



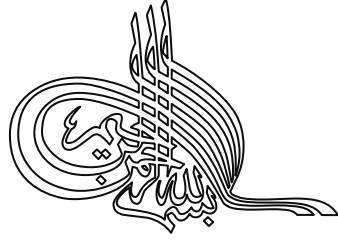
جامعة الزاوية  
إدارة الدراسات العليا والتدريب  
كلية الآداب بالزاوية  
قسم الجغرافيا

التحليل المكاني لاستخدامات الأرض بمدينة شكشوك  
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية (الماجستير) في الجغرافيا

إعداد الطالبة : آمال عبد الكريم علي الشبلي

إشراف: أ.د. محمد سالم ضو

لعام (2018م)



﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة طه، الآية: 114

# الإهداء

إلى . . .

من تعباً وشقياً . . . ينتظران هذه اللحظة، ولم يخلا بشيء من أجل

دفعي إلى طريق العلم والمعرفة .

إلى أبي وأمي الأعزاء

إلى من كانوا عوناً لي في حياتي ومشوار دراستي . . نروحي،

وأبنائي

وإلى أولى الفضل علينا،، إلى أساتذتي الكرام . . .

## الشكر والتقدير

لله الشكر والمنة له الحمد في الأولى والآخرة

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد سالم ضوعلى قبوله الإشراف

على هذه الرسالة وما قدمه لي من عون لإكمالها فجزاه الله عني كل خير

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور الهادي البشير المغربي

والأستاذ الدكتور عم مر الهاشمي يوسف لتكرهم لمناقشة هذه الرسالة وإبداء

آرائهم مما يشري هذا العمل من الناحية العلمية

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى رئيس وأعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بجامعة

الزاوية لما قدموه من عون ولو بنصيحة

وإلى كل من أسهم معي في إعداد هذا العمل المتواضع لإخراجه إلى حيز الوجود

فلهم جميعاً مني جزيل الشكر

الباحثة

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجدول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الخرائط
م	قائمة الصور
ن	الملخص
رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول الإطار النظري
2	المقدمة
2	أولا : مشكلة الدراسة
3	ثانيا : فرضياتها
4	ثالثا : أهميتها
4	رابعا : أهدافها
5	خامسا : منهجيتها
5	سادسا : مجالاتها
6	سابعاً : أدواتها

رقم الصفحة	الموضوع
6	ثامنا : هيكلتها
7	تاسعا : المفاهيم والمصطلحات
8	عاشرا : الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني</b> <b>الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة</b>
12	<b>أولاً: الخصائص الطبيعية</b>
12	تمهيد
12	1- الموقع
14	2- الموضع
16	3- التركيب الجيولوجي
16	4- المظهر الطبوغرافي
17	5- المناخ
19	أ- الحرارة
22	ب- الضغط الجوي والرياح
25	ج- الرطوبة النسبية
26	د- الأمطار
27	6- التربة
28	7- الغطاء النباتي
28	8- الموارد المائية
31	<b>ثانياً : الخصائص البشرية</b>
31	1- النمو السكاني
32	2- الزيادة الطبيعية
33	3- الكثافة السكانية
34	4- توزيع السكاني
35	5- التركيب السكاني

رقم الصفحة	الموضوع
36	6- التركيب العمري
39	7- التركيب الاقتصادي
	<b>الفصل الثالث</b> <b>التخطيط العمراني بمدينة شكشوك</b>
41	مقدمة
41	أولاً : التطور التاريخي لنشأة المدينة :
45	ثانياً : مراحل التطور العمراني بالمدينة
45	1- مخطط بولسيرفس فاديكو
47	2- الإسكان
49	3- التعليم
49	4- الصحة
49	5- المرافق الدينية والثقافية
49	6- الرياضية والترفيه
50	7- الإدارة والخدمات العامة
50	8- التسويق ولأعمال
49	9- النقل والمواصلات
50	10- التزويد بالمياه
51	11- المجاري والصرف الصحي
52	12- جمع القمامة وتصريفها
53	13- التزويد بالطاقة الكهربائية
55	14- الاتصالات السلكية واللاسلكية
	<b>الفصل الرابع</b> <b>تقييم المخططات العمرانية بالمدينة والمشكلات التي تواجه المخطط</b>
58	أولاً : تقييم المخططات العمرانية بالمدينة
59	التوقعات السكانية

رقم الصفحة	الموضوع
59	1- الإسكان
60	2- التعليم
61	3- الصحة والضمان الاجتماعي
62	4- المرافق الدينية والثقافية
63	5- الرياضة والترفيه
64	6- الخدمات الإدارية العامة
66	7- التسويق والأعمال
66	8- الصناعة
66	9- طرق النقل
68	10- التزود بالمياه
69	11- المجاري والصرف الصحي
69	12- جمع القمامة
70	13- التزويد بالطاقة الكهربائية
70	14- الاتصالات
72	ثانيا : المشكلات التي تواجه مخطط مدينة شكشوك
	الفصل الخامس
	استخدامات الأرض بمدينة شكشوك لعام - 2017م
75	أولا : أشكال التجمعات السكنية
75	1- نوع السكن
77	2- مساحة المساكن وطرق تمويلها
79	3- الحالة الفنية للمساكن
80	4- عدد الحجرات بالوحدة السكنية
82	ثانيا : الخدمات التعليمية
82	1- المؤسسات التعليمية ومدى توفرها
85	2- الحالة الفنية للمؤسسات التعليمية



رقم الصفحة	الموضوع
86	3- مدى التقيد بتنفيذ المخطط
87	ثالثا : الخدمات الصحية
78	1- المرافق الصحية المتوفرة
89	2- مدى كفاءة الخدمات الصحية
90	رابعا : خدمات الصناعة
82	خامسا : النقل والمواصلات
93	سادسا : خدمات الكهرباء
95	سابعا : خدمات المياه والصرف الصحي
95	1-المياه
95	أ- مصادر مياه الشرب
97	ب- مدى توفر المياه للأغراض المنزلية
99	ج- خزانات حفظ المياه
101	2 - الصرف الصحي
102	ثامناً : خدمات جمع وتصريف القمامة
105	تاسعا : المنتزهات والحدائق والملاعب الرياضية
107	عاشرا : الخدمات السياحية
110	أحدى عشر : الخدمات الدينية والتفافية
112	الخاتمة
111	النتائج
114	التوصيات
115	الملاحق
124	قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	ت
18	القيمة الفعلية للمطر	1
27	كمية الأمطار المتساقطة على منطقة الدراسة خلال الفترة: 1991م حتى 2003م	2
31	معدل النمو السنوي بمنطقة الدراسة خلال التعدادات السكانية: 1973م - 2006م.	3
33	معدل العام للمواليد والوفيات ومعدل النمو السنوي في الألف في الفترة من: 1980م - 1984م	4
34	تطور الكثافة السكانية العامة خلال السنوات: 1973م - 1984م - 2006م - 2012م	5
35	توزيع السكان حسب المحلات بمنطقة الدراسة لسنة: 2017م	6
36	التوزيع العمري للفئات العمرية والنوع حسب التعداد: 1995م	7
45	استخدامات الأراضي في سنة: 1980م	8
46	التوقعات السكانية: 1980م - 2000م	9
47	البنية السكانية حسب العمر والجنس	10
48	برنامج التنمية الإسكانية: 1980م - 2000م	11
50	الخدمات التسويقية في الفترة: 1980م - 2000م	12
51	خصائص الطرق الحضرية	13
52	ازدياد الطلب على مياه يومياً	14
55	توزيع استخدامات الأراضي لعام: 2000م	15
61	توزيع المؤسسات التعليمية داخل المدينة للسنوات: 1980م - 2000م - 2009م	16
62	توزيع المرافق الدينية والثقافية داخل مخطط المدينة للسنوات: 1980م - 2000م - 2009م	17
71	عدد الخطوط الهاتفية وسعة الشبكة المحلية داخل المدينة لسنة: 2009م	18
76	نوع المساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م	19
77	طرق تمويل البناء بمدينة شكشوك لعام: 2017م	20

رقم الصفحة	الموضوع	ت
78	مساحة الوحدات السكنية بمدينة شكشوك: 2017م	21
79	الحالة الفنية للمساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م	22
80	عدد الحجرات بالمساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م	23
85	توفر المؤسسات التعليمية بمدينة شكشوك لعام: 2017م	24
85	حالة المباني والمؤسسات التعليمية حسب عينة الدراسة بمدينة شكشوك لعام 2017	25
88	المرافق الصحية المتوفرة بمدينة شكشوك لعام: 2017م	26
89	مدى توفر الصيدليات بمدينة شكشوك: 2017م	27
90	مدى كفاءة المرافق الصحية بمدينة شكشوك	28
94	مدة كفاءة الخدمات الكهربائية بمدينة شكشوك لعام: 2017م	29
97	مصادر مياه الشرب بمدينة شكشوك لعام: 2017م	30
98	نقص المياه المستعملة للأغراض المنزلية بمدينة شكشوك	31
99	الأماكن التي يعاني فيها السكان من نقص المياه	32
101	مدى توفر ماجن بالمسكن	33
101	طرق تصريف مياه الصرف الصحي بمدينة شكشوك	34
102	مدى توفر خدمات القمامة بمدينة شكشوك	35
103	كيفية التخلص من القمامة في المناطق التي تصل إليها خدمات الجهاز بمدينة شكشوك: 2017م	36
104	فترات تجمع القمامة ونقلها بمدينة شكشوك لعام: 2017م	37
106	مدى توفر الحدائق بالمنطقة السكنية بمدينة شكشوك: 2017م	38

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	ت
38	الهرم السكاني للفئات العمرية والنوع لمنطقة الدراسة حسب تعداد 1995	1
76	نوع المسكن	2
78	طرق تمويل البناء	3
80	الحالة الفنية للمساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م	4
86	الحالة الفنية للمؤسسات التعليمية	5
88	المرافق الصحية المتوفرة	6
90	التوزيع النسبي لمدى كفاءة المرافق الصحية	7
95	مدى كفاءة الخدمات الكهربائية	8
97	مصدر مياه الشرب	9
98	نقص المياه المستعملة للأغراض المنزلية	10
102	طرق تصريف مياه الصرف الصحي	11
104	كيفية التخلص من القمامة في المناطق التي لا تصل إليها خدمات الجهاز	12

قائمة الخرائط

رقم الصفحة	الموضوع	ت
13	الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة	1
15	الموضع الجغرافي لمنطقة الدراسة	2
20	خطوط الحرارة المتساوية لمنطقة شكشوك وما حولها	3
21	خطوط الحرارة المتساوية لشهر يناير بغرب ليبيا	4
21	خطوط الحرارة المتساوية لشهر يوليو بغرب ليبيا	5
23	الضغط الجوي في فصل الشتاء	6
23	الضغط الجوي في فصل الصيف	7
24	الأقاليم المناخية في شمال غرب ليبيا	8
25	المتوسط السنوي للرطوبة النسبية في شمال غرب ليبيا	9
26	المعدل السنوي الأمطار في شمال غرب ليبيا	10
44	استخدامات الأراضي في سنة: 1980م	11
56	استخدامات الأراضي لسنة: 2000م	12

## قائمة الصور

رقم الصفحة	العنوان	ر.م
63	مقبرة مدينة شكشوك عام: 2018م	.1
64	صالة للمناسبات الاجتماعية - مدينة شكشوك عام: 2018م	.2
65	قسم جوازات مدينة شكشوك عام: 2018م	.3
65	مركز الأمن الوطني - مدينة شكشوك عام: 2018م	.4
68	محطة التزود بالوقود للسيارات، ووسائل النقل عام: 2018م	.5
81	نوع من المساكن بمدينة شكشوك عام: 2018م	.6
82	نوع من المساكن بمدينة شكشوك عام: 2018م	.7
83	مدرسة ابتدائية بمدينة شكشوك عام: 2018م	.8
84	مدرسة إعدادية بمدينة شكشوك عام 2018م	.9
84	مدرسة ثانوية بمدينة شكشوك عام: 2018م	.10
87	المركز الصحي بمدينة شكشوك عام: 2018م	.11
89	صيدلية بمدينة شكشوك عام: 2018م	.12
91	السوق العام بمدينة شكشوك عام: 2018م	.13
92	المحلات التجارية بمدينة شكشوك عام: 2018م	.14
93	بعض واجهات المحلات التجارية بمدينة شكشوك عام: 2018م	.15
94	محطة كهرباء شكشوك عام: 2018م	.16
96	محطة المياه بمدينة شكشوك: 1992م.	.17
100	محطة المياه بمدينة شكشوك صورة للخزانات العلوية عام: 2018م	.18
100	الخزانات الأرضية (صورة للخزان الأرضي) عام: 2018م	.19
105	جزء من تجميع القمامة داخل الاحياء لنقلها عام: 2018م	.20
106	ملعب رياضي بمدينة شكشوك عام: 2018م	.21
107	صالة المناسبات الاجتماعية بمدينة شكشوك عام: 2018م	.22
108	القصر الأحمر التاريخي عام: 2018م	.23
108	المدينة القديمة التاريخية عام: 2018م	.24
109	غابات النخيل السياحية عام: 2018م	.25
109	المسجد القديم بمدينة شكشوك عام: 2018م	.26
110	مسجد جعفر بن ابي طالب بمدينة شكشوك عام: 2018م	.27
111	مسجد - بمدينة شكشوك عام: 2018م	.28

## الملخص

تتناول الدراسة موضوع استخدامات الأرض بمدينة شكشوك، وتتمثل مشكلة الدراسة في التداخل العشوائي في استخدامات الأرض بالمدينة والتجاوز في حركة البناء العمراني العشوائي، الأمر الذي أدى إلى نقص في الخدمات الضرورية للسكان.

وحاولت الدراسة تحديد الأسباب الكامنة وراء التداخل القائم في استخدامات الأرض بالمدينة، ومدى تأثير البيئة المحيطة والمظاهر الطبيعية على التخطيط العمراني، عالجت الدراسة مدى إسهام الموقع الجغرافي والبيئة الطبيعية في إنشاء المدينة وتطورها الحضري. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مدينة شكشوك وتحديد حجم واتجاه تطورها في المستقبل.

وتتمثل أهمية الدراسة في إعطاء صورة واضحة لمخطط المدينة وما يمكن أن يحتاجه من تغييرات مستقبلية، خاصة وأن استخدامات الأرض بالمدينة لم يسبق دراستها من قبل.

لذلك تم تناول موضوع الدراسة في خمسة فصول رئيسية، حيث تناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، وأوضح الفصل الثاني الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة في حين أظهر الفصل الثالث التخطيط العمراني لمدينة شكشوك خلال الفترة 1980-2000م. كما أختص الفصل الرابع بتقييم المخطط العمراني من حيث مدى التنفيذ والصعوبات التي واجهته. أما الفصل الخامس فقد تناول استخدامات الأرض بالمدينة لعام 2017.

وأخيراً توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:

1- إن الموقع الجغرافي للمدينة والبيئة الطبيعية المحيطة بها أسهمت في اختيار موقعها وتطور استخدامات الأرض بها.

2- إن موقع المدينة في سهل منبسط يتميز بقربه من مصدر المياه المتمثل في العيون المائية ساعد على اختيار موقعها.

3- أكدت الدراسة على صحة الفرضية القائلة أن عدم تنفيذ مخطط المدينة كان نتيجة عدة صعوبات منها مالية وتخطيطية أدت إلى عدم تنظيم استخدامات الأرض بها.

الباحثة

# الفصل الأول الإطار النظري

مقدمة

أولاً : مشكلة الدراسة

ثانياً : فرضياتها

ثالثاً : أهميتها

رابعاً : أهدافها

خامساً : منهجيتها

سادساً : مجالاتها

سابعاً : أدواتها

ثامناً : هيكلتها

تاسعاً : المفاهيم والمصطلحات

عاشراً : الدراسات السابقة



## الفصل الأول الإطار النظري

### مقدمة :

تتطلب عملية التحليل المكاني لاستخدامات الأرض العديد من الأسس والمتطلبات الخاصة بهذه العملية، ومن بين هذه المتطلبات جمع المعلومات الخاصة بالمدينة المراد دراستها، بحيث تشمل معلومات مناخية وطبوغرافية واجتماعية واقتصادية وحالات المباني وارتفاعها ومواد الإنشاء، وتحديد اتجاهات حركة الامتداد العمراني والتوسع الحالي للمدينة بحيث تشمل استخدامات الأرض بما فيها سواء كانت سكنية أو خدمية المتمثلة في المباني التعليمية والصحية والإدارية والتجارية وغيرها. وذلك لتحديد حجم المدينة وشكلها ووظيفتها وتحديد المعلومات الطبيعية لنموها وتطورها؛ ثم تحليل مراحل ومعوقات النمو والتطور لها لاستيعاب العدد السكاني الموجود حالياً والزيادة المستقبلية.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة نمواً حضرياً متزايداً، وإن أكثر من 20% من سكان العالم يعيشون في مدن يزيد عدد سكانها عن 200000 نسمة<sup>(1)</sup>.

ويلاحظ أن هناك سرعة واضحة في نمو وتطور المدن في العالم الثالث وظهور مشكلات حضرية، وذلك لنقص الخدمة الضرورية التي يمكن بها مواجهة احتياجات السكان المتزايد<sup>(2)</sup>. فأصبحت الحاجة للتوسيع في المخططات الأصلية للمدن ضرورية حتى تستوعب هذه الزيادة، ومن بينها مدينة شكشوك التي تطورت نتيجة للامتداد العمراني الأمر الذي يتطلب دراسة أوجه

---

(1) منصور محمد الكيخيا، السكان، الجماهيرية دراسة في الجغرافية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، 1990 ص 80 .  
(2) منصور علي قلية، قلية، تقييم مخطط مدينة العجيلات وإقامة المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشوره، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، 2008، ص 1 .

خدماتها واحتياجاتها السكانية الأمر الذي رأيته الباحثة إمكانية دراسة هذه المشكلة ومعرفة اتجاهات السكان واستخدامات مخططات الأرض.

### أولاً : مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في التداخل العشوائي لاستخدامات الأرض، حيث يظهر بشكل واضح من خلال زحف المناطق السكنية على الأراضي الزراعية، مما ترتب عليه مشاكل تتعلق بالنمو الحضري، وكذلك صعوبة المواصلات، وعدم توفر هذه الخدمة بالشكل المطلوب.

كما أن مدينة شكشوك كغيرها من المدن شهدت في السنوات الأخيرة تطور في الامتداد العمراني، مما أدى إلى التجاوز في حركة البناء العشوائي، الأمر الذي أدى إلى نقص في الخدمات الضرورية للسكان، وبخاصة فيما يتعلق بخدمات المرافق العامة، وحاولت هذه الدراسة الإجابة على عديد التساؤلات التي تتعلق بهذه المشكلة، ومن أبرزها :

- 1- ما الأسباب الكامنة وراء التداخل القائم في استخدامات الأرض ؟
- 2 - إلى أي حد يساهم النمو السكاني في الإمتداد الأفقي الحالي للمدينة ؟
- 3- هل أدى البناء العشوائي داخل المدينة إلى توسيع اتجاهات ا لبناء خارج المخطط العمراني للمدينة؟
- 4- هل اثر التخطيط العمراني على البيئة المحيطة وبخاصة فيما يتعلق بالمظاهر الطبيعية للمدينة؟

### ثانياً : فرضياتها :

- 1-أسهم الموقع الجغرافي والبيئة الطبيعية للمدينة في الإنشاء واستخدامات الأراضي بها .
- 2- إن الزيادة السكانية المرتفعة التي تشهدها المدينة أدت إلى امتداد حركة البناء بشكل سريع وزحفها على الأراضي الزراعية .

3- لقد واجه تطبيق المخطط عدة صعوبات منها مالية، وتخطيطية مما أدى إلى عدم تنظيم استخدامات الأرض بالمدينة.

4- هناك ارتباط بين المرافق الخدمية الموجودة داخل المخطط، والمشكلات التي تعاني منها المدينة خاصة حركة المرور وازدحام السيارات.

### ثالثاً : أهميتها :

تتمثل أهمية الدراسة في إعطاء صور واضحة لمخطط المدينة، وما يمكن أن تحتاجها من تغييرات مستقبلية، وتوضيح النسيج العمراني الذي يتوافق مع المخطط العام للمدينة في المستقبل، وإيجاد أسس تخطيطية تتماشى مع التوسع الحضري، وإعطاء صورة عن المشكلة التي تعاني منها المدينة في غياب المتابعة في تنفيذ المخططات، وبخاصة وأن المدينة لم يسبق دراستها بشكل كامل وتوضيح مظاهرها الطبيعية والسياحية والثقافية التي تزخر بها. ويكمن تلخيص أهمية الدراسة في الآتي:

- 1- تحسين بيئة الحياة الحضرية داخل المدينة.
- 2- توفير انسجام في استخدامات الأرض بالمدينة .
- 3- النظر إلى اتجاهات النمو والتوسع العمراني للمدينة وإيجاد بدائل لها.
- 4- إعطاء صورة واضحة لمخطط المدينة الحالي وإيجاد أسس تخطيطية تتماشى مع التوسع الحضري.
- 5- إن عملية تقييم المخطط بعد عملية التخطيط لابد منها لجعل المخطط أكثر فائدة.

### رابعاً : أهدافها :

تهدف الدراسة إلى ما يأتي :

- 1- التعرف على واقع مدينة شكشوك، وتحديد حجم واتجاه تطورها في المستقبل.
- 2- إجراء دراسة شاملة للمدينة واستخدامات الأراضي بها لتحديد العوامل الطبيعية والبشرية التي أثرت في استخداماتها .

3- توضيح مخططات المدينة وتقييم مراحل تنفيذها.

4- تحديد خصائص الوحدات السكنية بالمدينة، ودورها كمركز حضري .

5- توضيح المشكلات والسلبيات التي تواجه استخدامات الأراضي، والامتداد العمراني وإمكانية

اقتراح حلول مناسبة لها .

### خامسا : منهجيتها :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بتحليل البيانات المتوفرة من الدراسة الميدانية عن المدينة واستخدامات الأرض بالمدينة ومراحل تطورها. كما تم الاعتماد على المنهج التاريخي وذلك بتتبع مراحل نشأة المدينة ونموها خلال الفترات الماضية بما فيها من مخططات عمرانية.

### سادسا : مجالاتها :

#### 1- المجال المكاني:

##### أ- الموقع الجغرافي:

تقع مدينة شكشوك في جنوب سهل الجفارة، في غربي ليبيا، يحدها من الجنوب السفوح الشمالية للجبل الغربي ومن الغرب مدينة الجوش، ومن الشرق قصر الحاج، والجنوب الشرقي مدينة جادو، ومن الشمال سهل جفاره وتبلغ مساحتها الجغرافية حوالي (4كم<sup>2</sup>) .

ومن ناقلة القول بأنها تسميتها بشكشوك ترجع أن موقع المدينة الحالي كان يمتاز بكثرة

الأشواك حولها في الفترة الماضية.

##### ب - الموقع الفلكي :

تقع مدينة شكشوك عند تقاطع خط طول: 57° 11 شرقاً بدائرة العرض: 01° 32 شمالاً.

## 2- المجال الزمني :

تم تناول موضوع الدراسة حسب حدودها الإدارية لعام 2016م، وذلك بتحليل كل البيانات المتحصل عليها عن المدينة خلال مراحل تطورها.

## 3- المجال البشري :

يعد السكان بمدينة شكشوك البالغ عددهم (3500) نسمة وتوزيعهم الجغرافي وأماكن تركيزهم بالإضافة إلى أوجه استخدامات الأرض بها. المتمثلة في المؤسسات الخدمية وكافة المرافق والأنشطة المختلفة.

## سابعا : أدواتها :

اعتمدت الدراسة على والمنهج الوصفي والتاريخي واختيار أداة الاستبيان والدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات، الأمر الذي يتطلب إعداد استمارة استبيان لإمكانية الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، حيث أخذت عينة عشوائية بواقع 5% من المجموع الكلي البالغ عددهم 432 أسرة حسب إفادة السجل المدني للمدينة لعام 2017.

كما اعتمدت الدراسة بالإضافة إلى ذلك على الكتب والرسائل العلمية والتقارير الرسمية المنشورة والخرائط، والمخططات العمرانية، والصور الجوية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والبيانات المتحصل عليها من خلال المقابلات والدراسة الميدانية للمدينة خلال عام 2016م .

## ثامنا : هيكلتها :

لإمكانية الحصول على نتائج علمية منظمة تم تناول الموضوع في خمس فصول رئيسية: الفصل الأول يتناول الإطار النظري مشتملاً على مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها، فرضيتها، منهجيتها، حدودها، أدواتها، هيكلتها، المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة، واختص الفصل الثاني بدراسة الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة .

أما الفصل الثالث فيوضح التخطيط العمراني لمدينة شكشوك، كما أن الفصل الرابع خصص لتقييم المخططات العمرانية، في حين اظهر الفصل الخامس ،استخدامات الأرض في مدينة شكشوك لعام: 2016م .

### تاسعا: المفاهيم والمصطلحات :

- **التخطيط الحضري:** هو عبارة عن تنظيم المباني، واستخدام الأراضي بهدف رفع مستوى الاقتصادي والاجتماعي عموماً<sup>(1)</sup>.
- **التخطيط:** هو مجموعة الاستراتيجيات التي تتبعها مراكز اتخاذ القرارات للتنمية والتوجيه والنمو والتوسيع البيئات الحضرية، وهو احد مسؤوليات الدولة<sup>(2)</sup>
- **استخدامات الأراضي :** يعني مجموعة الأنشطة والفعاليات سواء كانت اقتصادية كالتجارة والصناعة، والخدمات الاجتماعية والثقافية، كالمساكن، والمدارس والجامعات، أو الإدارية كالدوائر الحكومية، والمكاتب الدولية الأخرى، وتمثل هذه الأنشطة موضوع خاص داخل المدينة .
- **البناء العشوائي:** هو امتدادات عمرانية غير مخططة لها بأطراف المدينة، وهذه عبارة عن مباني جديدة في إنشائها أدت إلى الزحف على الأراضي الزراعية المحيطة بالمدينة<sup>(3)</sup>.

### عاشراً : الدراسات السابقة :

<sup>(1)</sup> محمد أزهري السماك، استخدامات الأرض (بين النظرية والتطبيق) دار الكتب للطبع والنشر جامعة الموصل، العراق، 1985م، ص:218

<sup>(2)</sup> علي الحوت تخطيط الحضري، دار الكتب الوطنية، بنغازي: 1990م، ص:28

<sup>(3)</sup> احمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية: 1980م، ص: 187

- أشار أبو عيانة في كتابه: (جغرافيا السكن والسكان) لسنة: 2002م إلى إنشاء المدن وتطويرها<sup>(1)</sup>، وتحدث بشكل مفصل عن إنشاء المدن، وعن استخدامات الأراضي داخل المدن، وعن مشكلات الحياة في المدن، إلا أن الدراسة المذكورة لم تتطرق إلى التحليل المكاني لاستخدامات الأرض.
- تناول عموره في كتابه: (ليبيا تطور المدن والتخطيط الحضري) 1998م، تطور المدن الليبية حيث أوضح أهم الحلول لمعالجة مشاكل التخطيط الحضري وفق منهجية مناسبة تعتمد على الأسس والمعايير المعمول بها عالمياً<sup>(2)</sup>. غير أنه لم يتناول تحليل استخدامات الأرض.
- خصص الحجاجي في دراسة: (ليبيا الجديدة سنة: 1989م) دراسة الظروف الطبيعية والبشرية والجغرافيا والاقتصادية<sup>(3)</sup> غير أنه لم يتناول منطقة الدراسة.
- بين السعودي في دراسته الوطن العربي: (دراسة في الملامح الجغرافية) من حيث السكان والإنتاج الزراعي، وكانت الدراسة مبسطة مختصرة عن بعض الجوانب مثل السكان، والإنتاج الزراعي، غير أنه لم يشر إلى مدينة شكشوك<sup>(4)</sup>.
- أظهر جودة في دراسة الجيومورفولوجية عام: 1996م تطور الجيومورفولوجية لبعض الأقاليم بليبيا كدراسة الطبيعية للمناطق من خلال التركيب العام وامتداده الجغرافي<sup>(5)</sup>.
- وضحت دراسة صقر عام: 2002م العلاقة بين مدينة غريان، وريفها المجاور، وتحديد الطبيعة لهذه العلاقة المتواصلة فيها، حيث إن مدينة غريان تقوم بدور المركز في تزويد المناطق الريفية المحيطة بها بالمتطلبات الحياتية من المواد الاستهلاكية، كما توصل إلى أن مدينة غريان تعد مسرحاً لأغلب الوظائف التي يمارسها سكان الإقليم، وإن لشبكة الطرق داخل الإقليم

(1) - فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكن والإسكان، دار المعرفة، الإسكندرية: 2002م، ص: 271.

(2) - علي ميلود عمورة، ليبيا تطور المدن والتخطيط الحضري، دار الملتقي للطباعة والنشر، بيروت: 1998م ص: 390.

(3) - سالم الحجاجي، ليبيا الجديدة، منشورات مجمعة لفتاح للجامعات، طرابلس: 1989م.

(4) - محمد سعودي، الوطن العربي: (دراسة في الملامح الجغرافية) // دار النهضة العربية، بيروت: 1982م.

(5) - جودة حسين جودة، جغرافية الإقليمية، منشأة المعارف النشر، الإسكندرية: 1996م.

- دوراً في زيادة وتحسين العلاقة بين المدينة وريفها المجاور مثل الوظيفة التسويقية، والإدارية، والصحية، والتعليمية، والخدمية<sup>(1)</sup>، إلا أن هذه الدراسة لم تتناول تحليل استخدامات الأرض.
- ناقش المبروك في دراسته مدينة جادو -دراسة في الجغرافية المدن- عام: 2003م إلى استخدامات الأرض وفق المخطط العمراني الذي تناولته دراسته<sup>(2)</sup>.
  - أشار احمد في دراسته النمو السكاني في مدينة جادو و أضراره على استهلاك المياه عام 2003 إلى أن معدلات النمو السكاني معتدلة نسبياً نتيجة معدلات الزيادة الطبيعية (المواليد والوفيات)، وانخفاض معدلات الهجرة الوافدة، كما يسيطر عليها مناخ شبة صحراوي يتميز بندرة الأمطار وسقوطها في فصل الشتاء مع تعاقب فترات الجفاف<sup>(3)</sup>، إلا أن هذه الدراسة لم تنطلق إلى التحليل المكاني لاستخدامات الأرض بالمدينة.
  - تناولت المعلول في دراستها مدينة يفرن: (دراسة في جغرافية المدن) 1999م بحيث توصلت إلى إخطار نمو المدينة وتوسعها بالرغم من العوائق الطبيعية التي تحد من عملية النمو، حيث زادت مساحة المدينة 561 هكتار عام: 1966م إلى 240 هكتار عام: 1998م، كذلك انخفاض معدلات الهجرة لمغادرة المدينة، والتي بدأت مع توفير فرص العمل في المدن الساحلية الكبرى
- (4)

-بين عبيد في دراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي بمنطقة نالوت عام: 2012م تنوع مظاهر السطح، والتدرج في الارتفاعات يعطي تنوع للظروف المناخية والنباتية، كما

(1) - صقر ساسي صقر، مدينة غريان وعلاقتها الإقليمية مع ريفها المجاورة، رسالة مقدمة لينا لدرجة الماجستير غير المنشورة: 2001م، ص 12.

(2) -عبدالله علي المبروك، مدينة جادو (دراسة في الجغرافية المدن) قسم الجغرافيا، قسم كلية الآداب، ماجستير غير منشورة، الزاوية: 2003م، ص 5.

(3) - شرف الدين احمد، النمو السكاني في المدينة جادو واثره على استهلاك المياه، رسالة ماجستير طرابلس: 2005م، ص 1.

(4) - فاطمة سليمان المعلول، مدينة يفرن (دراسة في الجغرافيا المدن) قسم الجغرافيا كلية الآداب رسالة ماجستير غير منشورة الزاوية: 1999م، ص 21.



تتأول الظروف الطبعفة والبشرفة؁ فكانت دراسته قرففة من موضوع الدراسة من هفث الموقع الجغرافي والظروف الطبعفة<sup>(1)</sup>؁ إلا أنها تختلف عنها من هفث محتوئ الموضوع؛ لأنه تتأول الإنتاج الزراعي بمنطقة نالوت؁ ولم يتأول استخدامات الأرض بها.

---

<sup>(1)</sup> - حسين خلففة امحمد عبفد؁ العوامل الطبعفة والبشرفة المؤثرة فف الإنتاج الزراعي بمنطقة نالوت؁ رسالة ماجسفر غير منشورة؁ أكادفمفة الدراسات العلفا؁ طرابلس: 2012م؁ ص5.

## الفصل الثاني الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة

### أولاً : الخصائص الطبيعية

1. الموقع.
2. الموضع.
3. التركيب الجيولوجي
4. المظهر الطبوغرافي
5. الظروف المناخية
6. التربة
7. الغطاء النباتي
8. الموارد المائية

### ثانياً : الخصائص البشرية :

1. النمو السكاني
2. الزيادة الطبيعية
3. الكثافة السكانية
4. تركيب سكان المنطقة

## الفصل الثاني

### الظروف الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة

#### أولاً- الخصائص الطبيعية

##### تمهيد:

إن التخطيط لأي إقليم أو مدينة قد يتأثر بضوابط عدة، والتي بدورها تؤثر على أساليب استخدام الأرض لتشمل استغلال الموارد، واستخدامات السكن، وكل الوظائف الخدمية داخل المخطط<sup>(1)</sup>، وتأتي هذه الضوابط التخطيطية من خلال الواقع الطبيعي، وكذلك من خلال الواقع البشري للمنطقة، فعلى المخطط الجغرافي أن يأخذ في الاعتبار الخصائص الطبيعية والبشرية التي تؤثر على العملية التخطيطية، فالإقليم الجغرافي هو الوعاء الذي تتفاعل به العناصر الطبيعية والبشرية لتعطي للمخطط الصورة المثلى عن المتغيرات المكانية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع المخطط العام<sup>(2)</sup>.

#### 1- الموقع :

تقع مدينة شكشوك جغرافياً في جنوب سهل الجفارة تحدها السفوح الشمالية للجبل الغربي، وأقرب المدن لها من ناحية الغرب مدينة الجوش ومن ناحية الجنوب الشرقي مدينة جادو (خريطة 1) ، أما من ناحية الشمال فهي تقع في الجزء الجنوبي لسهل الجفارة كما تحيط بها سفوح الجبل الغربي من جهتي الجنوب والشرق ويمر بها الطريق الرئيسي الرابط بين مدينة نالوت ومدينة طرابلس.

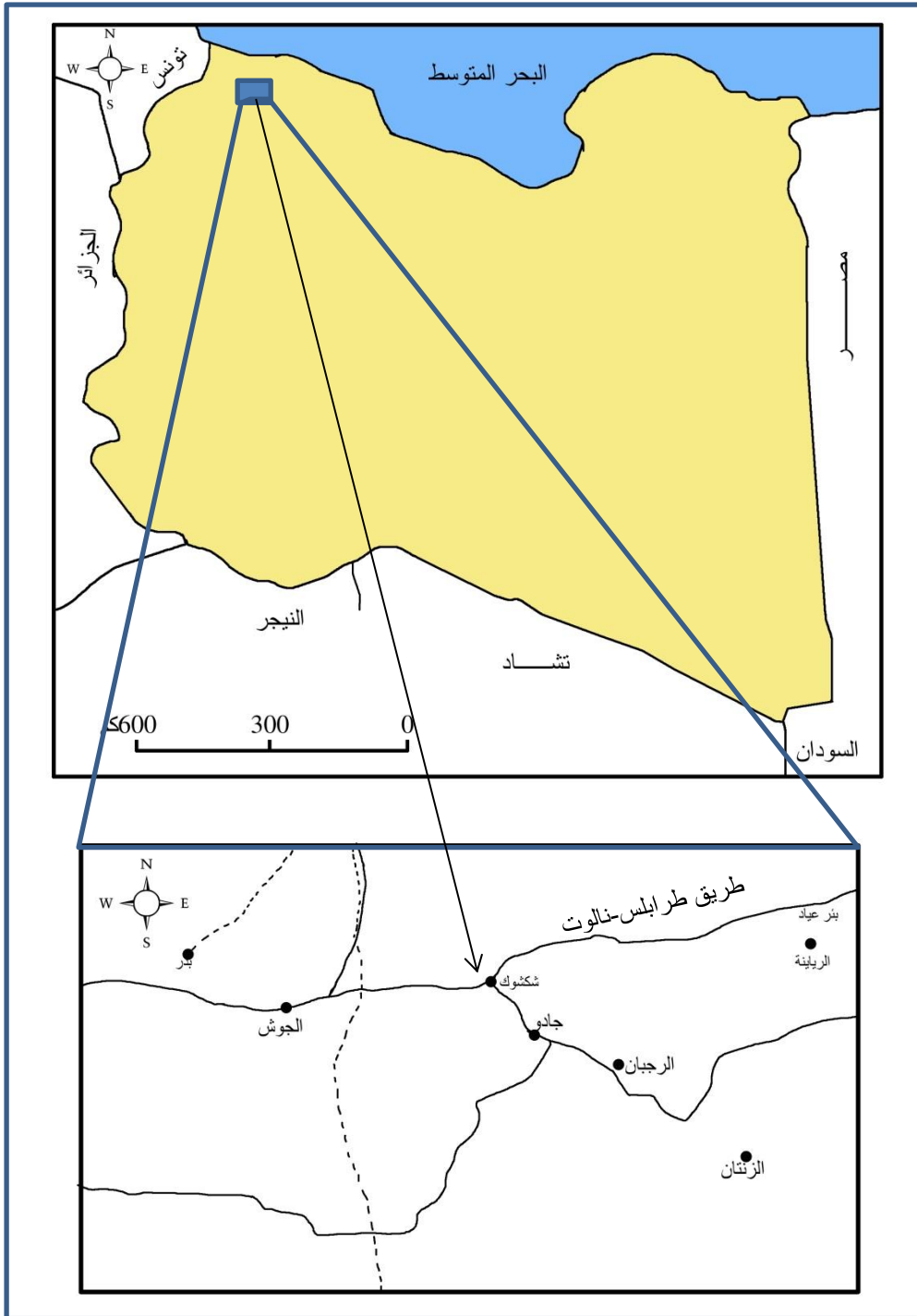
وتقع فلكياً في الشمال الغربي من الأراضي الليبية عند تقاطع خط طول 57° 11' شرقاً بدائرة عرض 01° 32' شمالاً<sup>(3)</sup>.

(1) منصور قلية : مصدر سابق , ص:17

(2) صلاح الدين علي الشامي : الجغرافيا د عامة التخطيط , منشأة المعارف: 1990م , ص:153.

(3) بولسيفيس، شكشوك المخطط العام 2000، التقرير النهائي ، ص 13.

## خريطة: (1) الموقع الجغرافي لمدينة شكشوك



المصدر: عمل الباحثة استناداً إلى: بولسيرفس، المخطط الشامل لشكشوك: 2000م، التقرير النهائي وزارة المرافق

## 2- الموضع :

يقصد بالموضع موقع المدينة بالنسبة للإقليم وللظواهر الجغرافية المختلفة، ويتحكم موضع أي منطقة في الوظائف التي تؤديها، والدور الذي تلعبه، فالمناطق التي تقع في السهول الفسيحة تختلف في وظائفها عن المناطق لظروفها المحلية من جهة، ولأهمية موقعها العام من جهة أخرى، كما يلعب الموضع دور كبير في توفير الحماية لها، وبخاصة عند اختيار المواقع التي تكثر فيه العقبات أمام المهاجمين<sup>(1)</sup>.

يتميز موقع شكشوك بقربه من الماء المتمثل في العيون التي أقيمت عليها المدينة، فهي تحتوي على ثلاثة عيون من الماء داخل مخططها، فهذا الأمر أدى إلى اختيار موقع مدينة شكشوك.

هذا الموضع الذي تمتاز به مدينة شكشوك من الناحية الجغرافية، يمكن من خلاله الامتداد العمراني في المستقبل ناحية الشمال والغرب لوجود سهل منبسط لا توجد فيه عوائق طبيعية تحول دون التطور العمراني بها، كما هو مبين من الخريطة (2)، وهذا ما يؤكد الفرضية القائلة: إن الموقع الجغرافي والبيئة الطبيعية للمدينة أسهمت في نشأة وتطور مركزها الحضري واستخدامات الأرض.

(1) فتحي محمد أبو عيان , جغرافية العمراني , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية: 1993م, ص: 246.



### 3- التركيب الجيولوجي:

إن منطقة الدراسة من الناحية الجيولوجية جزء لا يتجزأ من منطقة سهل الجفارة، وكان شمال ليبيا عبارة عن بحر عظيم الاتساع، يعرف ببحر تتييس الذي شمل معظم شمالها، وإنه كان يتقدم فترة وينحسر أخرى، حيث تعرض لسلسلة من حركات الرفع والخفض من خلال الطغيان والتراجع الذي استمر فترات زمنية طويلة، تكونت العديد من الترسبات عبر الأزمنة الجيولوجية المختلفة، ففي أواخر الزمن الجيولوجي الثالث، ومنذ الايوسين الأعلى كانت ليبيا قد أخذت صورتها الحالية، وإذا ما أخذنا في الاعتبار إن المنطقة شمال أفريقيا منطقة الضعف بالنسبة للقشرة الأرضية، كما أن السهول الساحلية لاتزال في دور التكوين<sup>(1)</sup>

أثناء هذه الفترات تمت الصورة الطبيعية لسهلي الجفارة في الغرب، وسهل بنغازي، فتكونت هذه السهول من الصخور الرسوبية، وهي عبارة عن صخور مايو سينية بحرية النشأة تغطيها رواسب بلايستوسينية أغلبها من أصل قاري، رواسب فيضيه حملتها إليها الأودية، والمجاري المائية من الجبال التي تحدها من الجنوب، كما تغطيها في أغلب أجزائها طبقات رقيقة من التربة الحمراء، وتمثل الصخور الجيرية الميوسينية مخازن وموصل جيد للماء الجوفي، وهي صخور لينة بطبيعتها غنية بالحفريات التي تعطي لها نسيجا إسفنجيا كما أنها تحتوي على فواصل وشقوق أصلية وثنائية تعد الموصل الرئيس للمياه الجوفية .

### 4 - المظهر الطبوغرافي:

إن منطقة الدراسة عبارة عن أرض قليلة الارتفاع، حيث لايزيد ارتفاعها عن: 200متر فوق مستوى سطح البحر<sup>(2)</sup>، كما أوضحت الدراسة التي قامت بها الشركة بول سيرفس، إن المدينة

(1) محمد المبروك المهدي ، جغرافية ليبيا البشرية ، دار الكتب الوطنية بنغازي ، ط 3 : 1998م ، ص: 22 .

(2) فارس احمد العلاوي، تاريخ مدينة شكشوك، مكتبة او تماريت ط1: 2000م، ص: 40

نتيجة لوقوعها عند قدم الجبل، فإن بها مرتفعات ومنخفضات، فقد أجريت عليها بعض التعديلات لتسويتها باستثناء المناطق التي تمر بها الأودية، فقد تجنبت الشركة البناء في مجاري الأودية، وعموماً فإن أرض المخطط لاتخلو من المظاهر التضاريسية التي تقف عائناً أمام البناء والتعمير الحضري.

## 5 - المناخ :

يقصد بالمناخ حالة الجو في مكان ما خلال فترة طويلة من حيث درجة الحرارة والضغط الجوي، والرطوبة، والتساقط، كما يهتم المناخ بدراسة الأحوال الشاذة في أحوال الطقس كفترات الجفاف، والفيضانات والتطرفات الحرارية العظمى .

ومناخ ليبيا مناخ صحراوي بوجه عام، وذلك لقصر مدى المؤثرات البحرية، ووقوع أغلب أجزاء البلاد تحت تأثير المناخ الصحراوي (1)

فالأجزاء الشمالية تتعرض لأحوال مناخية تشبه كثيراً الأحوال المناخية التي تسود الصحراء في فصل الصيف، كالارتفاع الشديد في درجات الحرارة، والتباين الواضح في المتوسط اليومي والفصلي، والرياح المحملة بالأتربة، والغبار، وفي شمال ليبيا يسود (2) إقليم مناخ البحر المتوسط، حيث الحياة الاستقرار والنشاط الاقتصادي والعمراني أي منطقة جذب بشري، وإقليم المناخ الصحراوي في الجنوب حيث الجفاف والعزلة، والطرْد البشري ويفصله إقليم انتقالي استبس، إقليم الترحال والرعي المنتقل، حيث إن منطقة الدراسة تقع ضمن نطاق الاستبس، إضافة إلى إقليم السلاسل الجبلية المتمثلة في الجبل الغربي والجبل الأخضر .

(1) امحمد محمد مقيلي، الطقس والمناخ، مؤسسة شباب الجامعة - الاسكندرية: 1995م، ص: 9.

(2) محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، مصدر سابق، ص: 51.



وفيما يتعلق بمناخ منطقة الدراسة، فإن وقوعها في سهل الجفارة بالقرب من الجبل الغربي أضفى عليها طابع مناخ البحر المتوسط من جهة إضافة إلى تأثرها بالإقليم الصحراوي من جهة أخرى<sup>(1)</sup>، والمتاخم لها من جهة أخرى، ووفقا لمعادلة ديمارتون لتحديد دليل الجفاف، والذي على ضوءه يتحدد تصنيف المنطقة المناخي، وتبين إن المنطقة تنتمي في مناخها للإقليم شبة الجافة التي تتراوح القيمة الفعلية للمطر بين: (5-10 ملم)، وتغطيها حشائش الاستبس الفقيرة كما هو موضح بالجدول (1)

$$ق = \frac{م}{ح \times 10}$$

حيث ق : القيمة الفعلية للمطر  
 م : معدل المطر السنوي بالملم  
 ح:متوسط الحرارة السنوي بالدرجات المئوية  
 10 : قيمة ثابتة

#### الجدول (1) القيمة الفعلية للمطر

القيمة الفعلية للمطر	صفة الإقليم	الفضاء النباتي
أقل من 5	جاف	صحراوي
من 5 - 10	شبة جاف	حشائش
من 10 - 20	رطب نوعا ما	ستبس
من 20 - 30	رطب	حشائش غنية
أكثر من 30	شديد الرطوبة	غابات

المصدر : علي منصور علي سعد، النمو السكاني في المنطقة الزنتان وأثره على استهلاك المياه، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الدراسات العليا طرابلس: 2008م، ص: 27.

ولمعرفة الظروف المناخية، ومدى تأثيرها على المنطقة لابد من دراسة بعض عناصر

المناخ الأساسية : درجة الحرارة، الأمطار، الضغط الجوي، الرياح، والرطوبة .

<sup>1</sup> علي منصور علي سعد، النمو السكاني في منطقة الزنتان واثره على استهلاك المياه، رسالة ماجستير اكااديمية الدراسات العليا: 2000م، ص: 26.

للمناخ علاقة وطيدة متباينة مع استخدامات الأرض من حيث تأثير درجة الحرارة، والرياح، والأمطار، والرطوبة على نوعية البناء، واستخدامات الأرض من حيث البنية التحتية، وتصريف المياه السطحية، والحصول على المياه لغرض الشرب، الأمر الذي يترتب عليه تنظيم استخدامات الأرض، وحركة البناء والشوارع، وتصريف المياه السطحية، وعلى الحياة النباتية بصورة عامة وتتمثل عناصر المناخ في الآتي:

### أ- الحرارة :

تتباين درجات الحرارة على سطح الأرض باختلاف الموقع والارتفاع، ويظهر ذلك واضحا في تطرفات درجات الحرارة بالمناطق الصحراوية، عنها في المناطق الساحلية، كما تختلف درجات الحرارة في المناطق الجبلية عن المناطق السهلية الأقل ارتفاعاً كما هو الحال في مدينة شكشوك، وتعد الحرارة من أهم عناصر المناخ، إذ ترتبط بها جميع العناصر الأخرى من الضغط، ورياح، والرطوبة، ومظاهر التكاثف المختلفة .

ومن العوامل التي تؤثر في درجة الحرارة مايلي :

### -البعد عن البحر :

من المعروف أن المنطقة الدراسة تبعد عن البحر حوالي: 125 كيلو مترا، و هذا ما يجعل مناخ المنطقة يتميز بالقارية، أي شدة الفرق بين درجة الحرارة الليل، والنهار، والصيف، والشتاء، أي أن المدى اليومي والسنوي كبيراً، وهو ما يتميز المناطق الداخلية البعيدة عن البحر.

### - دائرة العرض :

هو موقع المكان بالنسبة لدوائر العرض وهو الذي يحدد كمية الإشعاع الشمسي التي يستقبلها حسب زاوية سقوط الأشعة، وطول النهار، أو قصر النهار، لهذا نجد الحرارة<sup>(1)</sup> ترتفع صيفا، وتتناقص شتاء، كما توضح الخريطة (3) خطوط الحرارة المتساوية لشهر يناير، وتوضح

(1) هيثم إسماعيل بيبي ، مصدر سابق، ص: 21.

الخريطة (4، 5) خطوط الحرارة المتساوية لشهر يوليو، كما توضح خطوط الحرارة المتساوية بالمنطقة المجاورة لها من سهل الجفارة .

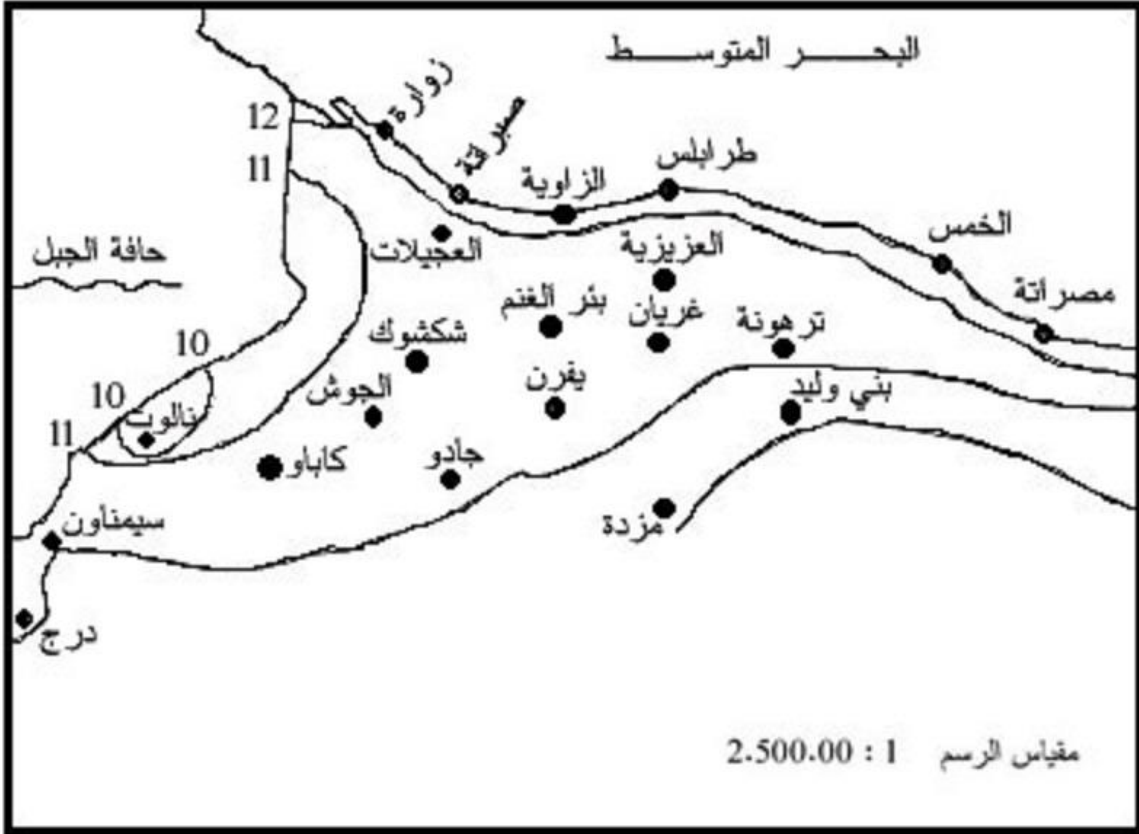
خريطة: (3) خطوط الحرارة المتساوية لمنطقة شكشوك وما حولها



المصدر: محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، المصدر السابق، ص 76.

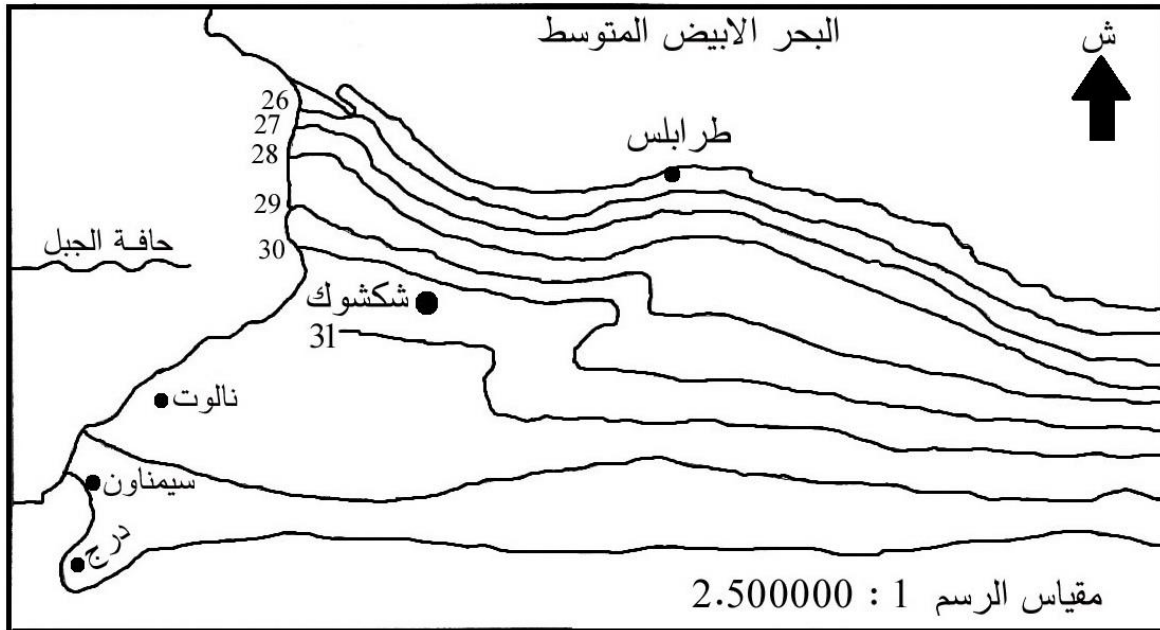


خريطة: (4) خطوط الحرارة المتساوية لشهر يناير بغرب ليبيا لسنة: 2006م



المصدر: محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، مصدر سابق، ص 75.

خريطة: (5) الحرارة المتساوية لشهر يوليو بغرب ليبيا



المصدر: محمد المبروك المهدي، المصدر السابق، ص 76.

## ب- الضغط الجوي والرياح :

الضغط الجوي عنصر مناخي هام يؤثر توزيعه بصورة مباشرة في شدة الرياح، واتجاهها، ويتأثر مناخ منطقة الدراسة باختلاف توزيع مراكز الضغط الجوي في فصلي الصيف والشتاء وعلى كل من اليابس والماء .

### - الضغط الجوي والرياح في فصل الشتاء :

خلال فصل الشتاء تسيطر منطقة من الضغط الجوي المرتفع شتاءً فوق هذه المسافة من اليابس الأفريقي نظراً لبرودة الجو مع وجود منطقة من الضغط منخفض نسبي على البحر المتوسط، وتتعرض لمنطقة أيضاً لمرور المنخفضات الجوية الشتوية في هذا الفصل عند البحر المتوسط قادمة من المحيط الأطلسي، كما هو واضح من الخريطة (6)، حيث تسبب في هبوب الرياح الجنوبية الغربية والشمالية الغربية التي تسبب في سقوط الأمطار على السواحل الجنوبية للبحر المتوسط والمرتفعات المتاخمة لها من الجنوب، وتنخفض درجة الحرارة نتيجة لهبوب الرياح الشمالية القطبية التي تأتي عقب مرور المنخفض الجوي، أو في مؤخرتها وهي باردة جداً، وهذا ما يسبب في برودة الجو بدرجة كبيرة في بعض أيام الشتاء .

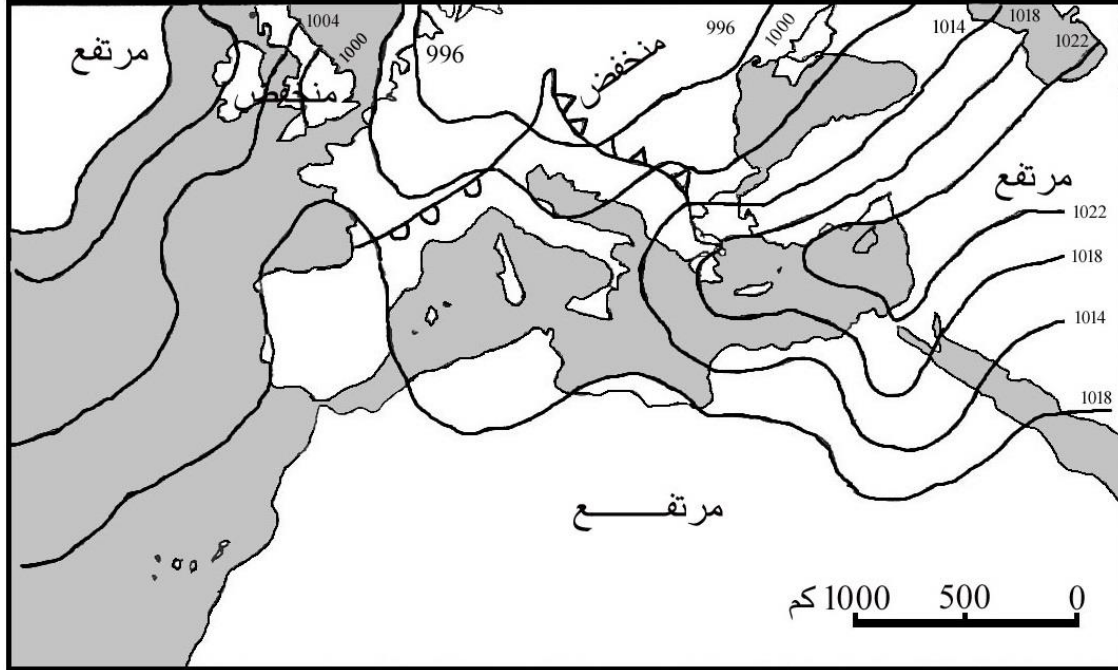
### - الضغط الجوي والرياح في فصل الصيف :

في فصل الصيف تسيطر كتله من الهواء الحار على المنطقة نظراً لارتفاع درجة الحرارة، كما يظهر من الخريطة (7)، فينخفض الضغط الجوي على كل شمال أفريقيا، ولذلك تهب الرياح الشمالية الشرقية الجافة والتي تصل نسبة تكرارها إلى حد: 42.3%<sup>(1)</sup>، ثم رياح شرقية التي تصل نسبتها: 16.8% والشمالية: 16.1% لتسود في هذا الفصل وكلها رياح جافة تسبب تلطف درجة

(1)- منصور علي قيله، تقسيم مخطط مدينة العجيلات والآفاق المستقبلية، مصدر سابق، ص 34.

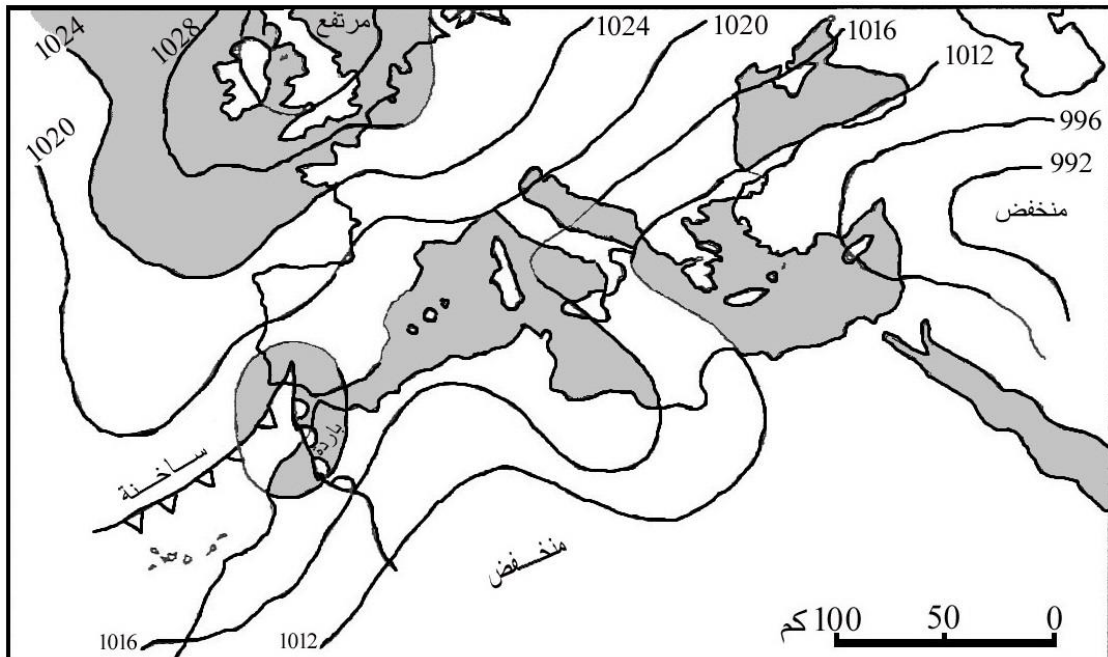
الحرارة لأنها قادمة من مناطق أقل حرارة كما تسود الرياح الجنوبية التي تصل نسبتها إلى: 8.3% وهي رياح جافة تسبب رفع درجة الحرارة، لمرور المنخفضات الجوية .

#### خريطة: (6) الضغط الجوي في فصل الشتاء



المصدر: محمد المبروك المهدي، جرافيا ليبيا البشرية، مصدر سابق، ص 58.

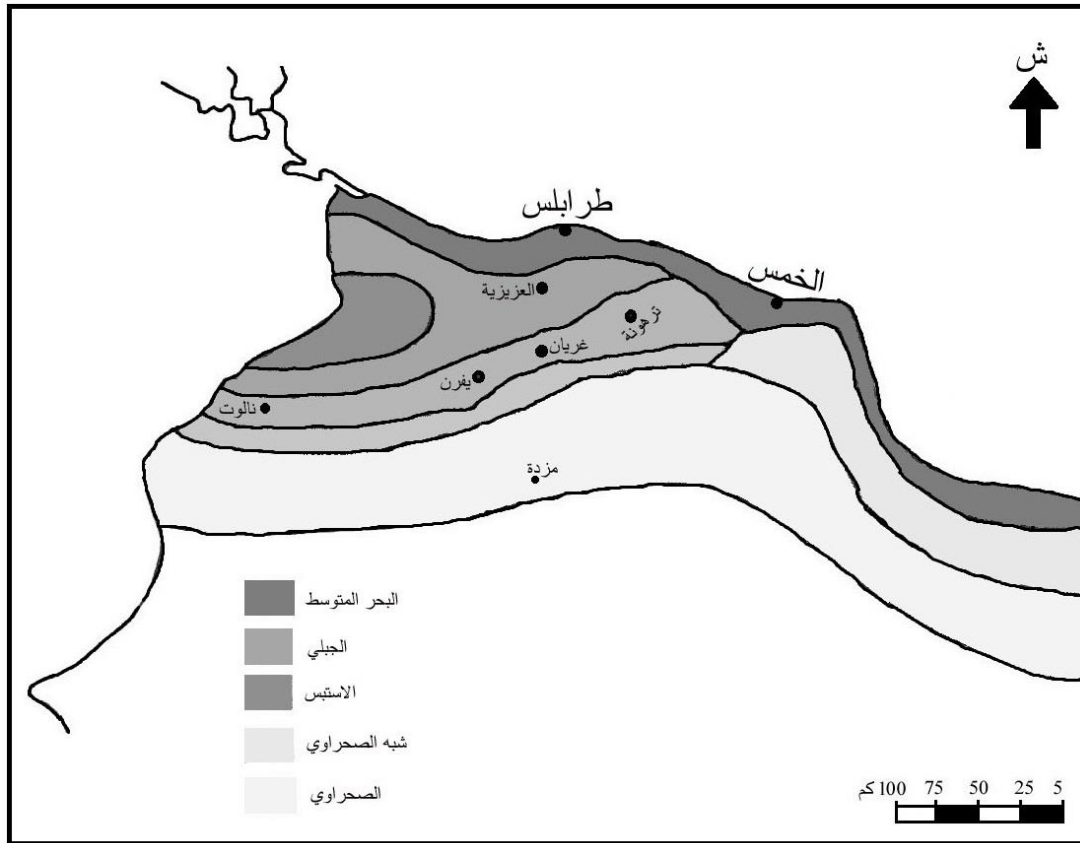
#### خريطة: (7) الضغط الجوي في فصل الصيف



المصدر: محمد المبروك المهدي، جرافيا ليبيا البشرية، المصدر السابق، ص 60.

يسود مناخ البحر المتوسط شمال ليبيا، ومن بينها منطقة الدراسة، كما هو واضح من خريطة: رقم (8)، ويمتد كذلك في الأجزاء الشمالية الغربية من سهل الجفارة في نطاق ما بين مناخ البحر المتوسط في الشمال، ومناخ المرتفعات في الجنوب، ويتسع هذا النطاق في الغرب، والشرق لقرب حافة الجبل الغربي من الساحل، ويعد هذا النطاق قاحلاً تتمثل فيه صفات الجفاف، ويمتاز هذا النطاق بأنه أكثر تطرفاً حيث المدى الحراري اليومي والشهري أكبر من منطقة الساحل، كما أن الرطوبة النسبية أقل من إقليم البحر المتوسط وإقليم المرتفعات في الشمال والمناخ الصحراوي في الجنوب، وهذا الإقليم فقير في أعشابه، فالأمطار قليلة ومتذبذبة، ومن أهم حشائش الإقليم الحلفاء (1).

#### خريطة: (8) الأقاليم المناخية في شمال غرب ليبيا



المصدر: محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، المصدر السابق، ص 31.

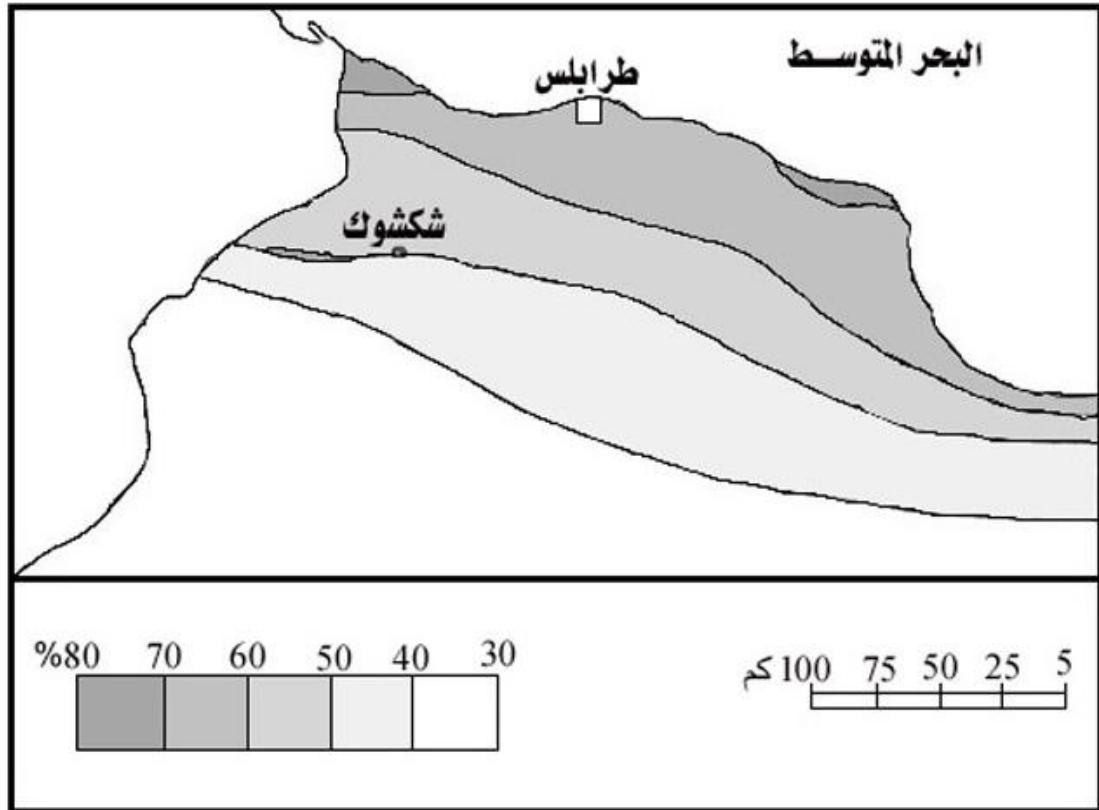
(1) - محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، المصدر السابق، ص 82.



### ج- الرطوبة النسبية :

تزداد الرطوبة في الجو مع زيادة معدل تبخر وانخفاض درجة الحرارة<sup>(1)</sup>، وتقل مع تناقص عملية البخار في الجو، أو مع زيادة درجة الحرارة والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة منخفضة نسبياً، حيث يبلغ المتوسط السنوي للرطوبة النسبية: 50%، كما توضحه الخريطة (9) .

#### خريطة: (9) المتوسط السنوي للرطوبة النسبية في شمال غرب ليبيا



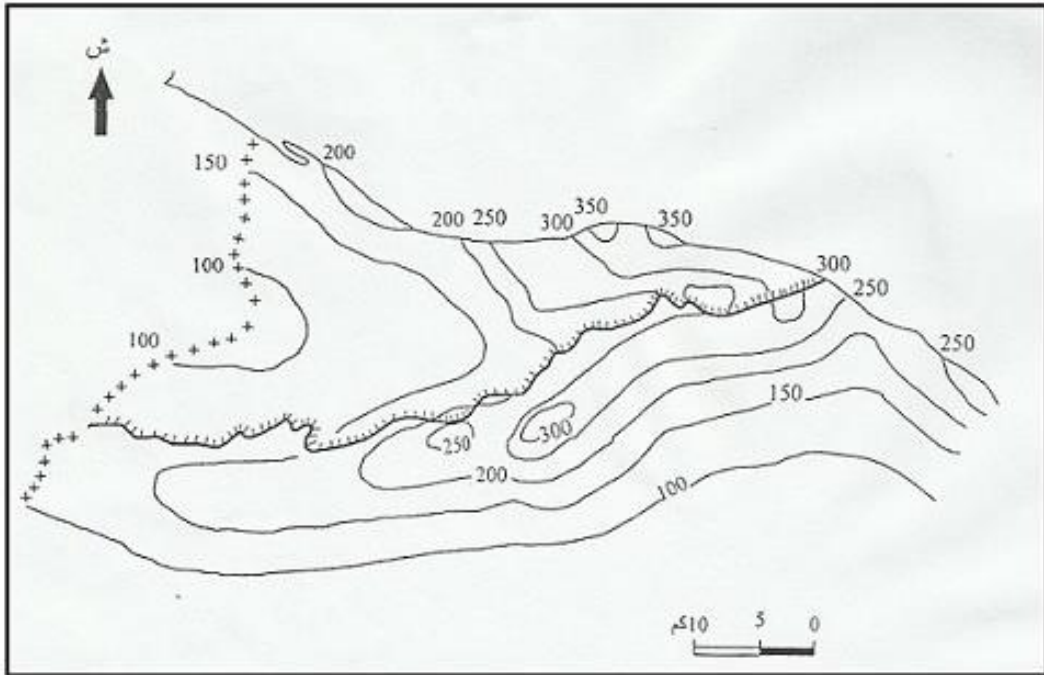
المصدر: محمد سالم ضو، سعد جاسم، الجغرافيا الطبيعية للأراضي الليبية وظواهرها الكبرى، مكتبة دار الشموع والثقافة، الزاوية، 2006م، ص: 70.

<sup>(1)</sup> محمد سالم ضو، سعد جاسم محمد، دراسة في الجغرافيا الطبيعية للأراضي الليبية وظواهرها الكبرى، مصدر سابق، ص

## د- الأمطار :

تعد الأمطار من العناصر المناخية الهامة في ليبيا بصفة عامة باعتبارها عاملاً مهماً في توزيع السكان، وكذلك تحديد نوع النباتات والحيوانات، وعموماً فالأمطار لا تسقط بصورة مستمرة، ومنتظمة، وإنما سقوطها يكون متقطعاً على فترات تبعاً لمرور الأعاصير الجوية، ومدى قوتها، وضعفها، وتلعب الرياح العكسية الشمالية والغربية دوراً رئيسياً في ذلك من خلال الخريطة (10). يتبين أن كمية الأمطار في منطقة الدراسة قليلة جداً، وهذه المنطقة تقع على خط أمطار ما بين 100- 200 مليمتراً<sup>(1)</sup>، ويظهر هذا النطاق في شمال غرب ليبيا على شكل هلال حول الوطية، ما بين أبي كماش، وبئر الغنم، والجوش وكاباو .

### خريطة: (10) المعدل السنوي للأمطار في شمال غرب ليبيا



المصدر: محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي: 1998م، ص: 75.

(1)- محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، دار مصدر سابق ، ص: 70

جدول (2) كمية الأمطار المتساقطة على منطقة الدراسة خلال الفترة 1991 حتى 2003

السنة	كمية الأمطار ( ملم )	السنة	كمية الامطار (ملم)
1991م	102	1998م	10
1992م	62	1999م	75
1993م	143	2000م	46
1994م	130	2001م	31
1995م	90	2002م	134
1996م	100	2003م	850
1997م	40		

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية، طرابلس، بيانات غير منشورة

ويظهر من الجدول (2) كمية الأمطار في السنوات السابقة ذات معدلات ليست وفيرة كما أنها مختلفة من سنة إلى أخرى .

#### 6- التربة :

هي الطبقة السطحية من الأرض التي يستطيع أن يمد فيها النبات جذوره وفيها يجد غذاءه ومتطلباته من الماء<sup>(1)</sup>

وتصنيف التربة في منطقة الدراسة إلى :

#### أ- التربة الرسوبية:

وهي تربة خصبة من نوع ترسبات الأودية التي تكونت بفعل رواسب الوديان التي تخترق المنطقة، وتظهر بصورة خاصة في بطون الوديان .

#### ب- التربة البنية الحمراء :

وهي تربة واسعة الانتشار في سهل الجفارة، وهذا النوع من التربة يعود أصله إلى الرمال الصحراوية مع أثر محدود من الطمي إلى جانب الكربونات مع نسبة من الأملاح، والجبس حتى

<sup>(1)</sup> محمد المبروك المهدي جغرافية ليبيا البشرية، مصدر سابق، ص 40.

إنها تظهر في بعض الأحيان على شكل قشور ملحية وجبسية سطحية مما يجعلها تنفرد بخاصية ارتفاع درجة الحموضة: (PH 8,6-8,0) علما بأنها خصبة، وبالذات في منطقة سهل الجفارة<sup>(1)</sup>.

### ج- التربة الملحية:

توجد هذه التربة في أجزاء بسيطة، وهي تظهر على هيئة قشور ملحية على السطح وهي غنية بأملاح الصوديوم والكلور، وسلفات الجير، والمغنسيوم، وغير صالحة للزراعة إلا لبعض المحاصيل المحددة، وتعاني هذه التربة من عوامل التعرية وبخاصة التعرية بواسطة الرياح نتيجة لندرة الأمطار، وقلة الغطاء النباتي<sup>(2)</sup>.

### 7- الغطاء النباتي:

يحيط بمدينة شكشوك من ناحية الشمال شريط من أشجار النخيل الذي يمثل واحة من مئات من أشجار النخيل المثمر، ترجع زراعته منذ عشرات السنين، حيث كانت تمثل مصدر اقتصادي للسكان وتعتبر الغذاء الرئيسي لهم خاصة في فترة الشتاء. كما يمثل الغطاء النباتي أيضاً عدة أنواع من النباتات الطبيعية مثل شجيرات الرتم، الأثل، السبط، وكثير من النباتات الشوكية، وهي تمثل مراعي طبيعية للحيوانات.

### 8- الموارد المائية :

مصادر المياه في ليبيا محدودة، وتعتمد على المياه الجوفية المخزونة في باطن الأرض، والمياه السطحية المتمثلة في بعض العيون الطبيعية، والأودية الموسمية، ثم الأمطار المتذبذبة من سنة إلى أخرى. والموارد المائية في منطقة الدراسة تنقسم إلى :

(1) محمد سالم ضوء، سعد جاسم محمد، دراسة في الجغرافية الطبيعية للأراضي الليبية وظواهرها الكبرى، مكتبة دار شموع الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، الزاوية، 2006، ص 76.

(2) محمد سالم ضوء، سعد جاسم محمد، دراسة في الجغرافية الطبيعية للأراضي الليبية وظواهرها الكبرى، مصدر سابق، ص 76.

## 1/ المياه السطحية :

لا تسهم المياه السطحية إلا بنسبة بسيطة في حاجة سكان المدينة المتمثلة في مياه الأمطار، ويرجع السبب في ذلك لقلة سقوط الأمطار وتذبذبها، حيث يقوم أهالي المدينة ببناء الخزانات الأرضية خاصة بالمساكن التي تتجمع فيها مياه أسطح المنازل أثناء سقوط الأمطار، حيث تستعمل للشرب من قبل السكان. أما السدود فلا توجد أي سدود بالمنطقة على الأودية الجافة.

## 2/ المياه الجوفية :

وتتمثل في العيون والآبار :

### أ / مياه العيون :

أما العيون فهي لا تساهم حتى بنسبة 1.5% من حاجة المنطقة من المياه، أما في الماضي فكان الاعتماد الكلي على هذه العيون الموجودة بالمنطقة نظراً لأهميتها غير أن في الفترة الأخيرة أقل الاعتماد عليها نتيجة حفر آبار داخل الأحياء السكنية وربط بشبكات لتغذيتها، وتتمثل العيون بمنطقة الدراسة في الآتي:

1. عين حمد

2. عين السودا

3. عين الفطفاطه

حيث تنتشر في الأحياء السكنية القديمة التي أصبح أغلبها مهجورة كآثار وداخل مزارع النخيل التي تحيط بالمدينة وكان يعتمد على العيون في ربيها وزراعة بعض الخضروات ذات الاستهلاك اليومي في غذائهم مثل: البصل، الطماطم ، الفلفل، وأحياناً الفواكه التي تتمثل في الدلاع والبطيخ.

### ب / مياه الآبار :

تتغذى منطقة الدراسة من خمسة آبار تم حفرها من قبل الدولة في منطقة الفريد التي تقع في شمال شرق المدينة وتبعد حوالي 4 كلم تقريباً عن المدينة . غير أنها تغذى حالياً من ثلاثة آبار فقط وتوقف الآخر بسبب الأعطال، وتقوم البلدية بضخ المياه من الآبار إلى الخزان العلوي الذي رُبط بشبكة الأحياء السكنية لتغذية المنازل بمنطقة الدراسة، كما أن الدولة قد وضعت في خططها المستقبلية استهداف هذه المدينة بربطها بمياه النهر الصناعي الذي يتغذى من حوض غدامس.

## ثانياً: الخصائص البشرية:

### 1- النمو السكاني:

إن معرفة حجم السكان داخل المدينة يدل على مدى توزيع السكان مقارنة بمساحتها ومخططاتها؛ لأن المدينة عبارة عن المساحة محددة، يتوزع فيها السكان بصورة غير منتظمة، وهذا يعود إلى مجموعة من الخصائص الطبيعية والبشرية.

نلاحظ من خلال الجدول (3) يتضح إن نمو السكان في تزايد مستمر خلال السنوات الماضية، حيث بلغ عدد السكان لمنطقة الدراسة في سنة: 1973م حوالي: 772 نسمة، ونتيجة للنمو الطبيعي والهجرة زاد عدد السكان في المدينة حتى أصبح حوالي: 1105 نسمة سنة: 1984م، وفي سنة: 1995م زاد عدد السكان في المدينة ليصل إلى: 1379 نسمة، وفي سنة 2006م إلى: 1568 نسمة<sup>(1)</sup>. ويعزى ذلك إلى تحسن الخدمات الصحية وانخفاض نسبة الوفيات وتحسن مستوى المعيشة وزيادة الدخل.

جدول: (3) معدل النمو السنوي بمنطقة الدراسة خلال التعدادات السكانية: (73 - 2006م)

السنة	ذكور	إناث	الإجمالي
1973م	391	381	772
1984م	562	543	1105
1995م	701	691	1392
2006م	795	773	1568
2016م <sup>(*)</sup>	1763	1737	3500

المصدر: أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، التعدادات السكانية لمدينة شكشوك لعام: (1973م - 2006م)، وعام: 2016م السجل المدني.

\* مكتب السجل المدني بمدينة شكشوك

(1) محمد المبروك المهدي، جغرافيا ليبيا البشرية، مصدر سابق، ص: 120

## 2- الزيادة الطبيعية :

إن الارتباط بين معدلي المواليد والوفيات هو الذي يؤدي إلى تغيير حجم السكان بصفة أساسية؛ وذلك لأن الفرق بينها، هو الذي يعبر عنه بالزيادة الطبيعية كما هو موضح بالجدول (4)، وهو العامل الأساسي في نمو السكان، ويزيد معدل المواليد على معدل الوفيات، وتختلف بين إقليم الدولة الواحدة، ويكون لها الأثر العميق في التركيب السكاني العمري<sup>(1)</sup>

### أ- معدل المواليد العام :

ويمكن حسابه على النحو الآتي :

$$\text{معدل المواليد العام} = \frac{\text{عدد الأطفال الأحياء}}{\text{عدد السكان في التعداد الأخير}} \times 100$$

وهي أبسط المقاييس لمعرفة عدد المواليد الأحياء المسجلين في السنة، وأجمالي عدد السكان في منتصف السنة، وبالنظر إلى معدل المواليد في منطقة الدراسة للمدة الواقعة بين: 1980م، إلى: 1984م، ومن الجدول (4) يتبين أن معدل المواليد كان مرتفعاً عام 1980م، حيث بلغ معدل المواليد (14 في الألف)، وانخفض عام 1981 ليصل إلى (13 في الألف)، وزاد في: 1984 ليصل إلى: (15 في الألف)، ويرجع ذلك إلى القروض الممنوحة للشباب، وتشجيعهم على البناء والزواج، فأدى ذلك إلى تطور أسر جديدة .

### ب - معدل الوفيات:

تعد الوفيات من العناصر المؤثرة في الزيادة الطبيعية، وفي حجم السكان وتركيبهم، وخاصة التركيب العمري، حيث ترتبط الوفيات دائماً بأمد الحياة، ولذا يلتقي التحكم في الخصوبة قبولاً أكثر مما يلقاه التحكم في الوفيات، وقد شهدت معظم دول العالم انخفاضاً في معدل الوفيات، ومنطقة الدراسة هي الأخرى حدث فيها انخفاض في معدل الوفيات السنوية وهذا ما يوضحه الجدول (4) من خلال الفترة من: 1980م

<sup>(1)</sup> فتحي محمد أبو عيانة جغرافية السكن والسكان، دار المعرفة الجامعية 2002م ف، ص: 123



- 1984م، وعدد الوفيات في منطقة الدراسة يتراوح بين: 1 إلى: 2 في الألف، وهذا يدل على إن عدد الوفيات متذبذب ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب منها وجود عناية صحية منذ بداية الثمانينات، من القرن الماضي.

جدول: (4) معدل العام للمواليد والوفيات ومعدلات النمو السنوي في الألف في الفترة من: 1980م - 1984م

السنة	معدل المواليد العام	معدل الوفيات العام	معدل النمو السنوي
1980م	14	2	0.012
1981م	13	2	0.011
1982م	15	1.5	0.013.5
1983م	15	2	0.013
1984م	15	2	0.013

المصدر: عمل الباحثة استناداً إلى بيانات السجل المدني شكشوك.

### 3- الكثافة السكانية :

تدل الكثافة السكانية على درجة تركيز، أو ازدياد السكان في منطقة السكان في منطقة ما بقدر ما توضح بشكل عام العلاقة العددية بين حجم السكان وبين مساحة الإقليم الذي يقطنوه معبرا عنها بعدد الأشخاص في وحدة المساحة المربعة<sup>(1)</sup>، وعند تطبيق هذه المعادلة على منطقة الدراسة خلال السنوات 1973م، 1984م، و1995م و2006م، ومن خلال الإحصاءات المتوفرة لهذه السنوات يمكن أن نتعرف على كثافة السكان في المنطقة خلال التعدادات السكانية 1993-2006، كما هو واضح بالجدول (5).

(21) منصور علي قلية , تقييم مخطط مدينة العجيلات والآفاق المستقبلية ، المصدر السابق، ص 45.

الجدول: (5) تطور الكثافة السكانية العامة خلال السنوات: 1973م, 1984م, و1995م  
و2006م - 2012م

السنة	عدد السكان	المساحة بالهكتار	الكثافة (ن/هـ)
1973م	772	600	1.28
1984م	1105	600	1.8
1995م	1379	600	2.2
2006م	1568	600	2.6
2016م <sup>(*)</sup>	3500	600	4.7

المصدر : من تجميع الباحثة استنادا إلى:

1- هيئة التوثيق والمعلومات ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، 2006.

\* - السجل المدني بشكشوك لعام 2016.

حيث بلغت الكثافة السكانية: (1.2 ن/هـ) لجملة المساحة المقدره بحوالي: 600 كم<sup>2</sup> سنة: 1973م، وشهدت الكثافة السكانية زيادة مع بقاء المساحة السكانية عام: 2006م، حيث بلغت: (2.6 ن/هـ)، أما في سنة: 2012م بلغت الكثافة السكانية: (4.7 ن/هـ)، وهذا ما يؤكد الفرضية القائلة: الزيادة السكانية التي تشهدها المدينة أدت إلى نموها وتوسيعها بشكل سريع، وزحفها على الأراضي الزراعية.

#### 4- توزيع السكان:

يتركز السكان في المناطق التي تتوفر فيها الخدمات اللازمة والضرورية لحياتهم وما يحتاجوه من متطلبات مراكز الخدمات العامة، ضمن التوزيع الجغرافي للسكان بالمدينة، والتي تتضمن ثلاثة محلات رئيسة كما يوضحه الجدول (6) بلغ عدد سكانها 3500 نسمة عام 2016 يتوزع هذا العدد على النحو التالي:

1- أولاد شبل : ويبلغ عدد السكان بهذه المحلة حوالي: 1295 نسمة.

2- أولاد بدر : ويبلغ عدد السكان بهذه المحلة حوالي: 880 نسمة.

3- الشقران : ويبلغ عدد السكان بهذه المحلة حوالي: 825 نسمة.

جدول (6) توزيع السكان حسب المحلات بمنطقة الدراسة سنة: 2016م

ت	المحلة	ذكور	إناث	المجموع	%
1	اولاد شبل	941	854	1795	51.3
2	أولاد بدر	430	450	880	25.1
3	الشقران	392	433	825	23.5
	المجموع	1763	1737	3500	99.9

المصدر : عمل الباحثة استناداً إلى مكتب السجل المدني شكشوك لعام: 2016م.

### 5- تركيب سكان المنطقة :

تعد دراسة التركيب العمري، والنوعي، والاقتصادي على قدر كبير من الأهمية في دراسة السكان، فهي توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكور وإناث، وتحديد الفئات المنتجة منه، وتساعد على فهم الاتجاهات العامة للسكان (1)

ومن خلال التعدادات العامة للسكان في السنوات: 1973م - 1984م - 1995م - 2006م لمنطقة الدراسة، كانت نسبة النوع طبيعة متقاربة، فقد سجلت في تعداد: 2006م (100.2) ذكر لكل (100) أنثى، وظهرت النتائج لتعداد السكان العام: 2006م، أما على مستوى السكان الليبيين البالغ عددهم: (1568) نسمة يتوزعون حسب النوع إلى: (795) ذكر و (773) أنثى، أي أن نسبة النوع المحققة في هذا التعداد قد بلغت: (102) ذكر مقابل: (100) أنثى، وهي تقريباً النسبة نفسها في تعداد: 1995م (2)

(1) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكن والسكان، دار المعرفة الجامعية: 2000 م، ص: 175.

(2) الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات النتائج النهائية للتعداد العام للسكن: 2006م.

أما في سنة: 2016م، فقد أرتفع عدد الذكور على الإناث ، حيث بلغت نسبة النوع في هذه السنة (1763) ذكر مقابل: (1737) أنثى، أي (102) ذكر مقابل (100) أنثى<sup>(1)</sup> ، ويعزى ضعف النمو في فئة الذكور إلى كثرة حوادث المرور والهجرة والحروب في الفترة الأخيرة.

## 6- التركيب العمري:

تعد دراسة التركيب العمري لفئة السكانية مهمة جدا في المجالات المختلفة، وعلى رأسها مجال التخطيط الحضري لمعرفة أعداد السكان، ومن ثم تقدير الاحتياجات المستقبلية والحالية من المرافق السكنية والخدمية وتوفير فرص العمل<sup>(2)</sup>.

جدول: (7) التوزيع العمري الفئات العمرية والنوع حسب تعداد: 1995م

فئات العمر	ذكور	إناث	المجموع
4 - 0	84	72	156
9 - 5	83	75	158
14 - 10	84	83	167
19- 15	77	85	162
24 - 20	88	74	162
29 - 25	70	69	139
34 - 30	40	54	94
39 - 35	32	23	55
44 - 40	22	25	47
49 - 45	12	14	26
54 - 50	14	20	34
59 - 55	19	26	45
64 - 60	16	18	34
69 - 65	16	16	32
70 - فما فوق	18	13	31

المصدر: عمل الباحث استنادا إلى نتائج تعداد السكان لعام 2006م.

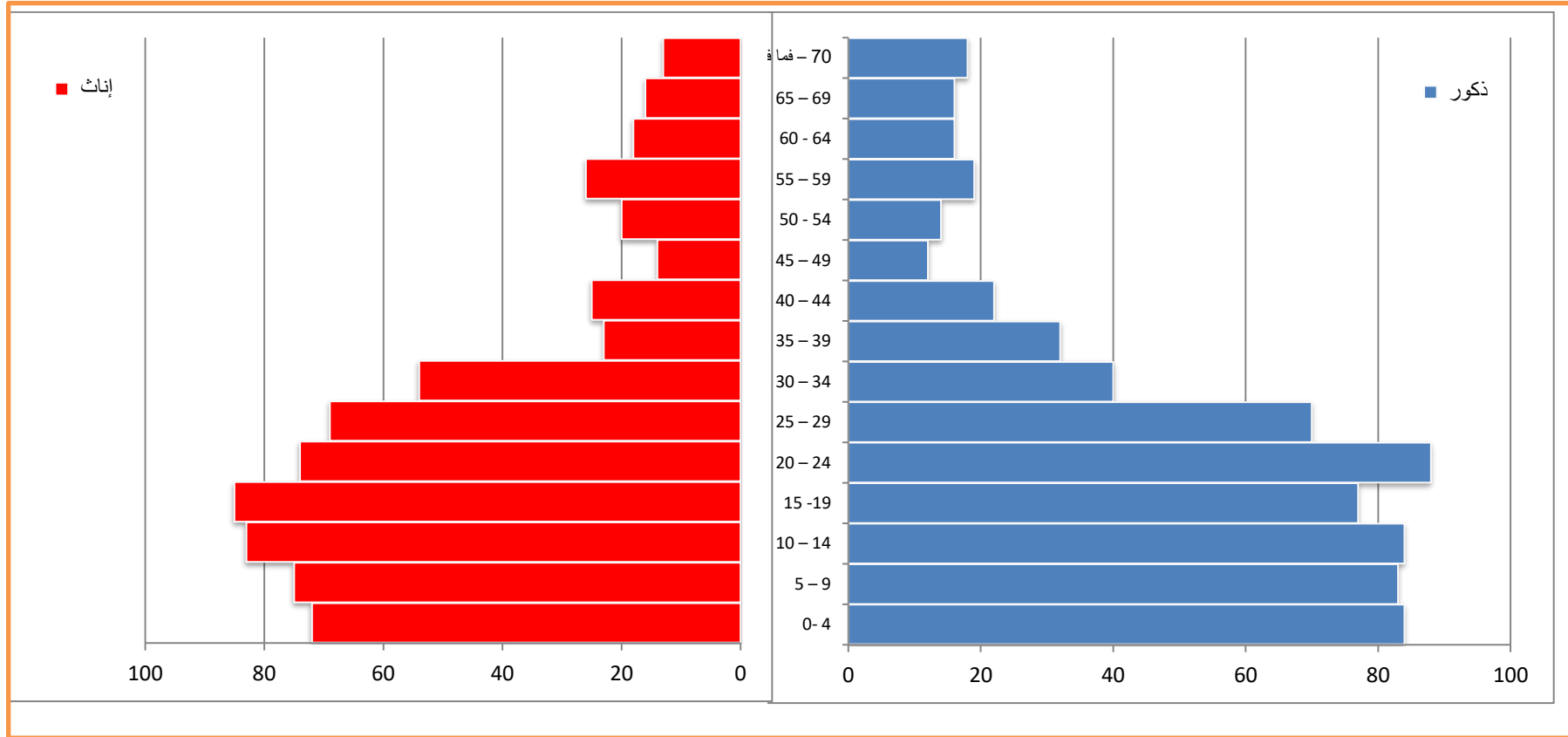
(1) مكتب السجل المدني بشكشوك: 2012.

(2) عزالدين منصور عاشور، مدينة السواني (دراسة جغرافية المدن)، رسالة ماجستير غير منشورة و أكاديمية الدراسات العليا:

ويوضح الجدول (7) التركيب العمري حسب الفئات العمرية والنوع لسكان مدينة شكشوك حسب التعداد السكاني لعام 1995، أن الفئات العمرية من 0-4 إلى 20-24 تمثل حوالي 805 نسمة أي أكثر من نصف سكان المدينة.

والواقع أن هذه الفئات تمثل فئة الأطفال وما هم في سنة الدراسة بمختلف مراحلها التعليمية، وهي الفئات التي لازالت تحت إعالة أرباب الأسر، كما تمثل هذه الفئات القاعدة العريضة للهرم السكاني والنوعي بمدينة شكشوك كما هو مبين بالشكل (1).

الشكل: (1) الهرم السكاني للفئات العمرية والنوع لمنطقة الدراسة حسب تعداد 1995م



المصدر: عمل الباحثة استناداً إلى بيانات الجدول (7) .

## 7- التركيب الاقتصادي :

إن دراسة التركيب الاقتصادي للسكان على قدر كبير من الأهمية؛ لأنها تظهر حجم القوة العاملة الحالية والمستقبلية التي يتوقف عليها الإنتاج، والتي تأتي نتاجاً لظروف البيئة الحضرية من ناحية، وعاملاً رئيساً في نمو المدن، وتطور رقعتها من ناحية أخرى<sup>(1)</sup> اعتماداً على اتجاه معدلات التغير في النمو السكاني وخصائصهم الاجتماعية ومستواهم التعليمي<sup>(2)</sup>، حيث أن الفئة العمرية التي يعتمد عليها في البناء الاقتصادي هي التي تبدأ من سن (15 - 64) سنة هذه الفئة هي التي تقدر على تحديد اتجاه النمو الاقتصادي .

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لمدينة شكشوك لعام: 2016م إن عدد العاملين بالنشاط الاقتصادي بلغ: 250 نكراً و 170 أنثى، مما أدى إلى تنوع أنشطة العاملين بمدينة شكشوك الأمر الذي ترتب عليه زيادة في المحال التجارية وتنوع استخدامات الأرض بالمدينة.

---

(1) منصور علي قلية، تقييم مخطط مدينة العجيلات والامان المستقبلية، مصدر سابق، ص: 56.

(2) فتحي محمد أبو عيانه ، الجغرافية الاقتصادية ، دار النهضة العربية بيروت: 1984م ، ص: 104.

## الفصل الثالث التخطيط العمراني بمدينة شكشوك

أولاً : التطور التاريخي لنشأة المدينة

ثانياً :مراحل التخطيط العمراني بالمدينة

1-مخطط شركة بول لسيرفيس : 1980م

2- مخطط المدينة : 2000م



## التخطيط العمراني بمدينة شكشوك

### مقدمة :

يتناول هذا الفصل التخطيط العمراني بمدينة شكشوك من حيث التطور التاريخي لنشأة المدينة ومراحل التخطيط وسرد لما أعدته شركة بولسيرفس وتقديرات المكتب الاستشاري للشركة المذكورة حول تصورها لاستخدامات الأراضي بالمدينة خلال الفترة 1980-2000 ، والذي تم اعتماده من قبل مصلحة التخطيط العمراني بالدولة.

ومن نافلة القول توضيح مراحل التخطيط العمراني بمدينة شكشوك، من حيث التنفيذ على أرض الواقع والمشكلات التي واجهت هذا المخطط خلال 1980-2000 .

لذلك في هذا الفصل تم تناول المخطط وما أوصت به الشركة المنفذة له بالمدينة ، كما أوردته شركة بولسيرفس وتقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفس-فاديكو ، ثم يتم تحليل وتقييم البيانات والمعلومات في الفصل اللاحق من حيث ما تم تنفيذه من تلك المخططات داخل المدينة.

### أولاً : التطور التاريخي لنشأة المدينة :

كانت مدينة شكشوك قرية سكنية صغيرة، يتجمع فيها الأهالي للتسوق والتشاور في شؤون حياتهم منذ القدم ، وترجع تسميتها بشكشوك إلى كثرة الأشواك بالقرية وحولها. وكان يتجمع بها المزارعون لغرض تصريف غلاتهم الزراعية، وبيع الحيوانات التي كانت في تلك الفترة مصدر الدخل الوحيد للسكان القرية، حيث أصبح هذا التجمع بمثابة سوق دائم للمدينة فيما بعد، والموقع تحيط به أشجار النخيل التي تسقى من مياه العيون التي تعتبر مركز مدينة شكشوك حيث اعتبرت البيوت القديمة نواة المدينة الحديثة التي زال سكانها حرفة زراعة الخضروات اعتماداً على مياه العيون وتعرض في السوق، فأخذت تنمو حوله مساكن من الصفيح للمواطنين،

وبعد اكتشاف النفط في ليبيا وتصديره في الستينات من القرن الماضي بدأت المدينة تأخذ نصيبها في مجالات التنمية المكانية خاصة بعد تنفيذ الخطة الخماسية 1981-1985 التي ساعدت على النمو بشكل محدود، فظهرت حركة البناء على أسس اجتماعية، واقتصادية مما أدى إلى نمو السكان للتطور، فتنوعت استخدامات الأرض داخل المدينة، وتزايد عدد السكان بها، حيث بلغ عدد السكان المدينة سنة: 1980م (1200 نسمة). يسكنون حوالي: 185 وحدة سكنية كمنازل متناثرة منها حوالي: 85% من المساكن في حالة جيدة وكان ذلك بسبب فتح باب القروض مما شجع المواطنين على بناء المساكن وزواج شباب في تلك الفترة، كما بلغ معدل الأسر لكل وحدة سكنية: 1,2 نسمة<sup>(1)</sup>.

كانت بشكشوك مدرسة ابتدائية واحدة أنشئت عام 1970، وتم إنشاء بها مركز صحي قائم بحالة جيدة، ومسجدين ومقبرة واحدة تقع داخل المدينة، ولا توجد في شكشوك ساحات رياضية منظمة، بل تمارس الرياضة في الفضاءات داخل الأحياء السكنية<sup>(2)</sup>.

أما المرافق الإدارية والخدمات العامة في الفترة الحديثة فهي تشمل مكاتب الإدارة المحلية ومركز للشرطة، ومكتب البريد، ومحكمة، وعدد من المتاجر القائمة، والورش الحرفية حيث أن أغلب المرافق الخدمية أنشئت في المدينة أثناء تنفيذ خطة التنمية الخماسية 1981-1985، وبناءً على مخطط شركة بولسيرفس 1980-2000م واعتماده من قبل مصلحة التخطيط العمراني بالدولة كما هو موضح بالخريطة (11).

أما فيما يخص شبكة الطرق لم تكن هناك بالتجمع السكاني طرق معبدة، ولم تكن هناك مواقف انتظار منظمة للسيارات أو محطات للوقود.

(1) مقابلة شخصية مع رئيس بلدية شكوك، 2017.

(2) مقابلة شخصية، المصدر السابق.

وكانت تزويد شكشوك بأسطوانات الغاز من أقرب مدينة مجاورة لها، إلا أنه في الفترة الأخيرة أنشئت بها محطة وقود وملحاتها مثل مستودع للغاز، وتتزود مدينة شكشوك بالمياه الصالحة للشرب من الشبكة العامة التي تزود بالمياه من الآبار التي حفرت با في الآونة الأخيرة، ويقع مجمع المياه في الجزء الغربي من المدينة، ويتكون من ثلاثة آبار تبلغ طاقتها الإنتاجية: 740 متراً مكعباً يومياً.

وفي سنة: 1980م كان هناك مجمع للمياه الجديدة تحت الإنشاء، ويتكون من خمس آبار، ويقع خارج المدينة على جوانب الطريق الذي يربط مدينة شكشوك بمدينة جادو، ولا تتوفر وسيلة منظمة للتخلص من القمامة ومعالجتها، وترمى القمامة في موقع محدد خارج الأحياء السكنية. أما فيما يخص الصرف الصحي، فإنه لا يوجد في المدينة في سنة: 1980م، نظام مركزي للمجاري، فالفضلات تُجمع في خزانات تحليل أو آبار سوداء، ويتم تنظيف هذه الخزانات دورياً، والتخلص من فضلاتها خارج التجمع، أما مياه الأمطار فتصرف سطحياً. وبالنسبة للكهرباء، فكانت المنازل تزود بالطاقة الكهربائية من محطة الطاقة المحلية تعمل بالديزل في جادو<sup>(1)</sup>.

وكانت الطاقة الكهربائية تنقل عن طريق خط علوي قوة: 11 ك ف، بطول حوالي: 17 كيلو متراً، ومن حيث خدمات الاتصالات عام: 1980م، يوجد مكتب بريد شكشوك يعمل ببدالة هاتفيه يدوية، أما بالنسبة للمكالمات الدولية، فتتم من خلال البدالة الموجودة في جادو<sup>(2)</sup>.

### خريطة: (11) استخدامات الأراضي بمدينة شكشوك عام 1980م

(1) الباحثة ، من نتائج الدراسة الميدانية لمدينة شكشوك عام 2017.

(2) بوليسيرفس، المخطط الشامل ، شكشوك، 1980، التقرير النهائي.



المصدر: بولسيرفس، المخطط الشامل شكشوك 1980م، التقرير النهائي وزارة المرافق، بولندا، ص 23

كما يظهر الجدول (8) مخطط لاستخدامات الأراضي بمدينة شكشوك الذي تم اعتماده من قبل مصلحة التخطيط العمراني للمدينة وذلك بناءً على التقرير النهائي لشركة بولسيرفس 1980-2000، حيث نلاحظ مساحات الأراضي المخصصة لمختلف استخدامات الأرض بالمدينة بما فيها من مباني سكنية ومرافق ومؤسسات خدمية مقترحة من خلال المخطط العام للمدينة لعام 1980 بمساحة إجمالية حوالي 21.7 هكتار داخل المخطط المقترح يأتي تقييم تنفيذ هذه الاستخدامات في الفصل اللاحق.

الجدول: (8) استخدامات الأراضي المختلفة بمدينة شكشوك عام 1980م

%	المساحة بالهكتار	نوع استخدام الأراضي
65.0	14.1	سكنية
3.2	0.7	تعليمية
0.5	0.1	الخدمات الصحية والضمان الاجتماعي
12.4	2.7	المرافق الدينية والثقافية
2.3	0.5	التسويق والأعمال
0.9	0.2	الرياضة والترفيه
0.5	0.1	الصناعة والتخزين
12.4	2.7	النقل والمواصلات
2.8	0.6	المنافع العامة
100.0	21.7	المجموع

المصدر: مصلحة التخطيط العمراني، مخطط مدينة شكشوك، التقرير النهائي بولسيرفس: 1980م - 2000م، ص20

## ثانيا : مراحل التخطيط العمراني للمدينة .

### 1-مخطط بول لسيرفس :

في إطار العقد الموقع في: 28 أغسطس 1978م مع أمانة المرافق تلزم بولسيرفس بقيام بسلسلة من الدراسات التخطيطية لإقليم طرابلس، وتعالج هذه الدراسات الظروف القائمة، والتطوير السابق، واتجاهات وإمكانيات التنمية حتى سنة: 2000م، وذلك بالنسبة لإقليم طرابلس وأقاليمه الفرعية، ومدن وتجمعات مختارة بالإقليم، منها مدينة شكشوك التي شملتها شركة بولسيرفس بالدراسة

حيث تم إعداد دراسات وافية عن المدينة، وأعداد مخطط لها، وتمت الاستفاداة من الخطوط العريضة والتوصيات الواردة من التقارير الخاصة بدراسات التنمية الإقليمية، وهي :

أ - تقييم التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ب - الإسكان والبنية الأساسية والاجتماعية .

ج - البنية الأساسية الفنية والسياحية والترفيهية.

وعلى ضوء ما سبق تم عرض الدراسة الأولية لمخطط مدينة شكشوك على الجهات المتخصصة في مارس: 1980م ، وقد تمت التوصيات التالية :

- يجب أن يخطط التجمع لاستيعاب: 8.000 نسمة .
- ينبغي تناول البدائل الأولى للتنمية بمزيد من التفصيل نظرا لأنه أكثر مرونة من ناحية التنظيم العمراني ذو الهيكل المتضامن والمتجانس .

وقد عرض المخطط العام المبدئي لشكشوك على لجنة تقييم الدراسات الخاصة بالمخططات الإقليمية والمحلية في أكتوبر: 1981م وكانت مسودة التقرير النهائي محط ملاحظات وتوصيات شملها التقرير رقم 24 لهذه اللجنة .

وبدء العمل في تلك الفترة ويدرس الوضع الحالي للمدينة لغاية عام: 2000م، وما جاء به مخطط بولسيرفس ما يلي :

#### - التوقعات السكانية :

من المتوقع أن عدد سكان مدينة شكشوك يزداد من: 1.200 إلى: 8000 نسمة خلال الفترة: 1981م - 2000م، وقد بني هذا التوقع على الوظائف المخططة للتجمع في شبكة التجمعات الإقليمية، وعلى إمكانيات المحلية للتنمية، كما يوضحه الجدول (9).

جدول (9) التوقعات السكانية 1980م - 2000م

السنة	السكان	معدل الزيادة السنوية%
1980م	1.200	8.5
1985م	1.800	10.8
1990م	3.000	10.8
1995م	5.000	9.8
2000م	8.000	10.0

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفس - فاد يكو .

وربما سيكون المعدل السنوي لنمو السكان مرتفعاً خلال الفترة المنظورة حوالي: 10.0% بالمقارنة بمعدل: 4.7% لكل السكان الحضر بإقليم طرابلس .

من المتوقع أن تتحرك نسبة كبيرة من سكان الريف للإقامة في المناطق الحضرية، ونتيجة للهجرة المتوقعة التي ستؤدي إلى انخفاض نسبة وحجم سكان الريف .

ومن المفترض أن تساهم الزيادة الطبيعية بحوالي: 20% من الزيادة السكانية السريعة في شكشوك، وكذلك تساهم الهجرة الداخلية من المناطق الريفية بحوالي: 80%. ويبين الجدول (10) البنية السكانية حسب العمر والجنس عام 2000م وفقاً لتقديرات المكتب الاستشاري لشركة بولسيرفس-فاديكو.

**الجدول: (10) التوقعات البنية السكانية حسب العمر والجنس بمدينة شكشوك 1980-2000م**

النسبة من المجموع	المجموع	إناث	ذكور	فئات العمر
53.3	4265	2100	2165	17 - 0
43.5	3480	1715	1765	64 - 18
3.2	255	135	120	65 فما فوق
100.0	8000	3950	4050	المجموع

المصدر: تقديرات المكتب الاستشاري (بولسيرفس - فاديكو)، ص 20.

وتشير بيانات الجدول (10) إن فئات الأطفال و الشباب (من: 0 - 17 سنة) هي الفئات

ذات النسبة المرتفعة، حيث تصل إلى: 53.3% من إجمالي عدد السكان ، وربما تبلغ نسبة

السكان الذين هم في سن الإنتاج عام: 2000م إلى: 43.5% من العدد الكلي للسكان.

## 2- الإسكان :

لقد بني برنامج التنمية الإسكانية على افتراض أنه حتى عام: 1990م ينبغي استبدال:

10% من حيث المساكن القائمة: كما يوضحه الجدول (11).

الجدول: (11) برنامج التنمية الإسكانية لمدينة شكشوك 1980م - 2000م

2000م	1990	1980م	برنامج التنمية الإسكانية	
8000	3000	1200	السكان	
5.0	5.2	5.4	حجم الأسرة، أفراد	
1600	580	222	لاحتياجات المتركمة من الوحدات السكنية	
155	155	155	وحدات في حالة جيدة أو معقولة	الرصيد المساكن
-	10	30	وحدات يلزم استبدالها	
155	165	185	مجموع	القائم خطة
1415	395	-	وحدات سكنية الأسر جديدة	
30	20	-	التعويض عن الفاقد في المساكن	التنمية
1445	415	-	مجموع الوحدات السكنية الجديدة	
103.0	55.0	14.1	المنطقة السكنية بالهكتارات	

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري (بولسيرنس- فاديكو)، ص 22.

حيث إن برنامج التنمية الإسكانية 1980-2000 أخذ في الاعتبار الظروف الطبيعية،

والتطوير الحضري يتم التخطيط لمساكن منفردة ذات كثافة منخفضة ومتوسطة .

وينبغي أن يبلغ متوسط صافي الكثافة السكانية لكامل المنطقة الحضرية إلى: 75 - 85 نسمة

للهاكتار، وربما تنمو مدينة شكشوك في عام 2000م حسب تقديرات المكتب الاستشاري (شركة

بولسيرنس ، فاديكو) إلى ثلاث مجاورات تغطي مساحة قدرها: 103,1 هكتار وفقاً لتقدير المكتب

الاستشاري بولسيرنس-فاديكو.



### 3- التعليم :

أوصت شركة بولسيرفس بأنه يجب تحديث وتهيئة المدارس القائمة، وكذلك توسيع الموقع التي تشغلها المدارس كي تتوفر بها ملاعب رياضية، وفي سنة: 2000م ستوجد في شكشوك المدارس التالية :

- ثلاث مدارس إبتدائية مختلطة .
- مدرستان إعداديتان .
- مدرستان ثانويتان عامتان .

### 4- الصحة :

أوصت شركة بولسيرفس المستوصف القائم إضافة إلى إنشاء المستشفى الذي سيوفر الخدمات لسكان شكشوك، تم التخطيط لإقامة مركز للرعاية الصحية الأساسية .

### 5- المرافق الدينية الثقافية :

إضافة إلى المساجد القائمة، أوصت شركة بولسيرفس لإنشاء مسجد مركزي على موقع مساحته: 0.5 هكتار، كما خصص بالمخطط موقع لإنشاء مركز اجتماعي متعدد الوظائف مزود بصالة للأغراض العامة، ويشتمل هذا المركز على مكتبة ومرافق نادي، ويشمل المخطط ميدان للاجتماعات على مساحة قدرها: 0.3 هكتار . وتبلغ المساحة الإجمالية لموقع المرافق الدينية والثقافية: 3.7 هكتار في نهاية تنفيذ المخطط عام 2000.

### 6- الرياضة والترفيه:

أوصت شركة بولسيرفس بتخصيص موقع لمركز رياضي، وساحات رياضية على مساحة: 2.8 هكتار، وتشمل مرافق الترفية المخططة للمدينة على منتزه بلدي، ساحات رياضية للأطفال والشباب، وتبلغ مساحة الأماكن المفتوحة، والمناطق الرياضية والترفيهية: 6.9 هكتار .

## 7- الإدارة والخدمات العامة :

إلى جانب مكاتب الإدارة المحلية ومركز الشرطة فإن بقية الخدمات العامة تقع في مباني غير صالحة لتلك الوظائف، ولهذا السبب أوصت شركة بولسيرفيس بتهيئة المباني التالية خلال فترة قصيرة، وهي توسع مكاتب للإدارة المحلية، مكتب البريد، محطة إطفاء حريق، محكمة، أما إجمالي مساحتها فهو: 9.000 متر مربع .

## 8- التسويق والأعمال:

تعد المرافق التسويقية القائمة غير قابلة للتحديث، حيث تم استبدالها بمباني جديدة، وأوصت الشركة بتزويد مدينة شكشوك بخدمات من المستوى الأول والثاني، ويفترض برنامج التطوير إقامة المرافق التالية خلال الفترة المنظورة ، كما هو واضح من الجدول (12).

- مركز للتسوق.
- مرافق لإعداد الأطعمة .
- سوق جديد مزود بأكشاك مسقوفة .
- متاجر وورش خدمات في الوحدات سكنية .
- مكاتب أعمال (مصرف تأمين )

جدول ( 12 ) الخدمات التسويقية لمدينة شكشوك في الفترة 1980م - 2000م

2000م		1990م	1980م	المرافق
مساحة الموقع بالهكتار	المساحة المسقوفة بالمتر المربع	المساحة المسقوفة بالمتر المربع	المساحة المسقوفة بالمتر المربع	
1.6	4.400	2.000	150	توزيع بالقطاعي
0.2	600	200	-	إعداد الأطعمة
0.6	2.200	1.500	100	خدمات
0.3	200	-	-	سوق
0.1	600	300	-	مكاتب أعمال
2.8	8.000	4.000	250	المجموع

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري (بولسيرفيس-فاديكو)، ص 26.

## 9- النقل والمواصلات :

يوصي المكتب الاستشاري بولسيرفس-فاديكو كما هو مبين بالجدول (13) إلى ربط شكشوك بالطرق زواره - جادو - الهيشة الجديدة - طرابلس - نالوت - غدامس، وستكون شبكة الطرق الحضرية الأساسية الآتية :

- طريق عابر جديد زواره - جادو، والمصنف كطريق مجمع رئيسي .
- الطريق الرئيسي القائم والمصنف بالمخطط العام كطريق مجمع .
- طريقان مجمعان أحدهما يمر نحو الجنوب من المركز، نحو الشرق من الوحدة السكنية الغربية.
- طرق مغذية تربط بين المجمعات سكنية معينة.
- مسالك لخدمة العقارات.

كما قامت الشركة بالتخطيط للمرافق العامة للسيارات.

- مواقف للسيارات في مركز المدينة لاستيعاب: 180سيارة .
  - مواقف للسيارات بجوار المسجد لاستيعاب: 80 سيارة .
  - مواقف للسيارات بجوار الملعب المدرج لاستيعاب 40 سيارة .
- كما يوجد في المخطط إنشاء محطتي وقود ذات: 6 مضخات، وموقع مساحتها: 0.2 هكتار لكل منها.

### الجدول (13) خصائص الطرق الحضرية لمدينة شكشوك 2000-1980

الوظيفة	السرعة حسب التصميم كم / ساعة	عدد المسارات	عرض الطرق بالمتر	المرتبة الوظيفية
المرور الرئيسي داخل المدينة	70 - 50	2 * 2 4*1 2*1	35 - 30 25 - 22 20 - 15	طريق مجمع
مرور محلي	40	4 * 1 2*1	22 - 20 15 - 12	طريق مغذي
الدخول إلى الوحدات السكنية وقطع الأراضي	40 - 30	2 * 1	12 - 10	مسلك

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفس-فاديكو

## 10- التزويد بالمياه :

إن الزيادة في عدد السكان مستقبلاً بسبب التحسن في مستوى المعيشة، وكذلك النمو الاقتصادي خلال الفترة المنظورة يؤدي لزيادة الطلب اليومي للفرد على المياه كما هو موضع بالجدول (14) على النحو التالي :

جدول: (14) ازدياد الطلب على المياه يوميا للفرد خلال 1980-2000

السنة	الكمية / لتر / يوميا
1985م	100لتر
1990م	120لتر
1995م	130لتر
2000م	150لتر
المجموع	500لتر

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري بولسيرفس- فاد يكو

وترى تقديرات المكتب الاستشاري لشركة بولسيرفس -فاديكو أنه من الأفضل أن تتزود المدينة بالمياه من الشبكة العامة لذلك يجب تحديث مرافق التخزين، والضخ، وخطوط التوزيع الخاصة بهذه الشبكة، كما يجب زيادة طاقتها لتغطي الطلب المتوقع، لذلك فقد أوصت شركة بولسيرفس في خطة التنمية الإقليمية بإنشاء مجمع جديد بمدينة شكشوك وربطه بجميع الشبكات الفردية العامة والخاصة بالتزويد بالمياه، وأيضاً تزويدها بالمياه الجوفية المستخرجة من صحراء الحمراء الحمراء .

إن ربط شبكة مياه البلدية مع هذا المجمع عن الطريق خزانات علوية للمياه، المخطط لها بالمدينة، يتطلب إنشاء خزائين علويين للمياه بسعة إجمالية قدرهما حوالي: 600 متر مكعب، وذلك قبل حلول سنة: 2000م، وخلال الفترة: 1985م . 1990م تم إنشاء مجمع مياه محلي جديد مع التحديث المستمر لشبكة التوزيع، وربما يتم ربط المدينة مع مجمع جبل نفوسة للمياه مستقبلاً.

والواقع أن المياه الجوفية هي المصدر الأساسي لتزويد المدينة بالمياه ، خاصة وأن بعض

المواطنين يقومون بحفر آبار على حسابهم الخاص لغرض الحصول على مياه الشرب.

## 11- المجاري والصرف الصحي :

أوصت شركة بولسيرفيس بإنشاء نظام منفصل للمجاري لصرف المجاري من الأحياء السكنية، والمباني العامة، والتسويق جزئياً بواسطة التدفق من المسارات الجانبية من الشوارع الرئيسية بالمدينة إلى محطة الضخ المركزية الواقعة بالقرب من الوادي، ومن هناك يتم ضخ هذه المجاري إلى محطة التنقية التي تقع على مسافة: 600 متر على الأقل خارج حدود المدينة، والموقع الموصي به يقع نحو شمال شرقي محطة الضخ، بحيث إن تصل مساحة هذا الموقع إلى حوالي: 2.5 هكتار مع منطقة حماية عرضها: 500 متر تفصل بين محطة التنقية، والمناطق الحضرية، وستصل كمية المجاري المتدفقة إلى ما يعادل: 0.8 من استهلاك المياه ومن ثم استعمال المياه المنقاة في ري محاصيل العلف، والعمل على صرف مياه الأمطار عن طريق شبكة البالوعات نحو الوديان التي تجري عبر المناطق المطورة، أما المناطق المجاورة يتم صرف مياه الأمطار سطحياً، بما تسمح به إمكانيات شبكتي المجاري والصرف المستهدف، وكذلك طاقة محطة التنقية بمواجهة احتياجات التطوير المستهدف مستقبلاً .

ومن الأفضل أن تغطي كل المدينة بشبكة المجاري، وربطها بمحطات المعالجة المحلية

في مناطق التطوير ذات الكثافة المنخفضة والمساكن المتناثرة .

توقعت شركة بولسيرفيس إنجاز شبكة المجاري المستهدفة خلال الفترة من: 1986م-1990م حيث

تشمل في المرحلة الأولى الآتي :

▪ المجمعات والمجاري.

▪ مصارف مياه الأمطار

▪ محطة الضخ المحلية والمركزية

▪ محطة تنقية المياه.

## 12- جمع القمامة وتصريفها:

أوصت الشركة بولسيرفس بتجميع القمامة، والتخلص منها في موقع خاص معد بصورة ملائمة، ومعالجتها تبعاً لذلك كما ينبغي أن يزود موقع التخلص من القمامة بمنطقة حماية لا يقل عرضها: 1.000 متر، ولا يسمح داخل هذه المنطقة بإقامة أية مباني للإقامة البشرية أو مرافق للترفيه، ولتقدير المساحة اللازمة أخذ في الاعتبار في المستقبل قد يصل مجموع كمية القمامة إلى: 5500 طن سنوياً<sup>(1)</sup>.

## 13- التزويد بالطاقة الكهربائية :

أوصت شركة بولسيرفس أن يتم خلال الفترة المنظورة تغذية شبكة الطاقة الكهربائية بالمدينة من الشبكة المركزية المترابطة للكهرباء .  
وتقدر ذروة الطلب على الطاقة بما يتراوح: 4.5 - 4.0 ميجاوات بحلول سنة: 2000م وستزود المدينة بالطاقة من المحطة الطاقة الكهربائية شكشوك: 220 / 66 / 11 كيلو فولت، الواقعة على الحدود الشمالية الشرقية للمدينة خارج حدودها، وسوف يتم نقل الطاقة الكهربائية من هذه المحطة إلى المحطة الفرعية البلدية بقوة: 11 ك ف، والتي بدورها ستغذي شبكة التوزيع: 11 ك ف، ومن المخطط تجهيز المدينة بشبكة توزيع جديدة قوة: 11 ك ف ويتم تركيب محولات قوة: 11 / 0.4 كيلو فولت بمباني موحدته ومنفصلة، ويجب أن تضم بعض الدوائر من: 4- 6 محطات تحويل فرعية ومن المخطط إنارة جميع الشوارع، والطرق الخارجية حتى مسافة: 500 متر خارج حدود المدينة، ويجب استخدام مصابيح المثبتة على أعمدة تتم تغذيتها بواسطة كوابل أرضية.

<sup>(1)</sup> شركة بولسيرفس، المصدر السابق، ص30.

ومن المخطط تغيير طريقة تزويد الكهرباء، وربط الشبكة بمحطة الطاقة شكشوك قوة:

11/66/220 ك.ف، خلال الفترة: 1981م - 1990م.

#### 14- الاتصالات السلكية واللاسلكية :

ذكرت شركة بولسيرفس وفقاً لتقديرات المكتب الاستشاري أنه بحلول سنة: 2000م يزود كل منزل بجهاز للهاتف، وتوفير كافة احتياجات الاتصالات السلكية واللاسلكية لكل المكاتب والخدمات والمنشآت الصناعية، والمنافع العامة في شكشوك، ومن أن تكون الاتصالات آلية سواء محلية منها أو خارجية .

ولهذا الغرض ينبغي أن تصل سعة بدالة الهاتف المقترح تركيبها إلى: 2000م، خط بحلول سنة: 2000م وفقاً للنظام المخطط له تكون البدالة الهاتفية من النوع الكهرو ميكانيكي، ومن الضروري أيضاً تحسينات مهمة على الخدمات البريدية، ويمكن تحقيق هذا الهدف بإقامة مكتب جديد للبريد. ويوضح الجدول (15) تقديرات المكتب الاستشاري لشركة بولسيرفس أنواع استخدامات الأرض لمدينة شكشوك وتقدير مساحتها بالهكتار .

جدول: (15) توزيع استخدامات الأراضي بمدينة شكشوك لعام: 2000م

%	المساحة بالهكتار	نوع استخدام الأراضي
60.9	103.1	سكنيه
5.7	9.7	تعليمية
0.7	1.2	صحة وضمن اجتماعي
2.2	3.7	المرافق الدينية والثقافية
4.0	6.9	الرياضة والترفيه ومناطق الحماية
1.0	1.7	إدارة وخدمات عامة
1.7	2.8	التسويق والأعمال
5.3	9.0	الصناعة والتخزين
1.1	1.8	خدمات زراعيه
17.0	28.7	النقل والمواصلات
0.4	0.6	المنافع العامة

%	المساحة بالهكتار	نوع استخدام الأراضي
100.0	169.2	إجمالي استخدامات الأراضي الحضرية
*	25.9	مناطق الحماية
*	195.1	إجمالي المساحة التي يغطيها المخطط

المصدر : تقديرات المكتب الاستشاري (بولسيرفيس-فاديكو)

### خريطة: رقم (12) توزيع استخدامات الأراضي بمنطقة الدراسة لعام: 2000م



المصدر: بولسيرفيس، المخطط الشامل شكشوك: 2000م التقرير النهائي وزارة المرافق، بولندا، ص: 55



## الفصل الرابع

### تقييم المخططات العمرانية

والمشكلات التي تواجه مخطط مدينة شكشوك

أولاً : تقييم المخططات العمرانية بالمدينة

ثانياً : المشكلات التي تواجه مخطط مدينة شكشوك

## الفصل الرابع

### تقييم المخططات العمرانية والمشكلات التي تواجه مخطط المدينة

أولاً : تقييم المخططات العمرانية بالمدينة .

تضمنت الأهداف العامة مجموعة من الاعتبارات العمرانية , والاقتصادية والاجتماعية ذات

أبعاد هامة يجب مراعاتها لتحقيقها في تخطيط المدينة، وهى على النحو التالي :

1- ملائمة التخطيط مع ديناميكية الحياة في المدينة، وبالتالي تغير استخدامات الأرض للتوافق

مع هذه الديناميكية لمقابلة الاحتياجات الجديدة للسكان .

2- محاولة الاستخدام الأمثل للمكان، وذلك من خلال توفير الأراضي اللازمة للاستخدامات

المختلفة في المستقبل بنقل الاستخدامات التي تشغل مساحات كبيرة، وغير مناسبة المواضع

إلى خارج المدينة لتوفير مسطحاتها للتوسع عليها .

3- تحديد المناطق المتصدعة والقديمة بالمدينة، وإمكانات الإزالة والإحلال لها ومناطق التوسيع

العمراني وأولويات البناء لمواجهة النمو السكاني بالمدينة .

4- تنظيم شبكة الطرق الداخلية وتطوير الشوارع بها قبل البدء في بناء الوحدات السكنية وإنارة

هذه الشوارع .

5- المحافظة على الأراضي الزراعية المحيطة بالمدينة وبخاصة من الجهات الجنوبية والغربية،

وذلك من خلال الحد من الزحف العمراني عليها، والعمل على استصلاح الأراضي الزراعية،

والتركيز على مواجهه صعوبات القطاع الزراعي باعتبار المغذي لبقية الأنشطة الاقتصادية،

وتتمية الإنتاج الزراعي والحيواني .

6- العمل على إزالة لاستخدامات المخالفة مثل الورش والمصانع من المناطق السكنية وتوفير

مكان لها خارج حدود المدينة .

## 1- التوقعات السكانية:

لقد كانت التوقعات السكانية متقاربة، فقد كانت توقعات بولسيرفس مأخوذة على إسقاطات سكانية على أساس الوظائف المقترحة للمدينة، وهذه التوقعات كانت صحيحة، فكانت الزيادة السكانية كما هو متوقع فقد ازداد سكان المدينة لسنة: 2006م ليصبح: 1568 ألف نسمة<sup>(1)</sup>، فهذه الزيادة السكانية كانت متوقعة، ولكن المخطط لم ينفذ بالكامل .

## 2- الإسكان :

يعيش الإنسان في عالمنا المعاصر حياة متشابكة معقدة، فهو يعتمد التقنية الحديثة، ووسائل النقل والمواصلات السريعة المتقدمة، ويحيا في مستويات معيشية أعلى مما عاشها القدامى<sup>(2)</sup>، والإنسان في كافة المستويات الحضارية لا يستغنى عن السكن، وهو المكان الذي يأوي إليه لكي يشعر بالأمان والراحة، ويتمتع بالحياة الأدمية .

هذا وقد اهتمت شركة بولسيرفس اهتماما كبيرا بمساحة الاستخدام السكني داخل مخطط المدينة، فكان الاستخدام السكني داخل المدينة عام: 1980م إلى: 14.1هـ، ثم وصل الاستخدام السكني في عام: 2000م إلى: 103هـ ليصل إلى: 200هـ في عام: 2009م، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الزيادة في عدد المساكن داخل مخطط المدينة، والمنطقة المجاورة للمخطط، ولاشك أن ذلك يعزى إلى الزيادة في عدد السكان واحتياجاتهم المستمرة لبناء المنازل وتكوين أسرة جديدة.

ويحتل الاستخدام السكني المرتبة الأولى في مساحة داخل المخطط، وإن الطلب على المساكن في تزايد من سنة إلى أخرى، وهذه يرجع إلى الاهتمام بقطاع الإسكان، وتقديم القروض السكنية للقطاع

<sup>(1)</sup> الهيئة الوطنية للتوثيق، النتائج النهائية للتعداد للسكان: 2006.

<sup>(2)</sup> فتحي محمد أبو عيانة , جغرافية السكن والسكان، مصدر سابق، ص: 223.

العام والخاص، حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن أكثر من (300) وحدة سكنية بالمدينة، بالإضافة إلى عشرات الوحدات السكنية الحديثة التي تم بناؤها في الآونة الأخيرة والتي تعتبر جاهزة للسكن، مما أدى إلى القضاء على العديد من الأماكن الخضراء داخل المدينة، وارتفاع أسعار الأراضي داخل المخطط لغرض البناء، بالإضافة إلى بناء مئات من الوحدات السكنية، خاصة بعد فترات المخططات العمرانية التي أوصت بها شركة بولسيرفس خاصة في الآونة الأخيرة.

### 3- التعليم:

لقد حظى قطاع التعليم بمدينة شكشوك باهتمام كبير بتوفير المدارس والمقاعد الدراسية لكافة من هم في سن التعليم من حيث بناء المدارس التعليمية الحديثة بما يتناسب ومراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وبلغ عددها (7) مدارس، حيث فاق هذا العدد ما أوصت به شركة بولسيرفس ومكتبها الاستشاري، حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة ما يأتي:

أ- ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة لاستيعاب: 1600 تلميذاً على مساحة وقدرها: 6.0 هكتارات .

ب- مدرستان إعداديتان لاستيعاب حوالي: 700 تلميذاً للبنين وبنات على مساحة وقدرها: 0.8 هكتارات .

ج- مدرستان ثانويتان عامتان لاستيعاب: 250 تلميذاً، واحدة للبنين، ولأخرى للبنات على مساحة قدرها: 0.9 هكتار، ولكن المخطط لم ينفذ بالكامل .

فقد وصلت المؤسسات التعليمية في عام: 2009م إلى مدرسة ابتدائية مختلطة، ومدرسة إعدادية ومدرسة ثانوية عامة واحدة، على مساحة وقدرها: 9.7 هكتار من مساحة استخدام الأراضي داخل المخطط، وأصبح في المدينة مدرستان مختلطتان للتعليم الأساسي (ابتدائي - إعدادي) ومدرسة ثانوية عامة واحدة، ويظهر الجدول: (16) إن المساحة التي تشغلها هذه المراكز التعليمية جزء من استخدامات الأراضي داخل مخطط المدينة، فقد كانت في سنة: 1980م مدرسة تعليمية واحدة،

وأصبحت في عام: 2000م إلى ثلاث مدارس إبتدائي - إعدادي - ثانوي ،ليبقى عدد المؤسسات التعليمية كما هي حتى عام: 2009م، ومعظم هذه المؤسسات التعليمية بحالة جيدة وإن ما أوصى به المخططون من قبل شركة بولسيرفس في مجال التعليم وهذا ما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لمدينة شكشوك عام 2017.

جدول (16) توزيع المؤسسات التعليمية داخل المدينة للسنوات 1980م - 2000م - 2009م

المجموع	ثانوي	إعدادي	ابتدائي	رياض الأطفال	المؤسسات التعليمية
1	-	-	1	-	1980م
3	1	1	1	-	2000م
3	1	1	1	-	2009م

المصدر : عمل الباحثة استنادا إلى مصلحة التخطيط العمراني بشكشوك بيانات غير منشورة .

#### 4- الصحة والضمان الاجتماعي:

تعد الصحة من الحقوق الإنسانية الأساسية كما أن كمية الخدمات الصحية ونوعيتها هي التي تقدر الوضع الصحي للسكان من حيث الحجم والهيكل العمراني والنوعي<sup>(1)</sup>، حيث يوجد المركز الصحي الوحيد متكامل المرافق يؤدي خدماته لسكان المدينة، حيث يحتوي على أقسام مختلفة منها: الباطنية، الأسنان، الرعاية الصحية، التحليل، الصيدلية الخارجية، ووجود مكتب للخدمات البيطرية وقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن عدد المترددين يومياً يتراوح بين 10-20 حالة على مختلف الأقسام الطبية، أما بالنسبة للحالات التي تحتاج إلى تشخيص فني وأجهزة دقيقة فيتم إحالتها إلى المستشفيات بالمدن المجاورة.

(1) - عبد الإله ابوعياش سحاق يعقوب القطب في الاتجاهات المعاصرة ، في الدراسات الحضرية، وكالة المطبوعات الكويت، 1980م ، ص264.

يتمتع سكان مدينة شكشوك برعاية مرافق الخدمات الصحية التخصصية والمستشفيات الموجودة في جادو والزنتان الجديدة، وعلى هذا فإن برنامج التنمية حتى: 2000م، ينحصر في تهيئة المركز الصحي كوحدة رعاية صحية أساسية .

وطبقاً لما هو مخطط إقامة للرعاية الاجتماعية وذلك بعد سنة: 1985م على موقع مساحته 0.2 هكتار<sup>(1)</sup>، وفي الآونة الأخيرة لم يتم تنفيذ أي شيء في المجال الصحي.

### 5- المرافق الدينية والثقافية:

أوصت الشركة بإقامة مسجدين داخل المناطق السكنية، ولكن لم يتم التنفيذ، وتم تنفيذهم على الحساب الخاص في سنة: 1980م كان هناك مسجدين في المدينة، وأوصت شركة سيرفس ببناء عدد مسجد واحد في سنة: 2000م، أثبتت الدراسة الميدانية للمدينة أنه قد بلغ عدد المساجد في مدينة شكشوك عام 2009م إلى عدد ثلاث مساجد، ومقبرتان داخل المخطط، كما هو موضح بالجدول (17) والصورة (1).

أما فيما يخص إنشاء مركز الاجتماعي متعدد الوظائف بها يستخدم لمختلف الأغراض، فلم يتم تنفيذه على أرض الواقع، ويوجد بالمدينة ميدان للاجتماعات قد أوصت به شركة بولسيرفس.

جدول: (17) توزيع المرافق الدينية والثقافية داخل مخطط المدينة للسنوات (1980م - 2000م - 2009م)

المساحة بالهكتار	دور عرض	مراكز ثقافية وصالة اجتماع	مقبرة	جامع	المؤسسات الدينية
2.2	-	-	1	2	1980م
3.7	-	-	2	1	2000م
5.0	-	1	2	3	2009م

المصدر : من عمل الباحثة استنادا إلى:

1-الهيئة العامة للأوقاف نالوت، بيانات غير منشورة.

2-مصلحة التخطيط العمراني بشكشوك، بيانات غير منشورة .

(1)- مخطط بول سيرفس , مصدر سابق , ص: 42 .

## صورة: (1) مقبرة مدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/2م

## 6- الرياضة والترفيه :

تشكل استخدامات الأراضي من أجل الترفيه داخل المدن أصنافاً متنوعة ومتعددة أبرزها المنتزهات العامة، والملاعب الرياضية، وحدائق الحيوانات والنوادي، ومراكز الشباب والمسرح، وتعد هذه الاستخدامات صنف أساسي من أصناف الاستخدامات الحضرية والترفيهية، ولذلك فمن الضروري أن يكون سهولة الوصول بالنسبة لسكان المحلة أو المدينة أو الإقليم الذي تخدمه، كما توضح الصورة (2) صالة للمناسبات الاجتماعية تستغل أحياناً في المناسبات التي تقام من قبل أهالي المدينة.

## صورة: (2) صالة للمناسبات الاجتماعية – مدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/2م.

### 7- الخدمات الإدارية العامة :

لقد شهدت الخدمات الإدارية العامة في شكشوك تطورا ملحوظا، ومعظم هذه الإدارات جهزت مباني حديثة، فقد بلغ استخدامات الأراضي في مجال الخدمات الإدارية العامة: 2009م: 4.1 هكتار، فما أوصت به الشركة في مجال مكاتب الإدارة المحلية تم إنشاؤه كمباني حديثة لجميع القطاعات، إلى جانب مركز للشرطة، وتم إنشاء مكتب حديث للبريد، ومبنى للشؤون المحلية ومبنى للجوازات ، كما توضحه الصورة (3، 4).



صورة: (3) قسم جوازات مدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/2م.

صورة: (4) مركز الأمن الوطني - مدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/2م.

## 8- التسويق والأعمال :

إن ما أوصت به مخططات شركة بولسيرفس في هذا المجال لم ينفذ بالكامل، والموجود على أرض الواقع يتمثل في مبني سوق محلي مقفل منذ سنة: 1998م، ووجود العديد من المحلات غير المنظمة المتداخلة مع بعضها البعض، والمبعثرة داخل المدينة التي تقع أغلبها على الطريق الرئيس (طرابلس - نالوت) .

كما يوجد في المدينة محلات تجارية لبيع المواد الغذائية وسوق يلبي معظم حاجيات السكان من جميع البضائع، ويبلغ الاستخدام التجاري مساحة: 4.2 هكتار سنة 2009م .

## 9- الصناعة :

شهدت مدينة شكشوك تطوراً في قطاع الصناعة، فقد بلغت نسبة الاستخدام الصناعي سنة: 1980م: 0.1 هكتار، وارتفعت النسبة سنة: 2000م، حيث وصلت إلى: 9.0 هكتار، وارتفعت مرة أخرى عام: 2009م لتصل إلى: 18.0 هكتار من مساحة المدينة، وما يمكن ملاحظته على أرض الواقع أنه يوجد في المدينة عدد من الصناعات الغذائية تمثلت في المخازن، وعدد اثنان من المطاحن للحبوب، ومصنع لصناعة الحلويات .

أما بالنسبة للصناعات الحرفية فإنها تشمل صناعة الطوب الاسمنتي، وورش للنجارة، وورش لصناعة الأبواب والنوافذ الحديدية، وورش للألمونيوم و pvs<sup>(1)</sup>.

## 10- طرق النقل:

كلما اتجهت المدن نحو التحضر، كلما زادت مشكلة النقل فيها على اختلاف أنواعها تعقيدا، وتتضخم التحديات التي تواجهها المدينة، واتسع نطاق المسؤولية الإدارية، والضغط على

(1) المصدر : الباحثة، من نتائج الدراسة الميدانية لمدينة شكشوك عام 2017..

الأجهزة والمؤسسات التنظيمية، والتشريعية لوضع الحلول والعلاج لمختلف مشاكل الطرق، وتوفيرها لمختلف فئات الشعب، حتى تربط الموظف بالعمل، والطالب بالمدرسة، والأسرة بالسوق<sup>(1)</sup>، إن ما أوصت به الشركة بولس يرفس في هذا المجال قد نفذ، وتم ربط المدينة بمجموعة من الطرق الرئيسية والمحلية لربط الأحياء السكنية بعضها، وربط المدينة بالمدن المجاورة، وبلغ استخدام الطرق داخل المدينة سنة: 1980م إلى: 2.7 هكتار، لتصل في سنة: 2000م إلى: 28.7 هكتار، ووصلت في سنة: 2009م قرابة: 55.1 هكتارا من مساحة المدينة، وما هو موجود على أرض الواقع هو عبارة عن طريق معبدة تخلو من أي مواصفات تخطيطية حديثة، فالطريق التي تمر عبر الوحدات السكنية هي عبارة عن طريق ضيقة، ولا يوجد بجانبها رصيف للمشاة عدا الطريق الرئيسي، فهو طريق مزدوج، ويوجد به رصيف للمنشأة، أما الطرق المحلية فهي طرق ضيقة، ولا يوجد بها رصيف للمنشأة، كما إنها لا توجد عليها إشارات للمرور، وكثرة المطبات .

أما في ما يخص محطات وقوف السيارات، فإن ما أوصت به الشركة لم ينفذ على أرض الواقع، حيث توجد في المدينة ثلاث مداخل رئيسية تربطها بالمناطق المجاورة من ناحية الشرق، قصر الحاج إلى طرابلس، ومدخل من ناحية الغرب يربط الجوش إلى نالوت، ومدخلا من الجنوب يربط المدينة بمدينة جادو، كما تضم المدينة محطة وقود واحدة كما توضحه الصورة (5)، وهي تغطي احتياجات السكان من المحروقات اللازمة، بالإضافة إلى أنها تقدم خدماتها إلى السيارات المارة على الطريق الرئيسي ناولت-طرابلس الذي يمر بالمدينة والمدن والمناطق الجبلية المجاورة.

### صورة: (5) محطة تزويد بالوقود للسيارات، ووسائل النقل العام

(1) - عبد الإله أبو عياش , الاتجاهات المعاصرة , مصدر سابق , ص: 260 .



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ 2018/7/2م

## 11- التزود بالمياه :

إن ما أوصت به الشركة بولس يرفس في هذا المجال لم ينفذ بمنطقة الدراسة، مما جعل مدينة شكشوك تعاني من مشكلة التزود بالمياه، فشبكة المياه لا تغذي سوى: 25% من السكان، وهي متهالكة وتحتاج إلى تغيير بالكامل فقد أنشئت هذه الشبكة سنة: 1973م، ولم تُطوّر، وتتزود المدينة من ثلاثة آبار رئيسية موجودة في منطقة الفريد وتغذي: 25% من سكان المدينة بالمياه من خزان علوي واحد، والثاني خزان أرضي تحت الإنشاء. وهذه المياه غير صالحة للشرب، مما اضطر أهالي مدينة شكشوك إلى عمل خزانات مياه في البيوت، ويبلغ طول شبكة المياه في المدينة إلى: 34 كيلو مترا منها حدود: 4 كيلو متر من الخزان إلى الشبكة الداخلية الموزعة على الأحياء السكنية<sup>(1)</sup>.

(1) - مقابلة شخصية مع مدير شركة المياه والصرف الصحي بشكشوك، بتاريخ 2018/7/2.

## 12- المجاري والصرف الصحي:

أوصى المخططون في هذا المجال بإنشاء نظام مجاري، ومحطة لتنقية المجاري بواسطة التدفق الجاذبي إلى محطة الضخ المركزية الواقعة بالقرب من الوادي، ومن هناك سيتم ضخ المجاري إلى محطة التنقية التي تقع على بعد: 600 متر خارج حدود المدينة نحو الشمال شرقي لمحطة الضخ لاستغلال مياه الصرف الصحي لري محاصيل الأعلاف، إلا أن ذلك لم يتم تنفيذه، فلا توجد داخل المدينة شبكة للمجاري، بل يتم الصرف عن طريق المجاري الخاصة: (الآبار السوداء) التي تبني بالمجهود الذاتي من قبل السكان، وهذا فيه خطورة تتمثل في اختلاط بعض هذه المياه مع مياه الآبار التي يحفرها السكان في منازلهم، أو في تلويث مياه الأمطار والتي تتسرب إلى المياه الجوفية .

أما بخصوص مياه الأمطار، فلا توجد داخل المدينة شبكة لصرف مياه الأمطار نظرا لمعدل مياه الأمطار المنخفض، وتصريف المياه السطحية، ولكن يجب توفير نظام لصرف مياه الأمطار في بعض الأماكن التي تؤدي طبيعة التضاريس بها إلى انسياب المياه منها إلى الأجزاء السفلي من المدينة .

## 13- جمع القمامة :

مشكلة القمامة، النفايات الصلبة المتولدة من التجمعات البشرية وبخاصة المدن من المشاكل التي توليها ليبيا اهتماما بالغا بسبب الآثار البيئية الخطيرة غير الصحية التي تنشأ عن عدم تصريفها بأسلوب علمي سليم في المجالات الصحية ولبئية، والتي تتولد من بقايا الأنشطة البشرية وخصوصا بالمدن، حيث أدى ازدياد عدد السكان في المدينة وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الصناعي، والزراعي لزيادة حجم الاستهلاك، وعدم إتباع الطرق الملائمة في جمع المخلفات الصلبة ونقلها إلى زيادة كمية النفايات الناتجة عن الأنشطة الإنسانية، والتي تحتوي على بعض

الأوراق، والصناديق وقطع القماش القديمة، و الزجاجات الفارغة، والعلب المعدنية، إضافة إلى مخلفات عملية البناء والتشييد، وقطع الأخشاب وبقايا الطعام، وهياكل السيارات القديمة.<sup>(1)</sup> أما الوضع القائم في المدينة فإنه يتم جمع القمامة وتصريفها في سيارات حديثة معه لذلك، ونقلها إلى مكب على طريق جادو جنوب المدينة تبلغ مساحة: 2 كيلو متر، والمكب مسيح بالكامل .

#### 14- التزويد بالطاقة الكهربائية :

من خلال الزيارة الميدانية لشركة الكهرباء بشكشوك يمكننا تلخيص الوضع إلى نظام التزود بالكهرباء، والتي تمر بمنطقة المخطط كالتالي :

تتغذي مدينة شكشوك من محطة جهد: 11 /66 المقامة بمحطة شكشوك: 220 كيلو وات: 1

خروج من محطة: 11 /66 ست خروجات فرعية بقوة: 11 الف .

أ - خروج خط واحد أرضي من محطة: 11 /66 يغذي حي سكني .

ب - خروج 5 خطوط هوائية قوة: 11 الف من محطة: 11 /66 لتغذية باقي المدينة .

أما فيما يتعلق بإنارة الشوارع تعد جيدة.

وإن ما وصي به المخططون في هذا المجال قد تم تنفيذه .

#### 15- الاتصالات :

أوصت شركة بولس يرفس في مجال الاتصالات بحلول عام: 2000م، إمكانية تزويد كل

منزل بجهاز هاتف، تم استبدال ذلك بتوفير تغطية شركات الهاتف لبيانا والمدار لكافة المدن

والمناطق وتوفير كافة احتياجات الاتصالات للجهات العامة داخل المدينة .

(1)- سامح غرابيه , يحي الفرجان، مدخل العلوم البيئية، عمان، (بدون سنة النشر)، ص: 142 ,

أما الموجود على أرض الواقع فهو مخالف لذلك ، حيث إن أجزاء كبيرة من المساكن والجهات العامة لم تزود بخطوط هاتفية، إلا أنه في عام 2009م بلغ مجموع الخطوط لمدينة شكشوك لسنة: 2009م بـ 307 خط السعة العاملة: 205 خطأً، والسعة الشاغرة: 2867 خطأً، والخطوط المقفلة: 14 خطأً، وتبلغ سعة الشبكة الأولية: 2400 خطأً، والثانوية: 610 خطأً<sup>(1)</sup>، كما يوضحه الجدول (18).

جدول: (18) عدد الخطوط الهاتفية وسعة لشبكة المحلية داخل مدينة لسنة: 2009م

سعة الشبكة		خطوط العاطلة	خطوط المقفلة	السعة الشاغرة	السعة العاملة	السعة الكلية	المقسم	المدينة شكشوك
ثانوية	الأولية	-	14	2867	205	3072	شكشوك	شكشوك
610	2400							

المصدر: الباحثة استنادا إلى تقرير نشاط منطقة اتصالات الجبل الغربي عن فترة الأولي لسنة: 2009م.

كما تم تزويد مكتب بريد شكشوك بمني حديث كما يجري العمل علي مد شبكة كابلات الهواتف داخل قنوات أرضية مغمورة لربط شبكة الهواتف الأرضية بالإنترنت، وتوصيل الخدمات الهاتفية إلى جميع سكان المدينة في المستقبل القريب<sup>(2)</sup>

وعلى الرغم من التطوير في شبكة بريد شكشوك، والخدمات المجانية للهاتف أدت إلى تغطية كل من شركتي ليبيا، والمدار داخل المدينة لزيادة الطلب على الهاتف النقال، وقل الطلب على الهاتف الأرضي الثابت.

وما هذا إلا يؤكد الفرضية القائلة أن هناك ارتباط بين المرافق الموجودة داخل المخطط والمشكلات التي تعاني منها المدينة خاصة فيما يتعلق الخدمات الضرورية للسكان.

(1) - تقرير نشاط منطقة اتصالات الجبل الغربي ، وعن الفترة لسنة 2009

(2) مقابلة شخصية مع المهندس ، مكتب بريد شكشوك بتاريخ 2018/7/3.

## ثانياً - المشكلات التي تواجه مخطط مدينة شكشوك :

من خلال ما تم عرضه في الفصل الرابع عن المخطط لمدينة شكشوك يمكن تحديد

المشكلات التي تعترض المخطط بالمدينة بالآتي :

1- تتركز مناطق النمو العشوائي عند أطراف المدينة، وهي امتدادات عمرانية غير مخططة

لها يتم بناؤها في أطراف المدينة.

2- الزحف علي الأراضي غير المخططة والزراعية، حيث تعود ملكيتها إلى أفراد وأسر معينة،

وتتميز مناطق النمو العشوائي بالشوارع الضيقة وبعضها مسدود وبها مبانٍ رديئة ومتدهورة،

وهذا ينافي مع الشكل المتصور للمنطقة الحضرية لمدينة شكشوك، ولتعديل هذا النمط من

النمو يكون بعمليات الإحلال والبناء بنمط مخطط، وتواجه صعوبة نزع الملكية وغيرها من

المشكلات.

3- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مناطق النمو العشوائي في أطراف المدينة تعاني من

نقص في الخدمات والمرافق وبخاصة مرافق المياه، والصرف الصحي فتكثر فيها الآبار

السوداء، مما قد يؤدي إلى تلوث المياه الجوفية .

4- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نمو المدينة العشوائي أدى إلى افتقاد المدينة إلى الحدائق

والمنتزهات كجانب ترويحي للسكان بجانب افتقادها إلى الميادين الواسعة وبخاصة في

وسط المدينة .

5- أكدت ما نسبته 70% من العينة العشوائية للدراسة أن النمو العشوائي داخل المدينة سبب

في تدخل الاستخدامات المختلفة للأراضي مثل المحلات التجارية، المخازن، والورش

الحرفية التي تقع علي محاور الحركة الرئيسية ومحاور المناطق السكنية .



6- تداخل الاستخدامات المختلفة وتوزيعها عشوائياً مما ينتج عنه حدوث أضرار عديدة،

وتجاوزات مثل تداخل الاستخدامات الإدارية، والتجارية، والسكنية، والصناعية، والترفيهية

مما يسبب صعوبة في تمييز نمط محدد للمدينة.

7- افتقار المدينة إلى المساحات الخضراء والمنتزهات كخدمات ترويحية للسكان باستثناء

مزارع النخيل المحيطة بالمدينة من ناحية الشمال.

## الفصل الخامس

### استخدامات الأراضي بمدينة شكشوك لسنة: 2017م

- أولاً- أشكال التجمعات السكنية .
- ثانياً- استخدامات الأرض للخدمات التعليمية .
- ثالثاً- استخدامات الأرض للخدمات الصحية والضمانية .
- رابعاً- استخدامات الأرض للأغراض التجارية والصناعية .
- خامساً- استخدامات الأرض للأغراض الرياضية .
- سادساً - استخدامات لأغراض الطرق والشوارع والنقل .
- سابعاً- المنافع العامة (خدمات المياه والصرف الصحي-خدمات الكهرباء- خدمات جمع القمامة)
- عاشراً - الخدمات السياحية
- إحدى عشر - الخدمات الدينية والثقافية

## الفصل الخامس

### استخدامات الأرض بمدينة شكشوك للعام: 2017م

من خلال الدراسة الميدانية بركنيتها النظري والعملية تكمن أهميتها في كونها تحقق التكامل والشمولية في دراسة لمخططات المدينة 1980-2000 بقصد تحليل أوضاعها وتقييمها والاستعانة بالمعلومات التي تم جمعها من واقع استخدامات الأراضي للمدينة لعام 2017م، والتي تم الحصول عليها من خلال الزيارات الميدانية، والمقابلات الشخصية مع المسؤولين بالجهات المختصة مع دعم هذه المقارنة بالبيانات المتحصل عليها عن طريق (استمارة الاستبيان)، ومن آراء الأسر التي شملتها العينة بالمدينة، تم اختيار عينة عشوائية بواقع 5% قوامها (50) أسرة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم: (432) أسرة، حسب السجل المدني العام: 2017 م .

#### أولاً - أشكال التجمعات السكنية :

تنتشر الوحدات السكنية بالمدينة في تجمعات متباينة منها القديم والحديث، ومنها المحدد بمواضع مخطط وأخرى عشوائية .

#### 1/ نوع السكن :

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية إن: (20%) من عينة الدراسة تقيم في منازل عربية، وهذه الأحياء تتوزع بشكل عشوائي داخل المدينة وإن: (20%) يقيمون في شقق سكنية لا تخضع لنظام تخطيطي، وإن بناؤها تم عشوائياً، وأن (50%) من عينة الدراسة يعيشون في مساكن شعبية يرجع تصميمها للمخطط: 1988م، أما النوع الأخير من التجمعات السكنية الجديدة، والتي نسبتها: (10%) من عينة الدراسة تنتشر في المدينة، والتي تتميز بحدائث مساكنها، كما يوضحه الجدول: (19) والشكل: (2).

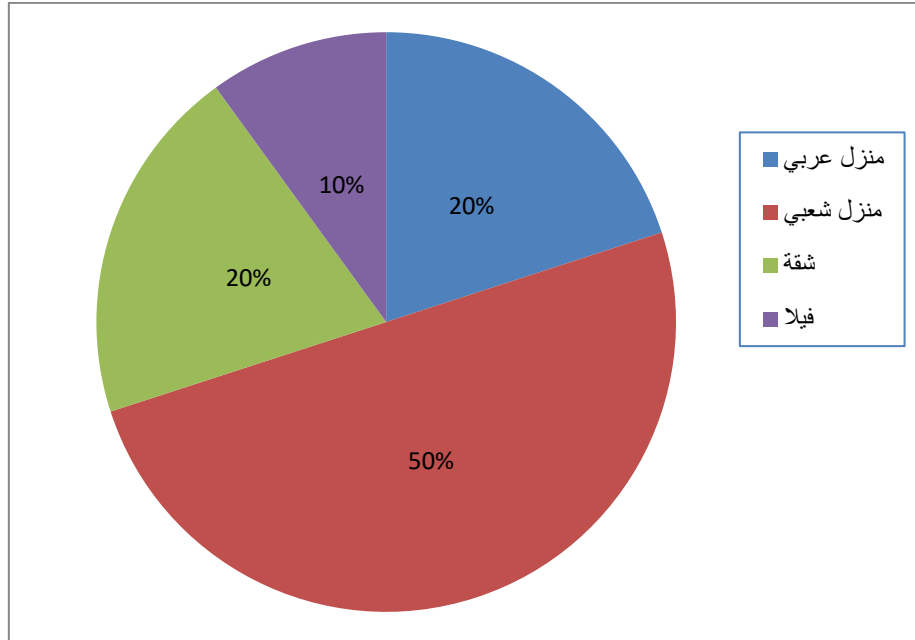
الجدول: (19) نوع المساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م

النسبة (%)	تكرار (ت)	موضع السكن
20	10	منزل عربي
50	25	منزل شعبي
20	10	شقة
10	5	فيلا
100	50	الإجمالي

المصدر: عمل الباحثة استناداً لنتائج لدراسة ميدانية.

كما يلاحظ من الشكل (2) أكثر أنواع المساكن بالمدينة منازل شعبية، ويعزى ذلك لأن الدولة في الفترة الماضية قد ركزت على معالجة أزمة السكن، حيث قامت ببناء العديد من البيوت وبعد تجهيزها وزعت على ذوي الدخل المحدود، بحيث يتم دفع أثمانها على هيئة أقساط مريحة وإعفاء البعض الآخر من أثمانها خاصة أصحاب المعاشات الأساسية والضمانية.

شكل: (2) نوع السكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر: عمل الباحثة استناداً علي ما ورد بالجدول: (19)

2- مساحة المساكن وطرق تمويلها :

إن ما تعاني منه مصلحة التخطيط العمراني خاصة قيام المواطنين الذين يمولون عمليات بناء مساكنهم، وبدون قروض أدى إلى عدم التقيد بالمخطط من حيث المساحة، وعدم التقيد بالنواحي الفنية للبناء، ومن حيث الابتعاد بمسافة عن الطريق وارتفاع المبنى ومساحته .

في حين إن البناء بقروض مصرفية يكون أصحابها غالباً خاضعين للمخطط، ولا يمكن مخالفته لارتباط القرض ودفعاته بمراحل البناء، وتحت إشراف متخصصين تابعين للجهات المانحة للقرض، لذلك فإن تمويل البناء له الأثر الأكبر في التقيد بالنمط التخطيطي للمخطط، وقد تبين وجود تباين في النسب المتعلقة بتمويل البناء كما يوضحه الجدول (20) .

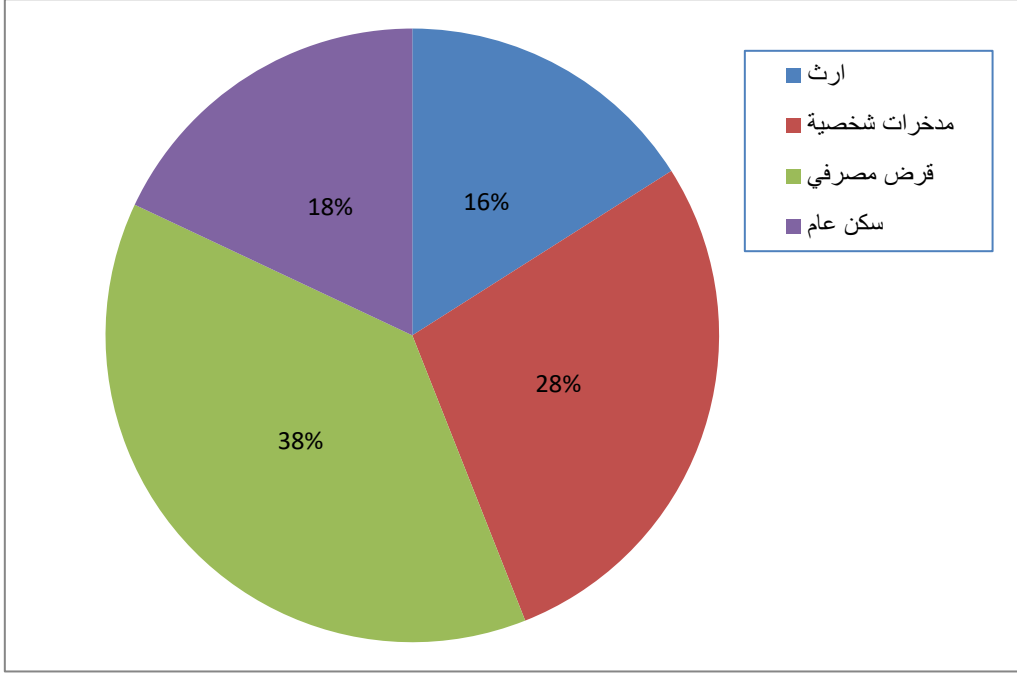
**جدول: (20) طرق تمويل البناء بمدينة شكشوك العام: 2017م**

تمويل البناء	تكرار	%
ارث	8	16
مدخرات شخصية	14	28
قرض مصرفي	19	38
سكن عام	9	18
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

من خلال الشكل: (3) نلاحظ أن: 28% من عينة الدراسة قد اعتمدوا في البناء على مدخراتهم الشخصية، وبالتالي من الأرجح أن تكون مساكن هذه الفئة عشوائية في توزيعها داخل المخطط .

شكل: (3) طرق تمويل البناء بمدينة شكشوك العام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ما ورد بالجدول ( 19 )

أما: (38%) من عينة الدراسة فقد تحصلوا على قروض مصرفية من الدولة بقيمة وفترة زمنية يحددها المصرف، والتي تكون خرائط بنائها على حسب رغبة المواطن، فيما كانت نسبة السكن العام من عينة الدراسة: (18%) و: (16%) كانت مساكنهم إرث، وهي في الغالب قديمة، كما يوضحه الجدول (21).

جدول: (21) مساحة الوحدات السكنية بمدينة شكشوك لعام: 2017م

مساحة المسكن	تكرار	%
أقل من 100متر <sup>2</sup>	8	16
101 – 150	12	24
151 – 200	21	42
201 – 300	7	14
اكتر من ذلك	2	4
الإجمالي	50	100

المصدر: عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

أما فيما يتعلق بمساحة المساكن بالمدينة من خلال الجدول (21) فيلاحظ عليها الاختلاف، حيث تبين إن أعلى نسبة مثلتها المساكن التي مساحتها بين: (151-200م<sup>2</sup>) بنسبة: (42%) من عينة الدراسة تليها المساكن التي مساحتها ما بين: (101-150م<sup>2</sup>) بنسبة: (24%) من عينة الدراسة. أما المساكن التي مساحتها (أقل من: 100 م<sup>2</sup>) فهي نسبتها: (16%) من عينة الدراسة، والمساكن التي مساحتها: (201-300م<sup>2</sup>) فإن نسبتها: (14%) من عينة الدراسة، أما فيما يتعلق بأكثر من: (300 م<sup>2</sup>) فإن نسبتها: (4%) من عينة الدراسة، ويرجع التباين في مساحات المساكن إلى اختلاف الدخل بين المواطنين .

### 3- الحالة الفنية للمساكن :

أتضح من خلال البيانات المجمعة من الجدول: (22) والشكل: (4) إن: (26%) من عينة الدراسة مساكنها جيدة، في حين أن ما نسبته (54%) من العينة كانت مساكنهم بحالة متوسطة .

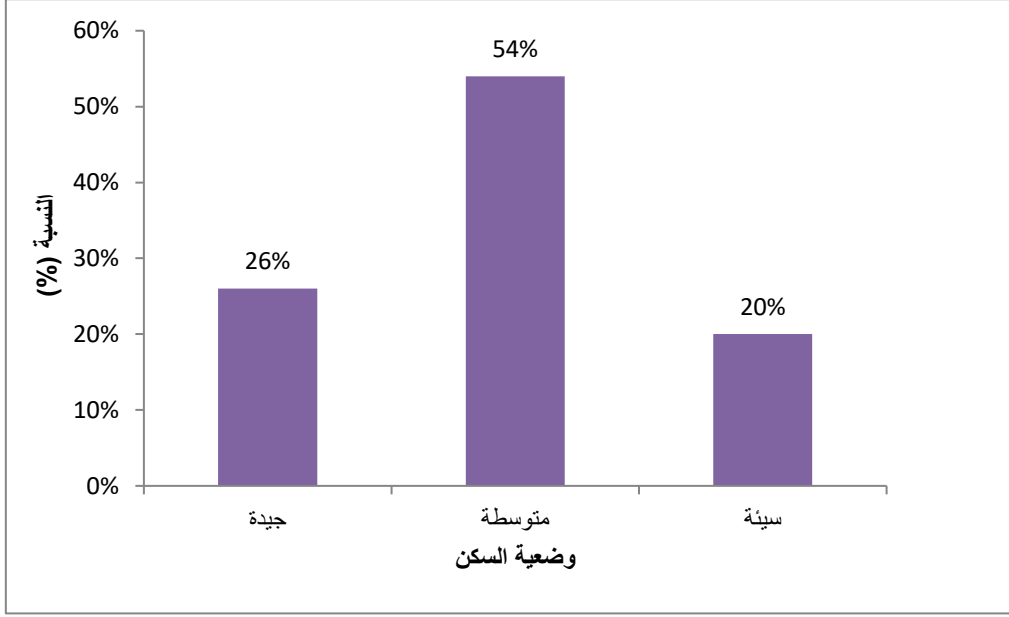
#### جدول: (22) الحالة الفنية للمساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م

وضعية المساكن	تكرار	%
جيدة	13	26
متوسطة	27	54
سيئة	10	20
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

بينما يوضح الشكل (4) أن (20%) من عينة الدراسة ذات مساكن في حالة سيئة، وغالباً ما يمثل هذا النوع من المساكن ما يعرف بالمنزل العربي المفتوح يرجع بناؤه إلى فترة قديمة بدون قواعد خرسانية أو أعمدة الذي أصبح داخل المخطط جنبا إلى جنب مع المساكن التي تتكون من طابقين، والتي في الغالب تتبع في بنائها القطاع الخاص .

الشكل: (4) الحالة الفنية للمساكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر: عمل الباحثة استناداً إلى ما ورد بالجدول: (21)

4 - عدد الحجرات بالوحدة السكنية :

إن عدد الغرف بالوحدات السكنية التي تم بناؤها على الحساب الخاص، أو بقرض تختلف عن المساكن الشعبية، حيث نلاحظ أن المساكن على الحساب الخاص أكثر استقلالية وحرية بخريطة المسكن على حسب القدرة، أو بقيمة القرض المقدم، بعكس المساكن الشعبية التي تتكون في الغالب من حجرتين، كما يوضحه الجدول (23) والصورة (6).

جدول: (23) عدد الحجرات بالمسكن بمدينة شكشوك لعام: 2017م

عدد الحجرات بالمسكن	تكرار	%
حجرتان	10	20
3 حجرات	17	34
4 حجرات	14	28
5 حجرات	6	12
اكتر من ذلك	3	6
<b>الإجمالي</b>	<b>50</b>	<b>100</b>

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.



صورة: (6) لنوع من المساكن الشعبية الجديدة بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/2م

لوحظ من الجدول (23) أن المساكن ذات الحجرات الثلاث هي السائدة بنسبة (34%) من مجموع عينة الدراسة، أما المساكن ذات الحجرتين فتمثل، (20%) من العينة، في حين أن المساكن ذات الحجرات الأربع فنسبتها: (28%)، والمساكن الأوسع بخمس حجرات فبلغت نسبتها: (12%) من العينة، في حين كانت نسبة: (6%) من العينة ممثلة للمساكن ذات الحجرات الأكبر، كما يوضحه الشكل (7).

## صورة: (7) لنوع من المساكن بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

### ثانياً - الخدمات التعليمية :

يعد التعليم من القطاعات المهمة في المدينة لما لها دور في خلق الكوادر التي تسهم في التنمية، حيث لا تخلو منطقة سكنية من مدارس وقطاعات تعليمية أخرى، مثل رياض الأطفال التي تتم فيها تهيئة الطفل قبل دخوله مرحلة التعليم الأساسي .

#### 1 . المؤسسات التعليمية ومدى توفرها

يتمشى توزيع المدارس إلى حد كبير مع طبيعة انتشار الوحدات السكنية (مركز المدينة)، وعلى الرغم من الامتداد الطولي للعمران البشري، كما يوضحه الشكل (8، 9، 10).

صورة: (8) لمدرسة ابتدائية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

حيث نجد المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية موزعة داخل مخطط المدينة، خاصة المدارس الابتدائية والتي يؤكد: (84%) من عينة الدراسة توفرها في منطقة سكنهم، في حين أن: (88%) من العينة يرون أن المدرسة الإعدادية متوفرة في منطقة سكنهم، أما المدرسة الثانوية فان (86%) من العينة يؤكدون توفرها بمنطقة سكنهم .

أما بخصوص رياض الأطفال فنلاحظ عدم توفرها بالمدينة وان وجدت فإنها في ضواحي المدينة فهي حديثة المنشأة وبالمجهود الخاص، وهذا ما أثبتته الدراسة، حيث أكد: (78%) من عينة الدراسة عدم توفر رياض الأطفال، بينما: (22%) من العينة أكدوا توفرها، كما يوضحه الجدول (24).

صورة: (9) مدرسة إعدادية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

صورة: (10) مدرسة ثانوية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

جدول: (24) توفر المؤسسات التعليمية بمدينة شكشوك: 2017م

نوع المؤسسة	الإجابة	تكرار	%
روضة أطفال	متوفرة	11	22
	غير متوفرة	39	78
	الإجمالي	50	100
مدرسة إبتدائية	توجد	42	84
	لا توجد	8	16
	الإجمالي	50	100
مدرسة إعدادية	توجد	44	88
	لا توجد	6	12
	الإجمالي	50	100
مدرسة ثانوية	توجد	43	86
	لا توجد	7	14
	الإجمالي	50	100

المصدر: عمل الباحثة لنتائج الدراسة الميدانية.

2 - الحالة الفنية للمؤسسات التعليمية

من خلال الزيارات الميدانية للمدارس، والمقابلة الشخصية لمدرائها في المدينة إن أغلب المدارس قد شملتها الصيانة مؤخراً وتم تطويرها، في حين أن البيانات المجمعة تشير إلى إن: (60%) من العينة أكدت بأن المدارس في حالة فنية متوسطة، كما يوضحه الجدول (25) والشكل (5).

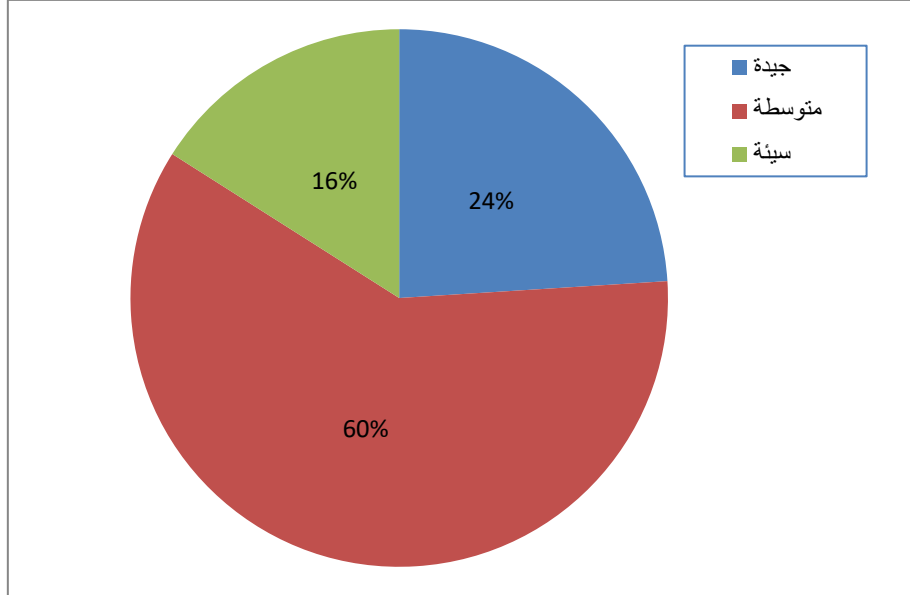
جدول: (25) حالة المباني للمؤسسات التعليمية حسب عينة الدراسة بمدينة شكشوك لعام: 2017م

الحالة	تكرار	%
جيدة	12	24
متوسطة	30	60
سيئة	8	16
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

أما: (24%) من العينة ترى حالة مباني المدارس جيدة، في حين أن العينة التي رأت أن حالة مباني المدرسة سيئة تمثل ما نسبته: (16%) من مجموع عينة الدراسة بالمدينة.

شكل: (5) حالة المباني للمؤسسات التعليمية بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ما ورد بالجدول: (24).

### 3 - مدى التقيد بتنفيذ المخطط

من خلال الدراسة الميدانية وتحليل البيانات، واستخدامات الأرض للخدمات التعليمية تم

ملاحظة ما يلي:

1 - نقص واضح لرياض الأطفال العامة أو الملحقة بالمدارس، والتي بإمكان الأطفال ارتيادها

عكس الرياض التابعة للقطاع الخاص.

2 - يعد توزيع المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية بشكل خاص منسجماً مع توزيع السكان

بالمدينة وحسب التجمعات السكنية، وانعكس ذلك على قرب أكثرها من مكان السكن .

3 - أكد: (60%) من العينة المدروسة إن حالة المدارس متوسطة بالرغم من عمليات الصيانة

التي شملت معظمها.

## ثالثاً- الخدمات الصحية

تعد الخدمات الصحية أهم الخدمات التي يحتاجها سكان المدينة أي المراكز الصحية، يوجد حالياً في المدينة مركز صحي كما هو واضح في الصورة (11) وتتوفر به تخصصات الصحة العامة، والأسنان مع توفر صيدلية ومعمل تحليل داخل المركز، كما سبق وإن ذكرنا سابقاً فإن المركز الصحي شكشوك يدم خدماته لسكان المدينة وفقاً لإمكانيات المتاحة لديه، حيث يبلغ عدد المترددين عليه يومياً للعلاج ما بين 10-20 حالة حسب ما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية والمقابلة الشخصية بإدارة المركز، وأن الحالات التي لا يوجد لها إخصائين أو أقسام علاجية تحال إلى المستشفيات العامة بالمدن المجاورة، وتوجد كذلك صيدلية تجارية في وسط المدينة مع وجود خدمات بيطرية .

### 1- المرافق الصحية المتوفرة :

من خلال البيانات المجمعة تبين أن المرافق الصحية لا تتوفر في كافة أحياء المدينة بالرغم من صغر مساحتها التابع للقطاع العام، حيث إن: (90%) من عينة الدراسة أكدوا علي أن المركز الصحي هو المرفق الوحيد والقريب من محل السكن، كما هو مبين في الجدول (26).

### صورة: (11)المركز الصحي بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

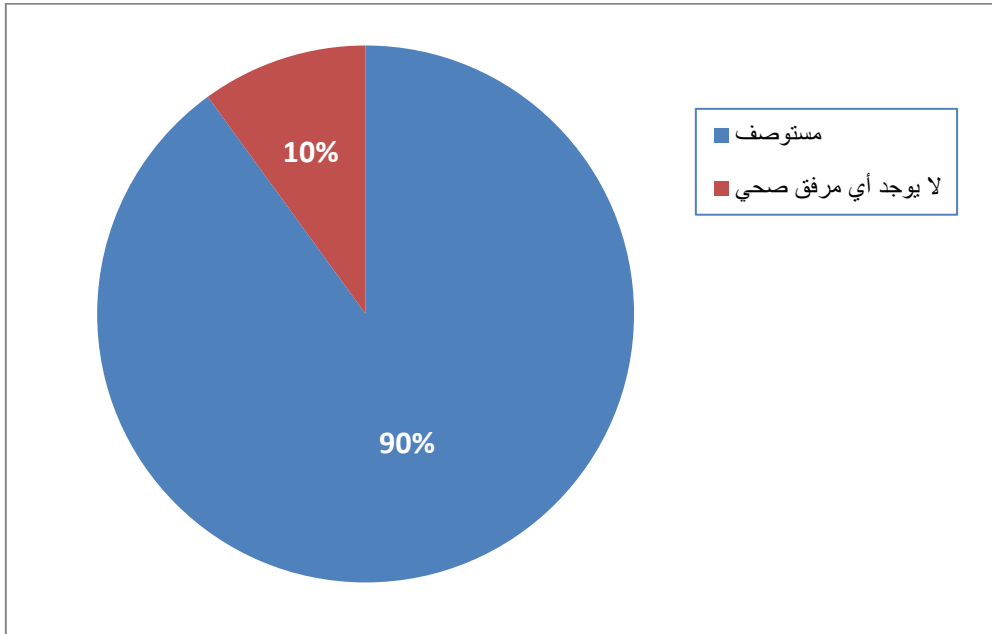
جدول: (26) المرافق الصحية المتوفرة بمدينة شكشوك العام: 2017م

نوع المرفق الصحي	تكرار	%
مركز صحي	45	90
لا يوجد أي مرفق صحي	5	10
الإجمالي	50	100

المصدر : الباحثة عمل استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

أما: (10%) من عينة الدراسة فقد بينوا إنه لا يوجد أي مرفق صحي قريب من محل سكنهم .

شكل: (6) المرافق الصحية المتوفرة بمدينة شكشوك العام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ما ورد بالجدول: (26)

كما يوضح الجدول (27) والصورة (12) أنه توجد صيدلية تجارية في وسط المدينة بجانب

الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينة طرابلس ومدينة نالوت والذي يمر بجوار المحلات التجارية

بالمدينة، كذلك يوجد مكتب للخدمات البيطرية.



جدول: (27) مدى توفر الصيدليات بمدينة شكشوك العام: 2017م

الحالة	تكرار	%
توجد صيدلية	45	90
لا توجد	5	10
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

صورة: (12) صيدلية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

2 . مدى كفاءة الخدمات الصحية :

يعد المركز الصحي الموجود داخل المدينة من المرافق الحيوية التي تؤدي خدمات وفقاً للإمكانيات المتوفرة لديها وبخاصة الإسعافات الأولية، أما الحالات غير متور لها العلاج تحال إلى المستشفيات بالمدن المجاورة. كما هو موضح بالجدول (28) .

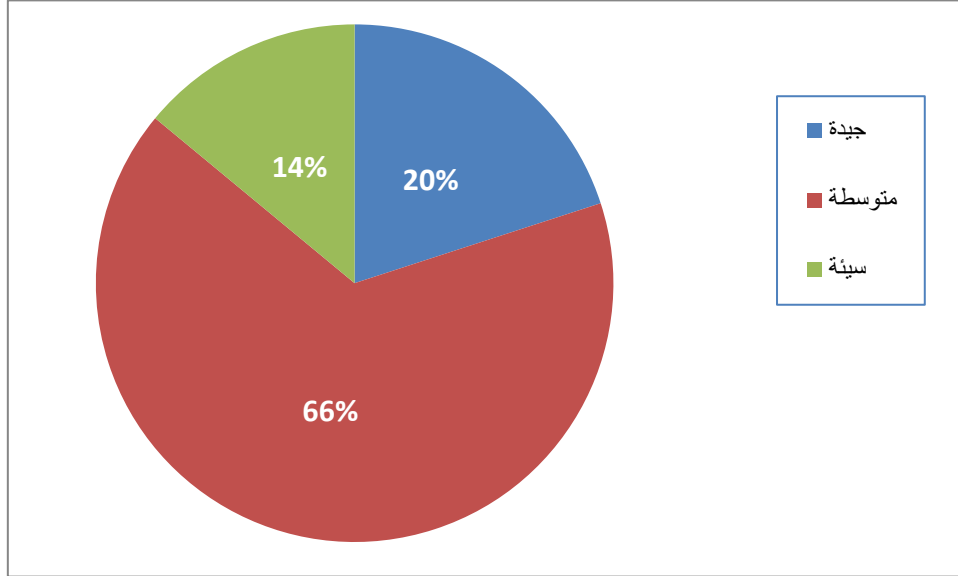
جدول: (28) مدى كفاءة المرافق الصحية بمدينة شكشوك العام: 2017م

الحالة	تكرار	%
جيدة	10	20
متوسطة	33	66
سيئة	7	14
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لدراسة ميدانية.

كما نلاحظ من الشكل (7) أن (14%) من عينة الدراسة أن الخدمات بالمدينة سيئة، في حين إن: (66%) من العينة يرى بأن الخدمات الصحية بالمدينة متوسطة، أما: (20%) من العينة تظهر أن الخدمات الصحية جيدة.

شكل : (7) الخدمات الصحية بالمدينة



المصدر : عمل الباحثة استناداً على الجدول: (27)

#### رابعاً - الصناعة والتجارة :

شهدت مدينة شكشوك في السنوات الأخيرة تطوراً صناعياً وتجارياً، مما أدى إلى انتشار العديد من النشاطات الصناعية والتجارية داخل المدينة لإنتاج سلع تلبي الاحتياجات المحلية وتوفير

خدمات صناعية مختلفة كما توضحه الصورة (13، 14)، حيث يكتسب تطوير المنشآت الصغيرة أهمية وبخاصة منها المخابز -معامل الحلويات- وورش الحرفية منها ورش النجارة والحدادة وورش إصلاح السيارات، وكذلك مصنع الطوب الإسمنتي وملحقاته. مع وجود سوق شعبي يوفر جميع متطلبات المدينة من احتياجات وقد خصص له يوم الأربعاء لكي يبتاع فيه الناس منتجاتهم واحتياجاتهم وهناك جزء من السوق يباع فيه الأغنام، وسوق للسيارات.

**صورة: (13) السوق العام بمدينة شكشوك**



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م

## صورة: (14) للمحلات التجارية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

### خامساً - النقل والمواصلات:

من خلال دراسة المواقع الحالي للشبكة عام: 2017م لوحظ أن هناك تغيراً واضحاً في الشوارع المهمة بالمخطط، فقد تم تعبيدها وترصيفها مع إضافة الإنارة لها، كما هو واضح من الصورة (15).

أما بالنسبة للطرق الفرعية التي تربط المدينة ببعضها فمازالت تنقصها من حيث التعبيد والرصف والإنارة .

## صورة: (15) بعض واجهات المحلات التجارية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م

### سادساً - خدمات الكهرباء:

تعد الكهرباء أحد أهم المنافع التي تتطلبها حياة السكان اليومية، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وفي الوقت الحالي يتم تزويد المدينة بالطاقة الكهربائية عن طريق شبكة الكهرباء الرئيسية المتصلة بمحطة شكشوك: 66 ك ف كما توضحها الصورة (16).

والزيارة الميدانية لشركة الكهرباء بشكشوك تلخص الوضع الحالي بنظام التزويد بالكهرباء والتي تمر بالمدينة .

تتغذى مدينة شكشوك من محطة جهد: 66 / 11 المقابلة بمحطة شكشوك: 220 كيلو وات 1 خروج من محطة: 66 / 11 . ست خروجات فرعية بقوة: 11 الف .

أ. خروج خط واحد أرضي من محطة: 66 / 11 يعدي حي سكني.

ب. خروج: 5 خطوط هوائية قوة: 11 الف من محطة: 66 / 11 لتغذي باقي المدينة .

صورة: (16) لمحطة كهرباء شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

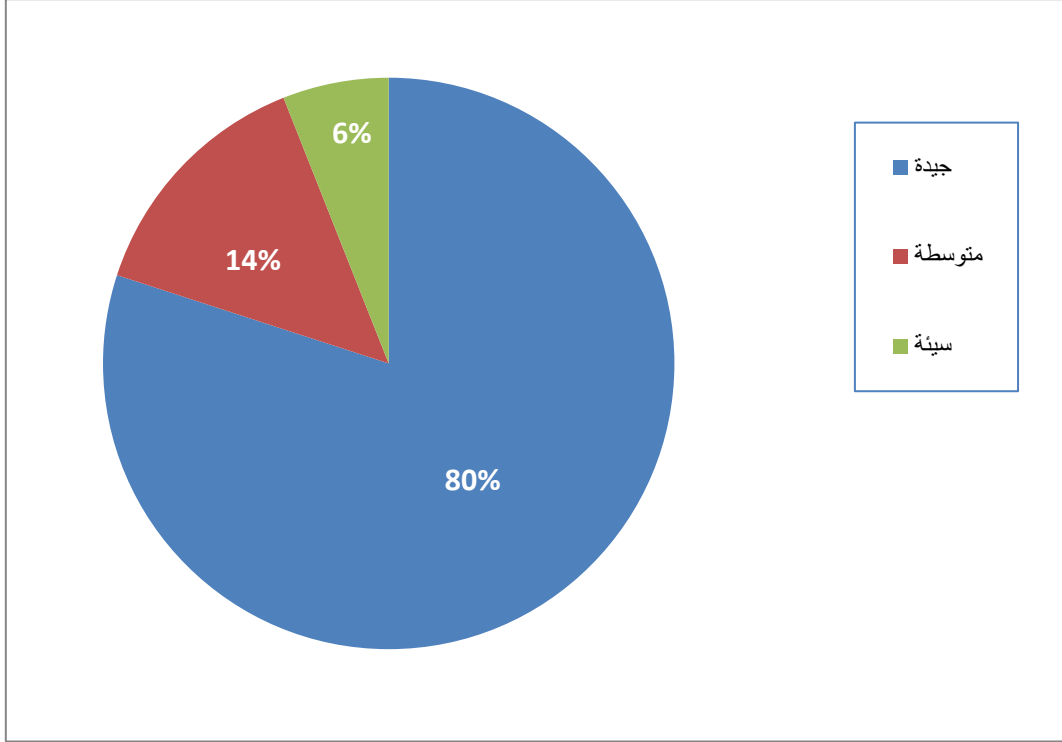
أما من حيث كفاءة الخدمات الكهربائية بالمدينة فيمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول (29) أن (80%) من عينة الدراسة أفادوا بأن كفاءة الخدمات الكهربائية بالمدينة جيدة ، في حين أن: (6%) من عينة الدراسة أقرروا بأن خدمات الكهرباء سيئة، وأن: (14%) من العينة يروا أن الخدمات متوسطة كما هو مبين بالشكل (8).

جدول: (29) مدى كفاءة الخدمات الكهربائية بمدينة شكشوك لعام: 2017م

الحالة	تكرار	%
جيدة	40	80
متوسطة	7	14
سيئة	3	6
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية

شكل: (8) (مدى كفاءة الخدمات الكهربائية بمدينة شكشوك لعام: 2017م )



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ماورد بالجدول: ( 28 )

## سابعاً - خدمات المياه والصرف الصحي

### 1. المياه :

المياه من الموارد المهمة والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وقد أصبح الطلب عليها في زيادة مستمرة، حيث تعاني المدينة من نقص في المياه، فنتيجة لقلة الأمطار التي هي المصدر الرئيسي لتغذية المياه الجوفية، حيث يتناقص منسوبها يوم بعد يوم نتيجة الاستهلاك المتزايد .

#### أ . مصدر مياه الشرب :

أثبتت الدراسة الميدانية أن: (86%) من مجموع عينة الدراسة توفر احتياجاتها من المياه عن طريق الشراء . والجدول: (30) والشكل: (9) كما توضح الصورة (17) الآبار التي يتم منها شراء المياه بالمدينة .

صورة: (17) محطة المياه بمدينة شكشوك



المصدر: من تصوير الباحثة بتاريخ 20/7/2018م.

أما بالنسبة لمياه البلدية فإن المدينة تتزود بالمياه من ثلاثة آبار رئيسية موجودة في منطقة الفريد وتغذي 25% من السكان خزان علوي واحد والثاني خزان أرضي تحت الإنشاء<sup>(1)</sup>. ويوضح الجدول (30) والشكل (9) أن حوالي 86% من عينة الدراسة يقومون بشراء مياه الشرب ، وأن نحو 14% من عينة الدراسة تتزود بمياه الشرب عن طريق شبكة المياه العامة بالمدينة.

(1) مقابلة شخصية مع مدير شبكة المياه والصرف الصحي شكشوك بتاريخ 2/7/2018.

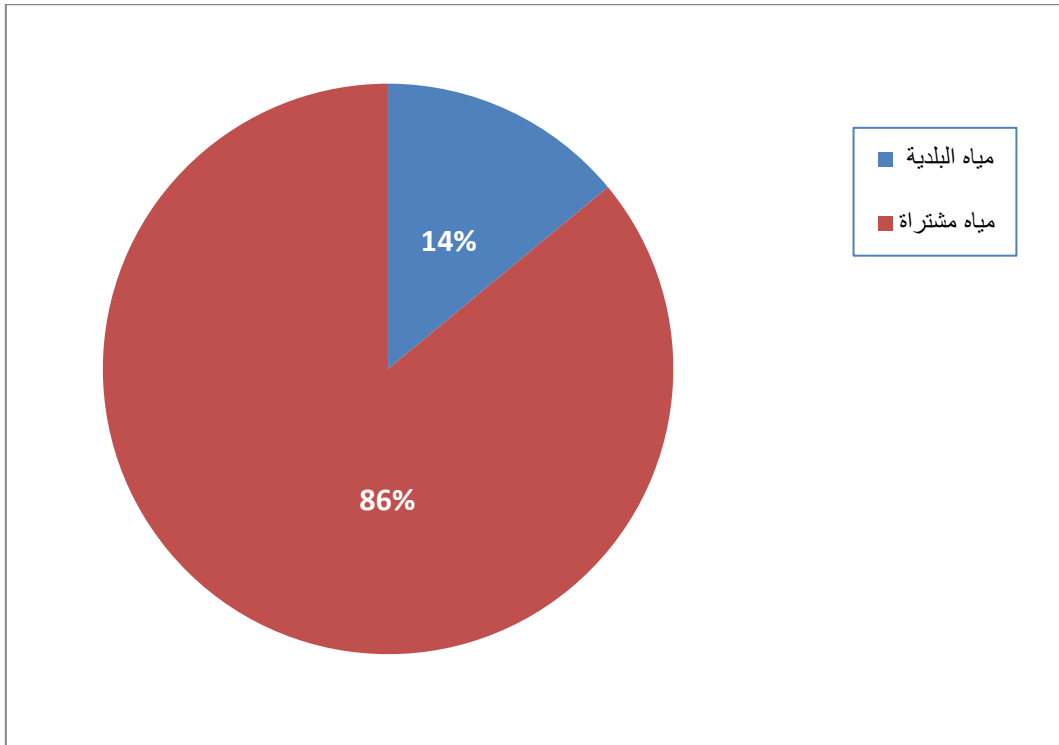


جدول: (30) مصدر مياه الشرب بمدينة شكشوك لعام: 2017م

المصدر	تكرار	%
مياه البلدية	7	14
مياه مشتراة	43	86
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج ميدانية.

الشكل (9) مصدر مياه الشرب بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ما ورد بالجدول: (29).

#### ب . مدى توفر مياه للأغراض المنزلية :

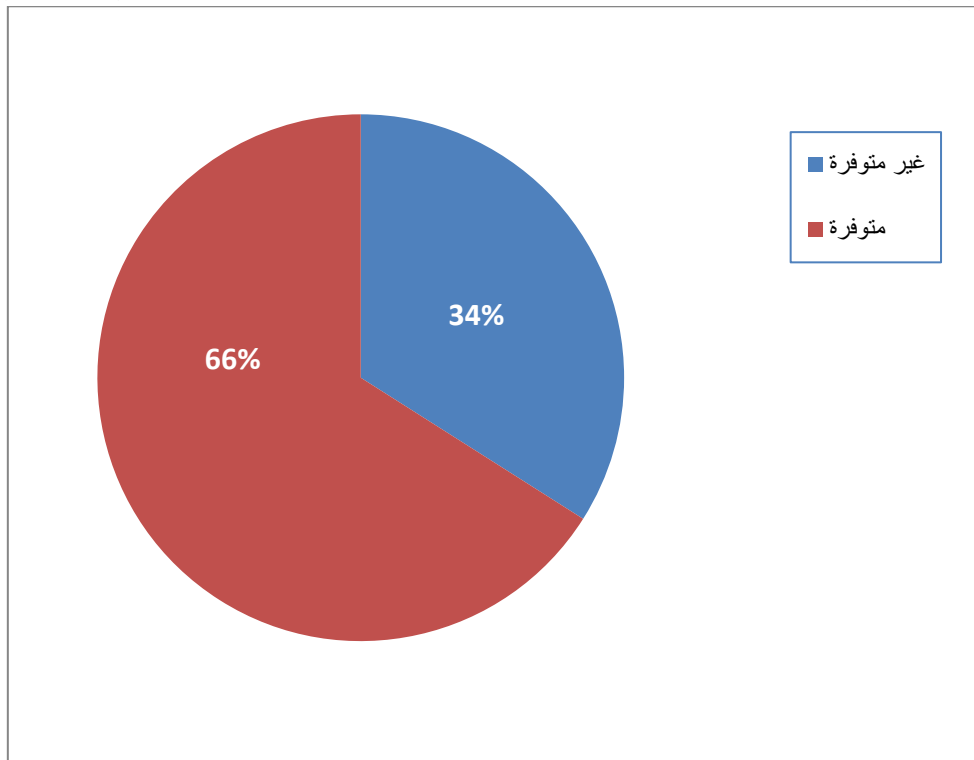
من خلال البيانات المجمعة تبين أن معظم المساكن بالمدينة تعاني من نقص في المياه، ويتضح من الجدول: (31) والشكل: (10) أن حوالي 34% من عينة الدراسة بالمدينة يعانون من نقص المياه ، الذي لا يعانون من مشكلة يمثلون نحو 66% من عينة الدراسة.

جدول: (31) نقص المياه المستعملة الاغراض المنزلية بمدينة شكشوك لعام: 2017م

الحالة	تكرار	%
غير متوفرة	17	34
متوفرة	33	66
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج ميدانية

شكل: (10) نقص المياه المستعملة للأغراض المنزلية بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ما ورد بالجدول: (30).

أما بخصوص أوقات نقص المياه، فإن الجدول (32) يوضح وقت نقص المياه بالمدينة، فقد أثبتت عينة الدراسة أن (24%) من الأسر تعاني من نقص المياه طول العام، في حين أن: (18%) أكدوا نقص المياه في فصل الصيف والشتاء، أما: (58%) إنهم يعانون من نقص المياه في الصيف.

**الجدول: (32) وقت نقص المياه بمدينة شكشوك لعام: 2017م**

وقت نقص المياه	تكرار	%
صيفاً أكثر من الشتاء	29	58
الصيف والشتاء على حد سواء	9	18
طول العام	12	24
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

**ج . خزانات حفظ المياه :**

يوجد نوعان من خزانات تخزين المياه :

**النوع الأول :**

الماجن: وهو عبارة عن تجويف اسطواني يتم حفره في الأرض وبقطر متر وبعمق يتراوح في

الغالب ما بين (4 - 8 متر)، وينتهي في القاع بتجويف بمساحة (4×4 متر).

**النوع الثاني:**

فاسكية: وهو خزان أرضي يتم حفره، ويتم بناؤه بالطوب أو الخرسانة المسلحة، ومن بعد يتم سقفه

ويأخذ شكل مستطيل، أو مربع، وبعمق متفاوت حسب الطلب .

**النوع الثالث :**

الخزانات المعدنية أو البلاستيكية بمختلف أنواعها، والتي لا يخلو منها كل بيت كما

موضحه بالصورة: (18، 19).

صورة: (18) للخزانات العلوية



المصدر: من تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/20م

صورة: (19) للخزانات الارضية



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م

أما بالنسبة لمدى توفر ماجن بالمسكن، فقد أثبتت الدراسة الميدانية إن: (100%) من مجموع الأسر يوجد لديهم ماجن، أو خزان ارضي .

**جدول: (33) مدى توفر ماجن بالمسكن**

الحالة	تكرار	%
يوجد ماجن بالمسكن	50	100
لا يوجد ماجن بالمسكن	-	-
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية

## 2 - الصرف الصحي :

يعد الصرف الصحي من المحاور الرئيسية التي تعطيها مخططات المدن أهمية بالغة لما لها من الآثار السلبية والسيئة على صحة السكان وجمال المدينة .

ومن خلال البيانات الموضحة بالجدول (34) تبين أن: (90%) من عينة الدراسة يعتمدون على تصريف مياه الصرف الخاصة بالوحدات السكنية تتم عن طريق الابار السوداء، والتي لها آثار سلبية نتيجة إمكانية التسرب والتلوث التي تحدث، وبخاصة عند وصولها إلى خزانات المياه الجوفية.

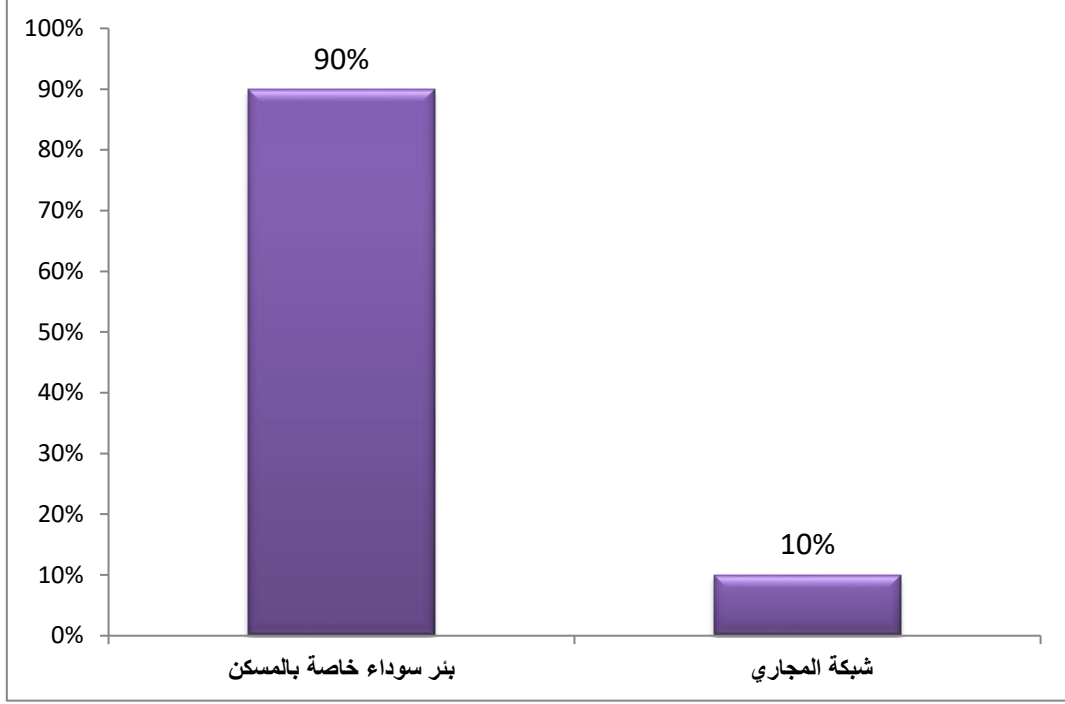
**جدول: (34) طرق تصريف مياه الصرف الصحي بمدينة شكشوك لعام: 2017م**

طرق التصريف	تكرار	%
بئر سوداء خاصة بالمسكن	45	90
شبكة المجاري	5	10
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

أما المباني الإدارية والمؤسسات مازالت تفتقر إلى تصريف جيد، واعتمادها كذلك على الآبار السوداء، بالرغم أن نسبة 10% من تلك المؤسسات تم تصريفها في الشوارع الرئيسية المعبدة ومن خلال جوانب الطرق (الشكل 11)

شكل: (11) تصريف مياه الصرف الصحي بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على الجدول (34).

#### ثامناً - خدمات جمع وتصريف القمامة :

يقوم الجهاز بخدمات داخل المدينة وبخاصة فيما يتعلق بجمع القمامة، حيث لوحظ أن

هناك تبايناً كبيراً في الخدمات داخل المدينة، كما يوضحه الجدول (35).

الجدول: (35) مدى توفر خدمات جمع القمامة بمدينة شكشوك لعام: 2017م

خدمات جمع القمامة بالحي السكني	تكرار	%
توجد خدمات	40	80
لا توجد خدمات	10	20
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية

ومن محتويات الجدول (35) تبين أن (80%) تصل إليهم خدمات الجهاز، وهذا إن دل فهو يدل على وجود خدمات جيدة في داخل المدينة من حيث الامكانيات من مركبات وصناديق للقمامة إلى جانب تعاون أهل المدينة في وضع القمامة في أماكنها المحددة .

في حين أن (20%) لا تصل إليهم خدمات جمع القمامة ونظراً لتعدد الوصول إلى بعض الأحياء نتيجة لطرقها الترابية السيئة، وإن عدم وصول خدمات الجهاز إلى بعض المناطق السكنية جعل سكانها يتصرفون في التخلص منها في رميها في أي مكان مما نتج عنه تلوث هذه المناطق والاساءة إلى مظهرها، جدول رقم (36).

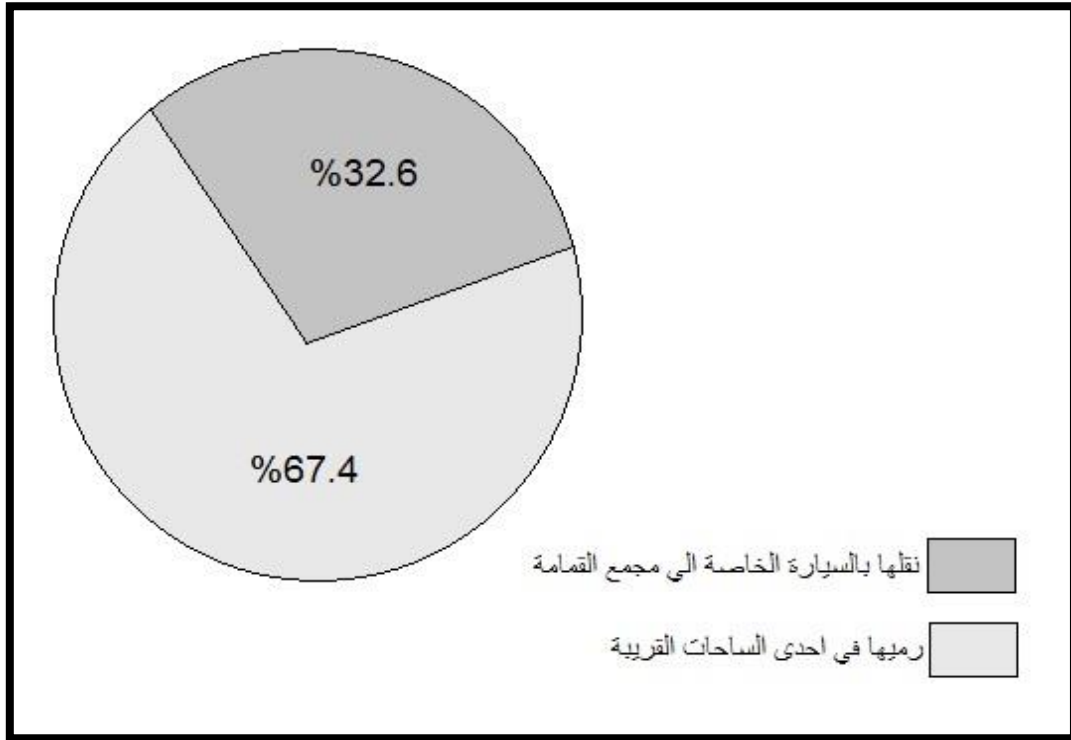
**جدول: (36) كفاءة التخلص من القمامة في المناطق التي لا تصل إليها خدمات الجهاز بمدينة شكشوك: 2017م**

الطريقة	تكرار	%
رميها في احدى الساحات القريبة	31	67.4
نقلها بالسيارة الخاصة إلى مجمع القمامة	15	32.6
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.

أما بخصوص كفاءة التخلص من القمامة في المناطق التي لا تصل إليهم خدمات جمع القمامة، فقد أثبتت الدراسة أن: (32.6%) من العينة التي لا تصل إليهم الخدمات يتم نقلها بسياراتهم الخاصة إلى أقرب مكب، بينما: (67.4%) من عينة الدراسة يتخلصون من القمامة برميها في الصناديق المخصصة لها في الساحات القريبة كما توضحه الصورة (12).

شكل: (12) كيفية التخلص من القمامة في المناطق التي لا تصل خدمات الجهاز بمدينة شكشوك لعام: 2017م



المصدر : عمل الباحثة استناداً على ما ورد بالجدول: (35)

أما فيما يتعلق بفترات جمع القمامة لمن تصلهم هذه الخدمات اتضح أن: (8.6%) من عينة الدراسة يتم لهم جمع القمامة كل يوم، بينما أكد: (73.4%) من عينة الدراسة يرمون القمامة ونقلها يوماً بعد يوم، أما: (17.8%) فيتم نقلها بعد أكثر من يومين كما هو موضحة الجدول (37).

جدول: (37) فترات جمع القمامة ونقلها بمدينة شكشوك لعام: 2017م

تكرار	%	يتم جمع القمامة ونقلها كل
4	8.6	يوم
33	73.4	يوم بعد يوم
8	17.8	أكثر من ذلك
50	100	الإجمالي

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية.



ويلاحظ أن موقع السكن على الطرق الرئيسية، أو الفرعية المعبدة، أو غير المعبدة له دور كبير في سرعة نقل القمامة كما هو مبين بالصورة (20) على عكس المساكن التي تقع في أطراف المدينة، وفي أحياء طرقها غير معبدة يترتب عليها اختلاف فترات جمع القمامة ونقلها داخل المدينة من قبل الجهاز.

صورة: (20) جزء من تجميع القمامة داخل الأحياء لنقلها



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

#### تاسعاً - المنتزهات والحدائق والملاعب الرياضية :

يشمل هذا النوع من الاستخدامات الملاعب والساحات الرياضية والحدائق والمنتزهات هو من الاستخدامات التي تأخذ حيزاً مهماً عند تخطيط المدن لما لها من أهمية كبيرة للشباب. أما المناطق الخضراء التي تعد المتنفس للسكان فضرورية فهي توفر الحدائق، والمنتزهات بالمدينة، وتوزيعها توزيعاً يتناسب الكثافة السكانية، كما يجب أن تكون المساحة المخصصة، لهذا الاستخدامات تأخذ في الحسبان حجم المكان المتوقع ومساحة المدينة، حيث أثبتت البيانات المجمعة

أن: (100%) من مجموع أفراد العينة أكدوا افتقار حياتهم السكنية للحدائق والمناطق الخضراء .  
كما يوضح ذلك الجدول: (38) والصورة (21).

صورة: (21) ملعب رياضي بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

جدول: (38) مدى توفر الحدائق بمنطقة السكن بمدينة شكشوك لعام 2017م

الحالة	تكرار	%
توجد حديقة بالحي السكني	-	-
لا توجد حديقة	50	100
الإجمالي	50	100

المصدر : عمل الباحثة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية

صورة: (22) صالة المناسبات الاجتماعية بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م

أما بالنسبة للملاعب الرياضية فيتوفر بالمدينة ملعبان رياضيان، ملعب ترابي والآخر ملعب معشب تم إنشاؤه في السنوات الأخيرة على الحساب الخاص.

**عاشراً : الخدمات السياحية :**

تمتاز المدينة بوجود أشجار النخيل مع عيون مياه رائعة تجذب السياح لزياراتها، مع وجود المساكن القديمة، والقصر الأحمر الأثري الذي يمتاز بروعة بناءه والمسجد القديم (انظر الصورة 23، 24، 25، 26) .

صورة: (23) القصر الاحمر التاريخي



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

صورة: (24) للمدينة القديمة التاريخية



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

صورة (25) غابات النخيل السياحية



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

صورة: (26) للمسجد القديم بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

## إحدى عشر - الخدمات الدينية والثقافية :

يوجد بالمدينة ثلاث مساجد موزعة حسب الكثافة السكانية مع وجود مسجد قديم يصنف من المعالم الأثرية للمدينة (انظر الصورة 27، 28).  
وتتقتر المدينة إلى مركز اجتماعي متعدد الوظائف، الأمر الذي ترتب عليه معاناة المدينة من نقص واضح في الإنشاءات المتعلقة بالمرافق الثقافية، وبخاصة النوادي والصالات الاجتماعية التي أصبحت ضرورة حتمية في أماكن التجمعات السكانية، وتوجد مقبرتان واحدة بجانب المستوصف الصحي والأخرى في الجهة من المدينة.  
وتوجد مدرسة قرآنية في إحدى المساجد الموجودة داخل المدينة .

### صورة: (27) مسجد جعفر بن أبي طالب بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م.

صورة: (28) مسجد - بمدينة شكشوك



المصدر: تصوير الباحثة بتاريخ: 2018/7/22م

## الخاتمة

إن ما أثبتته وأكده هذه الدراسة بجانبها الطبيعي والبشري، هو العلاقة السلبية بين السكان والمخطط، وظهور العديد من المشاكل، والأزمات التي تعاني منها المدينة، حيث لم يأخذ المخطط والمخطون في اعتبارهم أن مركز المدينة يقدم خدماته لسائر القرى المجاورة، وإنها تشغل موقعاً مميزاً وأن طوبوغرافيتها تحدد اتجاه استخدامات الأرض فيها، بالإضافة إلى الخلط في الاستخدامات ناتج عن عدم المتابعة وتطبيق القانون، ومن خلال التحليل السابق يمكن إيجاز النتائج والتوصيات فيما يلي :

### أولاً النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن موقع مدينة شكشوك في سهل منبسط يتميز بقربه من مصدر المياه المتمثل في العيون المائية التي أقيمت عليها المدينة، فهي تحتوي على ثلاثة عيون من الماء داخل مخططها، فهذا الأمر أدى إلى اختيار موقع المدينة الحالي.
2. أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرضية القائلة: أن الموقع الجغرافي والبيئة الطبيعية للمدينة أسهمت في نشأة وتطوير مركزها الحضري واستخدامات الأرض.
3. أكدت الدراسة على الفرضية القائلة: أن عدم تنفيذ المخطط نتيجة عدة صعوبات منها مالية وتخطيطية أدت إلى عدم تنظيم استخدامات الأرض بالمدينة.
4. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة لعام 2016 أن البناء السكني يستأثر بحوالي 61% من إجمالي مساحة استخدامات الأرض وهذا ما يؤكد الفرضية القائلة: أن الزيادة السكنية مرتفعة التي شهدتها المدينة أدت إلى امتداد حركة البناء بشكل سريع.
5. أكدت الدراسة الفرضية القائلة: أن الزيادة السكانية التي شهدتها المدينة أدت إلى نموها وتوسيعها بشكل سريع وزحفها على الأراضي الزراعية.



6. بينت الدراسة الميدانية للمدينة أن نسبة استخدامات الأرض بلغت حوالي 5.7% من المساحة الإجمالية.

7. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة أن خدمات النقل والمواصلات أحتوت على نسبة 17% من المساحة الإجمالية لاستخدامات الأرض.

8. أكدت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة أن النشاط الحرفي والصناعي يشغل حوالي 5.3% من المساحة الكلية من استخدامات بالمدينة.

9. أوضحت نتائج الدراسة أن 80% من عينة الدراسة أفادت بوجود خدمات لجمع القمامة بالمدينة .

10. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة 90% من عينة الدراسة أفادت بتصريف مياه الصر الصحي في الآبار السوداء الملحقة بالمساكن.

11. أكدت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة أن 100% من عينة الدراسة أفادوا بوجود ماجن لتخزين مياه الشرب بكل المساكن.

12. بينت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة أن 80% من عينة الدراسة تتحصل على المياه عن طريق الشراء.

13. يرى 80% من عينة الدراسة أن خدمات الكهرباء بالمدينة جيدة.

14. أثبتت الدراسة الميدانية للمدينة أن 84% من عينة الدراسة تؤكد توفر المدارس لكافة المراحل التعليمية.

15. أوضحت نتائج الدراسة 90% من عينة الدراسة تؤكد أن المركز الصحي بمدينة شكشوك هو المرفق الصحي الوحيد والقريب من محل السكن، وأنهم بحاجة إلى مرفق صحي متكامل نظراً لبعده المسافة بين موقع مدينة شكشوك والمدن والمناطق المجاورة.

## ثانياً :التوصيات:

- بناءً على النتائج التي سبق وان ذكرناها في العرض السابق فإن الدراسة توصي بالاتي :
1. ضرورة تطبيق القانون الخاص بالتخطيط العمراني وإزالة كل المباني المخالفة للمخطط وخاصة التي تم بناؤها على مناطق مصنفة خضراء والطرق ومواقف للسيارات . وان لا يتم البدء في أي مخطط جديد قبل أن تحل جميع التجاوزات في حركة البناء .
  2. تقترح الدراسة عدم البدء باي مخطط إلا بعد نزع الملكيات الخاصة وتعويض المواطنين التعويض المناسب لكي لا تقف هذه الملكيات عقبة في عمليات التطوير .
  3. العمل على تنفيذ كل ما أوصى به المخطط لسنة 2000م خاصة فيما يتعلق :
    - أ- توفير وحدات سكنية.
    - ب- تطوير المنافع العامة (المياه - الصرف الصحي - الاتصالات) .
    - ج- ضرورة الإسراع بتنفيذ وتطوير شبكة الطرق خاصة الطرق التي تربط بين الأحياء السكنية .
  4. الحد من البناء العشوائي وخاصة السكني والتجاري.
  5. المحافظة علي الأراضي الزراعية ومنع الزحف العمراني عليها.
  6. تكليف لجنة متابعة وتنفيذ من أصحاب الخبرات في التخطيط للإشراف على تنفيذ مخطط المدينة، وبما يظهرها بالشكل اللائق والحضاري .
  7. الاهتمام بالآثار ومزارع النخيل المحيطة بالمدينة.
  8. إقامة منتزه بالمدينة خاصة قرب العيون المائية والآثار ومزارع النخيل.
  9. إقامة ملعب وميدان رياضي لمساعدة الشباب في قضاء أوقات فراغهم وتنمية مهاراتهم.
  10. إقامة مستشفى قروي أو مركز صحي متكامل لتجنب السكان أعباء ومعاناة السفر للمدن الأخرى لغرض العلاج.

الملاحق

الملحق - 1

جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب بالزاوية

قسم الجغرافيا

استبيان حول التحليل المكاني لاستخدامات الأرض  
بمدينة شكشوك

## جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب بالزاوية

قسم الجغرافيا

## حول التحليل المكاني لاستخدامات الأرض بمدينة شكشوك

أولاً : عدد السكن والسكان

- 1/ الاسم (اختياري) .....
- 2/ اسم الحي   3/ الجنس   4/ الجنسية
- 5/ العمر   6/ المهنة   7/ المستوى التعليمي
- 8/ مكان الميلاد ..... 9/ مكان الإقامة .....
- 10/ اذكر اسم الحي ..... 11/ مكان الإقامة الدائم .....
- 12/ الحالة الاجتماعية .....
- 13/ عدد الأفراد المقيمين بالمسكن   ذكور   اناث
- 14/ منذ متى تقيم بهذا الحي   مكان الإقامة السابق .....
- 15/ نوع السكن : كوخ   منزل عربي   منزل شعبي
- شقة   فيلا   غير ذلك
- 16/ مدى الانسجام والتجاوز في المسكن
- منسجمة مع المخطط   غير منسجمة   الانسجام والتجاوز كلاهما موجودان
- 17/ الحالة الفنية للمسكن :
- جيدة   متوسطة   سيئة
- 18/ أفضلية تغير الوظيفة السكنية
- تجارية   صحي   للأفضل مطلقاً   لا إجابة

19/ مدى تواجد مضايقات بالحي السكني:

توجد مضايقات  لا توجد مضايقات

20/ المضايقات غير السكنية داخل الأحياء السكنية:

المقاهي تحت السكن أو بجواره  ساحات اللعب والأماكن المفتوحة

ورش الصيانة بأنواعها  أماكن وقوف السيارات

21/ مساحة السكن :

أ/ أقل من متر مربع  ب/ من: 101 إلى: 150 متر مربع

ج/ من: 151 إلى: 200 متر مربع  د/ من: 201 إلى: 350 متر مربع

هـ/ أكثر من ذلك

22/ عدد الحجرات بالمسكن :

2 حجرتان  3 حجرات  4 حجرات  5 حجرات

أكثر من ذلك

23/ مساحة صالة الجلوس : 16 متر مربع فأقل  16- 20 متر مربع

24/ مادة البناء المستعملة : .....

25/ هل تملك المسكن الحالي ؟ نعم  لا

26/ إذا كانت الإجابة (نعم) فكيف تم امتلاكه : .....

27/ من كم طابق ؟ ..... طابق

28/ هل يحيط بمنزلك سور؟ نعم  لا

29/ إذا كانت الإجابة (نعم) كيف تستعمل المساحة بين السور والجزء المسقوف من المنزل ؟

حديقة  مستودع  محلات تجارية  للتخزين

30/ تاريخ بناء المسكن ك

أقل من: 5 سنوات  من: 6 إلى: 10 سنوات

من: 11 إلى 15 سنة  من: 16 إلى: 20 سنة

أكثر من: 21 سنة

### ثانياً : الخدمات التعليمية :

31/ هل يوجد بالحي السكني رياض للأطفال ؟ نعم  لا

32/ هل توجد مدرسة ابتدائية في حييكم ؟ نعم  لا

33/ في حالة الإجابة بنعم كم تبعد من سكنكم ؟

أقل من: 1 كلم  من: 1 إلى: 3 كلم  أكثر من ذلك

34/ هل توجد مدرسة ثانوية بحييكم ؟ نعم  لا

35/ في حالة الإجابة (نعم) فالمسافة تبلغ : أقل من 3 كلم

من 3 إلى 5 كلم  أكثر من ذلك

36/ الحالة الفنية للمؤسسات التعليمية :

جديدة  متوسطة  سيئة

### ثالثاً الخدمات الصحية :

37/ أنواع المراكز الصحية المتوفرة بحييكم :

مجمع صحي  مستوصف  لا يوجد

38/ مدى كفاءة المراكز الصحية : جيدة  متوسطة  سيئة

39/ الأدوية في المنشآت الصحية بالحي : متوفرة بشكل منتظم

متوفرة أحياناً  غير متوفرة

40/ هل توجد صيدلية خاصة بالحي : نعم  لا

41/ في حالة الإجابة بنعم هل يتوفر فيها الدواء بصورة دائمة  أحياناً

غير متوفر

42/ هل الخدمات الصحية في الحي تغطي جميع الحالات

معظم الحالات  لا تغطي أياً من الحالات في نظرك

43/ هل الأطباء والمناوبون في المنشآت الصحية يخدمون بشكل منظم

بشكل منقطع ودون انضباط  بشكل متوسط  غير ذلك أذكرها

رابعاً : النقل والمواصلات الداخلية :

44/ هل الطريق من حييكم إلى وسط المدينة والأحياء الأخرى :

جيدة  متوسطة  سيئة

45/ هل الطريق والشوارع التي تربط الحي ببعضه البعض والأحياء الأخرى كلها

جزء منها معبد والآخر غير معبد  غير معبد إطلاقاً

46/ هل تملك وسيلة نقل خاصة بك : .....

47/ تستخدم سيارتك في النقل للنقل والأجرة للنقل والعمل والمنزل

غير ذلك أذكرها : .....

48/ في حالة توفر وسيلة نقل عامة، هل تستغني عن السيارة الخاصة ؟ نعم  لا

خامساً : خدمات الكهرباء :

49/ هل بالمنزل كهرباء ؟ نعم  لا  إذا كانت الإجابة بنعم هل خدمة الكهرباء:

جيدة  متوسطة  سيئة

50/ إذا كانت سيئة فان انقطاعها : في الصيف أقل من الشتاء

في الشتاء أقل من الصيف  في الصيف والشتاء واحد  يوماً

51/ خدمات الإضاءة بالشوارع والطرق على حساب القطاع العام :

توجد فيها إنارة  لا توجد إنارة مطلقاً

52/ هل أقساط الكهرباء تأتي في مواعيدها : كل ثلاث أشهر

كل ستة أشهر  كل عام  أكثر من ذلك

53/ إذا كانت هناك مشكلة ناتجة من خدمات الكهرباء، في رأيك إنها :

عدم تقيد المحصلية في المناطق بالمواعيد الدقيقة والمحدد

عدم تقيد المواطنين بمواعيد التسديد فتتراكم الديون

ليست هناك مشكلة بانقطاع الكهرباء إطلاقاً



54/ كم تدفع شهرياً مقابل استهلاك الكهرباء ؟ ..... دينار لبيبي .

سادساً : مياه الشرب :

55/ مصدر مياه الشرب من البلدية  مياه مشتراه  بئر خاص

..... مصدر آخر اذكره .....

56/ توصيلة المياه بالمنزل :

مباشرة من خط البلدية  من الخط الرئيسي إلى الخزان الارضي

من الخط الرئيسي إلى خزان العلوي  من بئر خاص

..... غير ذلك :

57/ إذا كانت هناك مضخة بالمنزل فكيف يكون تركيبها ؟

على خط البلدية الرئيسي  على الخزان الأرضي

58/ كم سعة الخزان العلوي بالمنزل : 500 لتر  1000 لتر

1500 لتر  2000م لتر  2500 لتر

..... أكثر من ذلك :

59/ هل تدفع رسوم المياه للبلدية: نعم  لا

60/ إذا كانت الإجابة بنعم فكيف القيمة السنوية : ..... دينار لبيبي

61/ هل تعاني من نقص في مياه الشرب ؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ففي أي وقت :

صيفاً أكثر من الشتاء  في الشتاء أكثر من الصيف

الصيف والشتاء على السواء  طوال العام

62/ نوعية المياه التي تصل إلى المسكن : جيدة  متوسطة  سيئة

سابعاً : الصرف الصحي :

63/ هل هناك خدمات للصرف الصحي؟ : نعم  لا

64/ إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يتم التصريف : عن طريق شبكة المجاري

عن طريق خزانات خاصة بالمسكن  طرق أخرى اذكرها : .....

65/ في حالة الإجابة بلا :

يترك الماء مناسب في الشارع  تصريف سطحي

66/ إذا كان التصريف على شبكة مجاري المدينة فان حالتها :

جيدة  متوسطة  سيئة

67/ إذا امتلأت خزانات المسكن فكيف يتم تفريغها ؟ على حساب صاحب المسكن

رسوم اشتراك بسيط في وقت محدود  غير ذلك أذكرها : .....

68/ هل تسبب عدم كفاءة تصريف الصرف الصحي أضراراً على الحي ؟

نعم  لا

69/ متى تصبح هذه الأضرار أكثر شيوعاً ؟

في فصل الصيف  في فصل الشتاء  طوال أيام السنة

ثامناً : خدمات جمع القمامة :

70/ هل توجد بالحي السكني خدمات جمع القمامة ؟ نعم  لا

71/ إذا كانت الإجابة بنعم : هل يتم نقل القمامة كل 6 ساعات

كل يوم  كل يومين  أكثر من ذلك : .....

72/ إذا كانت الإجابة بلا : فكيف تتصرف في القمامة :

رميها في إحدى الساحات القريبة  تنقلها بالسيارة إلى مجمع القمامة

تتركها دون اهتمام قرب المنزل  غير ذلك اذكره : .....

73/ هل توجد معالجة للقمامة بالحي ؟ نعم  لا

74/ في حالة الإجابة بنعم : يتم حرقها  يتم الاستفادة منها

تاسعاً : الأسواق والمحلات :

75/ من أين تشتري مستلزمات البيت من المواد الضرورية ؟

من الموزع الفردي القريب منك  من الأسواق الشعبية الدورية والمفتوحة

76/ هل يوجد موزع فردي في الحي ؟ نعم  لا

78/ هل محتويات موزعي الأفراد تغطي الاحتياجات الأساسية لمواطن الحي ؟

نعم  لا

79/ إذا كانت الإجابة بنعم، فإن خدماتها: جيدة  متوسطة  سيئة

80/ هل محتويات موزعي الأفراد هي نفس ما يوجد في الأسواق  مختلفاً تماماً

81/ لو كنت من سكان العمارات هل تفضل أن يكون الدور الأرضي محلات تجارية خدمية :

نعم  لا

82/ هل أسعار الموزعين الأفراد : مرتفعة  متوسطة  معتدلة

الباحثة

## المراجع

### أولا : الكتب العلمية :

1. أبولقمة، الهادي، سعد القزيري، الجماهيرية- دراسة في الجغرافية-، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع: ط 1، 1990م.
2. أبو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكن والسكان، دار المعرفة الجامعية، 2002، الجغرافية الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت: 1984م.
3. بوعياش عبدالاله، اسحق يعقوب، القطب، الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، الطبعة الاولى 1980م.
4. إسماعيل، إسماعيل يوسف، الدراسات العمرانية المعاصرة بتطبيقات النظم معلومات الجغرافية، منشأة المعارف الاسكندرية: 2004 م .
5. الحجاجي، سالم علي، ليبيا الجديدة، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، طرابلس: 1989م.
6. السماك، محمد أزهر، استخدامات الأرض (بين النظرية والتطبيق)، دار الكتب للطبع والنشر جامعة الموصل: 1985م.
7. الزوكة، محمد خميس: التخطيط الإقليمي، ط3 , دار المعرفة الجامعية الإسكندرية: 1999م.
8. المهدي، محمد المبروك، جغرافية ليبيا البشرية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط 3: 1998م.
9. الصفار، فؤاد، التخطيط الإقليمي، الاسكندرية، منشأة المعارف: 1969م.
10. الكيخيا، منصور محمد، السكان، الجماهيرية، دراسة في الجغرافيا ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، 1990.
11. مقيلي، محمد أحمد، الطقس والمناخ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية: 1995م.
12. علام، أحمد خالد، تخطيط المدن القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية: 1988.

13. عموره، على ميلود، تطور المدن والتخطيط الحضري، دار الملتقي للطباعة والنشر بيروت: 1998م.

14. غرابية، سامح، يحي الفرحان، مدخل العلوم البيئية عمان (بدون سنة النشر )

15. ضوء، محمد سالم، سعد جاسم محمد، دراسة في الجغرافيا الطبيعية للأرض الليبية وظواهرها الكبرى، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الزاوية: 2006م.

#### ثانياً : الرسائل العلمية :

1. أحمد شرف الدين، النمو السكاني في مدينة جادو واثرها على استهلاك المياه، رسالة ماجستير (غير منشورة): 2002م.

2. الحبشي، نجيب عبدالله، تقييم مخطط مدينة غريان لسنة 2000م واقع استعمالات الأراضي العام 2003، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة طرابلس: 2005م .

3. المبروك، عبدالله علي، مدينة جادو، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الزاوية: 2003م .

4. المعلول، فاطمة، مدينة يفرن، دراسة في جغرافية المدن ،رسالة غير منشورة، جامعة الزاوية: 1998م .

5. الامين، عواطف، تقييم مخطط مدينة الزاوية لسنة 2000م رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزاوية، 1996م.

6. سعد، علي منصور النمو السكاني في منطقة الزنتان واثره على استهلاك المياه، رسالة ماجستير، اكااديمية الدراسات العليا: 2000م.

7. صقر، صقر ساسي، مدينة غريان وعلاقتها العملية مع ريفها المجاور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزاوية: 2002م.

8. عبيد، حسين خليفة أحمد، العوامل التطبيقية والبشرية في الانتاج الزراعي لمنطقة نالوت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اكااديمية الدراسات العليا طرابلس: 2012م.

9. عاشور، عزالدين منصور، مدينة السواني (دراسة جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، اكااديمية الدراسات العليا: 2005م.
10. قبيله، منصور علي، تقسيم مخطط مدينة العجيلات والافاق المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اكااديمية الدراسات العليا: 2008م.

#### ثالثاً : التقارير المنشورة :

1. أمانة اللجنة العامة للمرافق لسيرفيس فادكو، المخطط الشامل لمدينة شكشوك، التقرير النهائي: 2000م.
2. أمانة التخطيط مصلحة الإحصاء والتعداد النتائج النهائية لتعداد السكان: 1984م.
3. أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد النتائج النهائية، تعداد السكان: 1995م.
4. تقرير نشاط منطقة اتصالات الجبل الغربي عن الفترة الأولى عام: 2009م .
5. الهيئة الوطنية للتوثيق، النتائج النهائية، التعداد العام للسكان: 2006م .

#### رابعاً : التقارير غير المنشورة :

1. مكتب السجل المدينة شكشوك.
2. مصلحة التخطيط العمراني بشكشوك، بيانات غير منشورة .
3. أمانة اللجنة الشعبية للإسكان والمرافق، بيانات غير منشورة: 2017م .
4. المركز الوطني للإرصاد الجوي، إدارة المناخ، طرابلس، بيانات غير منشورة .
5. مكتب تعليم شكشوك، بيانات غير منشورة: 2017م .